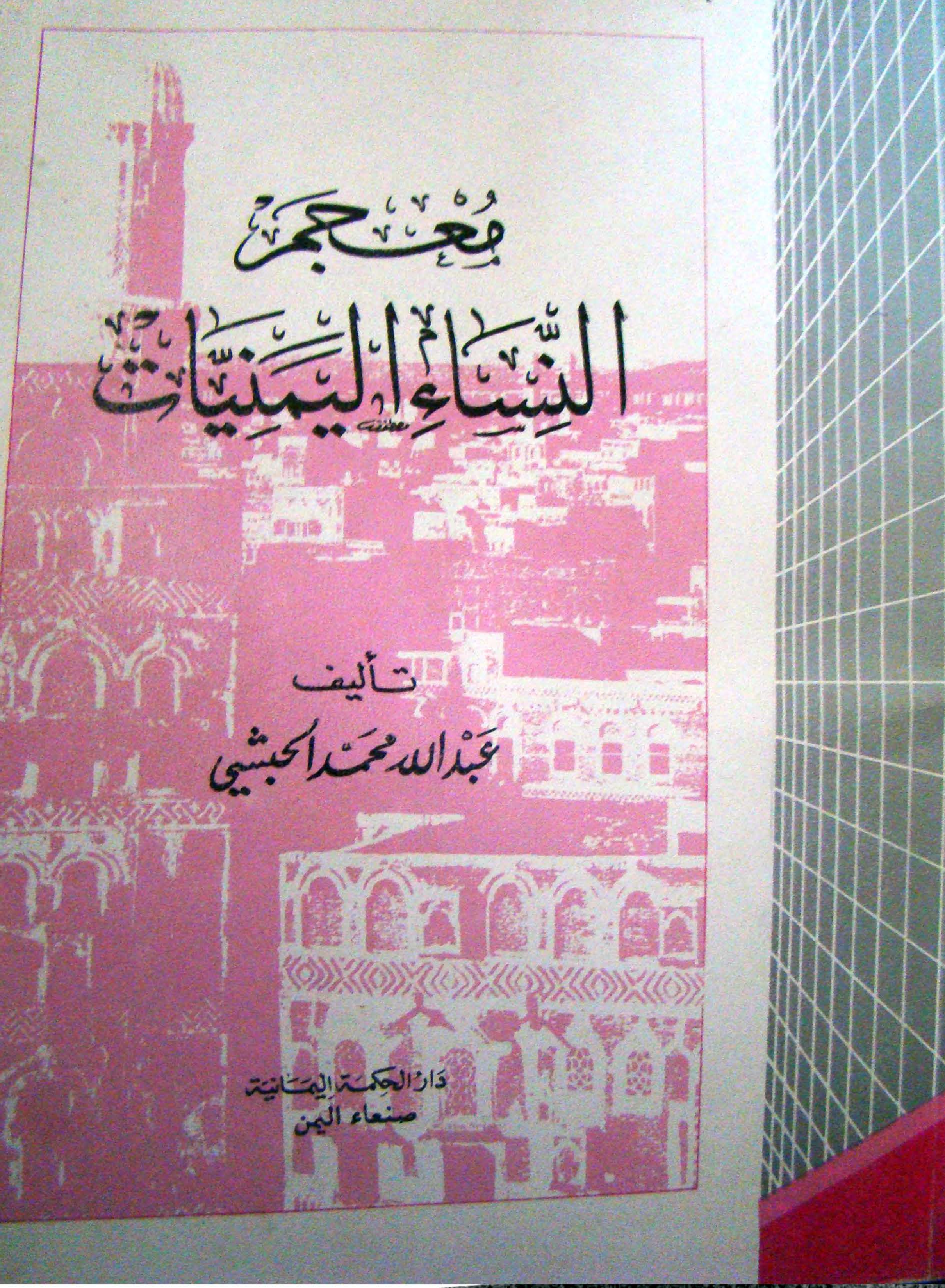

معجم
النساء اليمنيات
تأليف
عبد الله محمد الحبشي
دار الحكمة اليمانية
صنعاء اليمن

الكتاب ٨
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م

ج ع ي - صنعاء - شارع القصر الجمهوري - ص.ب (١١٠٤١) - برقياً (حكمة)
ص.ت ٢٦١٦ هاتف ٢٣٢٤٧٤ . ٧٣٥٨١ - تلكس HEKMA 2941 YE



بقلم الدكتور إبراهيم السامرائي

إذا كان المتلقي للعلم في العصور المتقدمة قد شقي في تلقيه وتحمّله، فإن الدارس في عصرنا محتاج إلى شيء نظير ذلك. لقد شقي المتقدمون في دأبهم وتحملوا المشاق في (رحلتهم) العلمية، وكانوا يتبارون في أخذهم حتى ليعد أحدهم عدة شيوخه الذين أخذ عنهم فتكون عدة بضع أو تنيف على ذلك، وقد يلتمس طرائق أخرى ليكتمل له هذا التزود، فيلجأ إلى طلب (الإجازة) أو يسعى إلى (المناولة) أو (الوجادة)، وغيرها من الطرائق. ولا أريد أن أسرف في هذا فأمره معروف لمن كان على صلة بتراثنا السخي.

ثم خلف من بعد ذلك طائفة من أهل العلم أخذوا أنفسهم بشيء يقرب مما نحن فيه من طلب العلم، فعمدوا إلى (الكتاب) واتخذوه صديقاً رفيقاً، وجليساً أنيساً، يستوعبون ما تركه السابقون لهم من مصنّفات، وكأنهم ينشدون مع القائل:

(وخير جليس في الزمان كتابُ)

ورحم الله أبا عثمان عمرو بن بحر الجاحظ الذي أحسن وصف هذه العشرة المحبّبة في رسالته في (محاسن الكتاب). ولا أريد في هذا أن أشير إلى ما قاله المتقدمون في نبز هذه الطائفة المجتهدة إذ رموهم بالتصحيف، ونعتوا من يأخذ علمه من الصحف والقراطيس (مُصَحِّفاً).

ومن هنا نشأ مصطلح (التصحيف) وهو آفة من آفات العلم الذي أحال الشيء إلى ضده.

لا أريد هذا، بل اقول إن بين هذه الطائفة طبقة عالية أسدت إلى العلم الأيادي البيض فكانوا فخر العربية. وهل لنا أن نأخذ بما قاله المفضل الضبيّ في نبز أبي الفرج الأصبهاني، وهو صاحب (الأغاني) الخالد على الدهر. وكيف نقول فيه فنصدق (المفضّل) في أن أبا الفرج كان يدلف إلى سوق الوراقين، وهو في طريقه إلى بيته فيتزوّد بالصحف والقراطيس كما يتزود بشيء من اللحم والنبيذ، حتى إذا اطمأن به الحال في داره عكف على ما تزود به فأخرج منه رواياته وأخباره التي عاد إليها مصنفاً فكانت مادة (الأغاني).

لا أقول هذا، بل أذهب إلى غيره وأقول إن هذه الطبقة. ضمّت المجتهدين الثقات، فكان منهم أبو الفرج، وكان منهم المدائني وغيرهما الكثير من الكثير.

وليس ذلك بالأمر السهل، فمن شقي بداجيات الكتاب أدرك مبتغاه، ووصل إلى فوائد جمة. الا ترى أن أبا منصور الثعالبي، وهو من أصحاب التصانيف الممتعة، قد أدرك فوائده من قراءاته الكثيرة التي انتهى منها في كتابه العظيم (يتيمة الدهر)، ولم يكتف بهذا بل راح يجمع من مواد هذا الكتاب (الأشباه والنظائر)، فكان منها (ثمار القلوب)، و(المتشابه)، و(خاص الخاص) و(سحر البلاغة)، وكثير غيرها.

ونعود إلى صاحبنا الأستاذ عبدالله الحبشي الذي ما أراه إلا مردّداً قول القائل:

لأستسهلنّ الصعب أو أدرك المنى   فما انقادت الآمال إلا لسائل.

فقد استسهل الصعب وعرف الطريق والتمس لذلك أسبابه فكان كتابه (مصادر الفكر العربي الإسلامي اليمني). ومن هنا أقبل على مصادره هذه كما أقبل على غيرها من مصادر العربية الأخرى، فاجتمعت له فوائد جمة، ففطن فيها إلى نماذج الحضارة اليمنية.

وقد كان له من هذا فوائد ممتعة هدفه إلى تحقيق كتاب في (الصيد)، وآخر في (الحمامات)، ونماذج أخرى احتفظت بها المكتبة العربية اليمنية.

ومن هذه الفوائد الحسان أنه فطن إلى أن التاريخ اليمني قد احتفظ بطائفة من ذوات النباهة في الأدب وسائر ألوان المعرفة. فجمع معجمه في كرائم نساء اليمن ورتبه على حروف المعجم.

ولم يتأت له ذلك إلا بعد العناء والنظر في مصادر الفكر اليمني وغيرها، فكان له أن وقف على هذه الفوائد كما وقف على غيرها.

إن سيرة الأستاذ الحبشي سيرة المجتهدين الأوائل الذين أدركوا أن الكتب منجم معارف يدركها من رزق القدرة على التصنيف والتأليف.

إن (معجمه) هذا ثمرة جهاد طويل أظهر منه من بين ما أظهر هذه الطائفة الصالحة من الشواعر والمحدثات والمصنفات وذوات العقل والسؤدد.

وإني لأثق ثقة أكيدة بذخيرة الأستاذ الحبشي، وما استظهره من قراءاته الموفقة.

والله أسأل أن ينفع بجهد العاملين المصطفين الأخيار.

إبراهيم السامرائي

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

وبعد، فهذا معجم يضم أشتات النساء اليمنيات المذكورات في التاريخ، وقد ضُمّ شتاته وأُلّف متنافره، وهو يجمع اليمنيات من النِّسوة صاحبات الشأن جليله وحقيره ممن يرد ذكرهن في الكتب غالباً، وقد كانت النيّة معقودة على الاقتصار على ذكر الشهيرات من اليمنيات مولداً ومنشأً، وعند المضي في هذا العمل مرَّ عليّ العديد من النسوة اللاتي وجدت في إهمالهن نقصاً يعاب عليه معجم تصدّى لمثل هذا الموضوع، فعزمت النيّة على إدراج ما عنّ لي في هذا الصّدد فكان إيراد كل اسم أنثوي يتعلق باليمن من قريب أو بعيد حتّى تكامل هذا المعجم، ولا ندّعي الشمول والإحاطة وإنما هي نتف من هنا وهناك أملاها علينا حرصنا على تسديد هذا النقص في المكتبة اليمنية آملين قبوله واستحسانه.

ورحم الله الشاعر الذي يقول:

اذأب على جمع الفضائل جاهداً	وأدم لها تعب القريحة والجسد
واقصد بها وجه الإله ونفع من	بلغته ممّن جدّ فيها واجتهد
واترك كلام الحاسدين وبغيهم	هملاً فبعد الموت ينقطع الحسد

عبدالله محمد الحبشي صنعاء

حرف الهمزة

أب صدوق. سيدة قديمة قتبانية، جاء ذكرها في نقش فيه: أب صدوق عريم «أنثى من أسرة» وهب إيل من عشيرة حران وقبيلة ذرآن، وانها خَصَّصت نذرها لمعبودها أبناي شيبان «اي ابناي الحافظ» في معبد رصف الكبير وأوكلت إليه أن يصون تمثالها فيه من أي فرد يروم تبديل موضعه

المرأة في النصوص ص ٣٦

ابرضو آل أشيب: وجد ذكرها في لوحة في جبانة تمنع عاصمة قتبان ذكر فيها انها قدمت نذرها لإلهتها

المرأة في النصوص ٣٦

ابيشع: بنت ابيدع معسر مذكورة في النقـوش من بيت ذئب معاصر، قدّمت نذرها

المرأة في النصوص ٤٣

الإكليل ١/٣٥٥

أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن حرام بن صخر بن أمية بن حرام بن ثابت بن النجار الأنصاري: قال ابن سعد: لها صحبة في المبايعات وقال: أمها فاطمة بنت زيد بن مناة بن عمرو بن مازن الغسانية.

ابن سعد ٨/٣٠٥، الإصابة ٧/٤٧٧

أخت إيل ابنة حيوة (انظر حيوة)

أخيه بنت ثوبان جاهلية حميرية، ذكر نقشها: انها أخطأت في حق بيت ربّ السماء واستغفرت لذنبها

المرأة في النصوص ٤٢

إدام بنت الجموح الأنصارية: أخت عمرو بن الجموح سيد الخزرج.

ابن سعد ٨/٢٨٩، الإصابة ٧/٤٧٨

إدام بنت قرط بن خنساء الأنصارية: من المبايعات له ﷺ.

ابن سعد ٨/٢٩٤، الإصابة ٧/٤٧٨، المحبر ٤٢٧

الإراكة:

أروى: عرفت في التاريخ بالسّيّدة، ووجدتها كذا باسم أروى في اللطائف السنيّة في أخبار المالك اليمنيّة للمؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي ص ٣٦، وهي السيدة الحرة بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي، وتنعت بالحرة الكاملة، وبلقيس الصغرى، ملكة حازمة مدبرة، ولدت في حراز باليمن، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب أم المكرم الصليحي أحمد بن علي، وتزوجها المكرم وفلج، ففوض إليها الأمور فاتخذت لها حصناً بذي جبلة كانت تقيم فيه شهوراً من كل سنة، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرم سنة ٤٨٤، وخلفه ابن عمه سبأ بن أحمد فاستمرت في الحكم ترفع إليها الرقاع، وتجتمع عندها الوزراء، وتحكم من وراء حجاب، وكان يدعى لها على منابر اليمن فيخطب أولاً للمستنصر الفاطمي ثم للصليحي ثم للحرة الكاملة السيدة كافلة المؤمنين. قال الذهبي: لما هلك المكرم وقد عهد بالملك إلى ابن عمه سبأ كتب خليفة مصر إلى الحرة قد زوجتك بأمير الأمراء سبأ على مئة ألف دينار ومات سبأ سنة ٤٩٢ وضعف ملك الصليحيين فتحصنت بذي جبلة واستولت على ما حوله من الأعمال والحصون وأقامت له وزراء وعمالاً وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة وهي التي دبّرت قتل سعيد الأحول سنة ٤٨١ توفيت بذي جبلة ودفنت في جامعها سنة ٥٣٢ ولها مآثر وسبل وأوقاف.

الأعلام ١/٢٧٩

أروى بنت راشد الخولاني:

أروى بنت علي بن عبدالله بن محمد الصّليحي: زوج الملك منصور بن المفضل بن أبي البركات الحميري؛ كان حاكماً على ذي جبلة ونواحيها سنة ٥٠٤، ثم طلقها فتزوجها بعده محمد بن سبأ الزريع فيقال إنه انتقلت حصون

آل الصّليحي وذخائرهم إلى الزريعيين بواسطة هذه الأميرة.

المفيد ٨٩ حسن سليمان

أسماء بنت الحارث من دهل بن مرّان أم الحارث وبرّاء، من نبي جعفى من سعد العشيرة

نسب معد واليمن الكبير من ٣٠٤ تحقيق ناجي حسن

أسماء بنت حارثة بن الغطريف الأزدي: زوج الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور. وام وهب جد بني شهاب.

الإكليل ١/٤٧٥

أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل: وقيل بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل الكندي. قال أبو عمر: «أجمعوا أن رسول الله ﷺ تزوجها واختلفوا في قصة فراقها، وكانت من أجمل النساء فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه فقلن لها: إنه يجب إذا دنا منك أن تقولي: أعوذ بالله منك؛ ففعلت، وكانت تسمي نفسها «شقية»، قال ابن عبد البر: «سماها بعضهم أميمة». يقول ابن حجر: «والاختلاف في الكندية كثير جدّاً، والاضطراب فيها وفي صواحبها اللاتي لم يدخل بهن كثير. وقد تزوجها المهاجر بن أمية، ثم قيس بن مكشوح، وكان رسول الله ﷺ خطبها حين وفد أبوها عليه في وفد كندة ويقال أراد عمر أن يعاقبها لما تزوجها المهاجر فقالت: والله ما ضرب عليَّ حجاب، ولا سميت بأم المؤمنين فكفَّ عنها».

الاستيعاب ٤ الترجمة رقم ١٧٨٦، الإصابة ٧/٤٩٧

أسماء بنت عبدالله بن عمر باجَمَّال: كانت من الصالحات العابدات لها أخلاق حسنة، وحلم وصبر أنفقت جميع ما تملك من حلي وملابس وغيرهما على الشيخ الصوفي معروف بن عبدالله باجَمَّال أحد أقاربها. يذكر لها معاصروها كرامات كثيرة. توفيت في نيف وتسع مئة.

الدر الفاخر في أعيان القرن العاشر لباجَمَّال (خ)

أسماء بنت عمرو بن عوف بن مالك: معشوقة المرقش الأكبر، اشتهر بها حتى غار أهلها فزوجوها لرجل من مراد فرحل بها إلى بلده فقال المرقش:

لم أرَ كالبوم في الجهاد ... أسماء تهدى إلى مراد

وكان المرادي حليف الأَخَلَة من بني الحارث بن شرحبيل، وساكناً بينهم

فلما ظعن بها قل صبر المرقش فتبع أسماء إلى أخلَّة فمات بها فقال طرفة بن العبد:

«وقَـدْ ذَهَـبَتْ سَـلْمىٰ بـعقـلي كُـلِّهِ وهـل غَـيْرُ صَيْـدٍ أحْـرَزَتْـهُ حَبائِلُهْ
كَـما أحْـرَزَتْ أسْـماءُ قَلْبَ مُـرَقِّشٍ بِحُبِّ كَلَمْـعِ البَـرْقِ لاحَتْ مَخَـايِلُهْ
وأنْـكَـحَ أسْـماءَ المُـرادِيُّ يَبْـتَغِي بِـذلِكَ عَـوْفٌ أنْ تُصَابَ مَقَـاتِلُهْ
فَـلَمَّا رأى أنْ لا قَـرارَ يُـقِـرُّهُ وَأنَّ هَـوىٰ أسْـماءَ لاَ بُـدَّ قـاتِـلُهْ
تَـرَحَّـلَ مِنْ أرضِ العِـراقِ مُـرَقِّشٌ عَـلىٰ طَـرَبٍ تَهْـوِي سِراعاً رَواحِلُهْ
إلى السَّـرْوِ أرضٍ ساقَهُ نحوه الهوىٰ ولَمْ يَـدْرِ أنَّ المَوْتَ بـالسَّـرْوِ غـائِلُهْ
فَغُـودِرَ بـالفَـرْدَيـنِ أرضٍ نَـطِيِّـه مَـسِيرَة شَـهـرٍ دائِـبٍ لا يُـواكِـلُهْ
بـأسـفـل واد مـن أخـلة شـلوه تمـزقـه ذؤبـانـه وحـبـائـلـه
فَـيَـا لَـكَ مِـنْ ذي حَـاجَـةٍ دُونَها وَمَـا كُـلُّ مـا يَهوى الفتى هـو نـائِلُهْ»

الإكليل ٢/ ٣٤٩

أسماء بنت محمد الصليحي: هي زوج الأمير علي بن عبدالله الصليحي. تولى بعد السيدة أروى الصليحية سنة ٥٣٣، ولم يلبث أن مات فخلفته في الحكم زوجته: أسماء بنت محمد هذه، واستقام لها الملك مدة قصيرة، وانضم إليها أحد السلاطين).

طبقات فقهاء اليمن ١٢٣

أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأوسية: قدمت إلى رسول الله ﷺ من اليمن ومعها ابنتها فأمرها أن تزكي على سواريها فوهبتهما لله ورسوله. ويقال لها خطيبة النساء، وبايعت رسول الله ﷺ فقال: «إني لا أصافح النساء». لها أحاديث قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقتلن أولادكن سرّاً فإنَّ الغيل ليدرك الفارس فَيُدَعْثِرُهُ عن فرسه».

طبقات فقهاء اليمن ٧، الإصابة ٤/ ٢٣٤

أسماء بنت عمرو بن ثابت بن الريان سعيد القشيب: لها ذكر في كتب الأنساب، وهي زوج الحصين بن حريز من أهل اليمن.

الإكليل ١/ ١٨٠ و٢/ ١١٨ ط مصر

أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية: أم معاذ بن جبل، وكنيتها أم منيع. كانت ممن شهدن. العقبة مع السبعين هي ونسيبة بنت كعب. قال في التجريد: «وقيل اسمها أسماء بنت عدي بن عمرو».

الإكمال ١/٣٤، والتجريد للذهبي ١٨٠، والإصابة ٧/٤٨٩

أسماء بنت عميس بن مَعْد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن غانم بن معاوية بن زيد الخثعمية: وقيل عميس هو النعمان بن كعب، كانت أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبيّ ﷺ لأمها، وكانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له هناك أولاده، فلمّا قتل تزوجها أبو بكر فولدت له محمد، ثمّ تزوجها علي كرّم الله وجهه فيقال: ولدت ابنه عوناً. لها رواية عن النبيّ ﷺ، وأخبارها مدوّنة في السيرة، وهي من الشهيرات.

أسماء بنت قرط بن خنساء بن سنان الأنصارية: زوج الفضل بن النعمان من المبايعات.

ابن سعد ٨/٢٩٤، الإصابة ٧/٤٩١

أسماء بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار: أمها أم سهل بنت أبي خارجة. تزوجها أبو بشير بن عبيد فولدت له بشيراً والجعد ذكرها ابن ماكولا.

الإكمال ٢/٢٤٣، التجريد ١٨٠، الإصابة ٧/٤٩١

أسماء بنت مخرّبة: قال البلاذري: «لما قدم هشام بن المغيْرة نجران فرأى أسماء بنت مخربة فأعجبه جمالها فتزوجها، وحملها معه إلى مكة فولدت له أبا جهل والحارث، ثم ماتت فتزوجها عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة». قال ابن سعد: «يقال إنها ماتت كافرة قبل أن يهاجر ابنها عياش بن عبدالله إلى المدينة، ويقال إنها أسلمت، وأدركت خلافة عمر وفي خبرها طول».

ابن سعد ٨/٢٢٠، الإصابة ٧/٤٩٢

أسماء بنت المؤيد بالله محمد بن القاسم: هي أم الأديبة، زينب الشهارية

انظرها.

نشر العرف ١/٧٠٩

أسماء بنت عمرو بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهر بن أيمن بن الهميسع بن حمير: من أمهات النسب وهي أم الأشعر بن أدد

الإكليل ١/١٨٠

أسماء بنت كمال الدين موسى الضجاعي: كانت من عالمات النساء عاشت بمدينة زبيد، وقرأت القرآن الكريم والتفاسير وكتب الحديث، وكانت تعظ النساء وتؤدبهن، وكان لقولها وقعاً في النفوس، وربما توسطت بين العامة والسلطان فتقبل شفاعتها فيهم. توفيت يوم الأربعاء من ربيع الأول سنة ٩٠٤ وصلي عليها بمسجد الأشاعر.

النور السافر ٤٠

أسماء بنت شهاب الصليحية: زوج علي بن محمد الصليحي مؤسس الدولة الصليحية. كانت من شهيرات نساء اليمن يخطب لها مع زوجها على المنابر. يقول الخزرجي: «إذا حضرت مجلساً لا تستر وجهها»، ويقول الذهبي: «إنها كانت تركب في مئتي جارية في الحلي والحلل»، وحجت مع زوجها سنة ٤٥٩ فقتل في موضع يقال له: أم الدهيم، وأسرها سعيد الأحول ويقال إنه أركبها في هودج، وجعل أمام الهودج رأس زوجها ثمّ إنها أقامت معه في الأسر نحو ثمانية أشهر في زبيد، ورأس زوجها معلقاً أمام طاقة بمنزلها، ثم إنها بعثت لولدها المكرم وهو في صنعاء رسالة داخل خبز أعلمته بأنّها حامل من سعيد الأحول، فأقبل في جيش جرار، وظفر بسعيد الأحول، ثمّ إنها عادت إلى صنعاء مع ابنها المكرم وتوفيت سنة ٤٨٠.

المفيد ٥٢، طراز أعلام الزمن (خ)، الذّهبي: سير أعلام النبلاء (خ)، السلوك (خ)، بغية المستفيد، غاية الأماني ٢٦٠، الأعلام للزركلي ١/٢٩٩

أسماء بنت يزيد الأنصارية: من بني عبد الأشهل أفردها ابن منلة، عن بنت يزيد بن السكن، قال ابن حجر: «وهما واحدة».

انظر الإصابة ٤/٢٤٧

أسماء بنت مرشد بن جبر بن مالك بن حويثرة بن حارثة: صحابية ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

المحبر ص ٤١٢

أسماء بنت يزيد بن قيس من بني وهب من كندة: عَدّها ابن حبيب من النسوة المتمنيات موت النبي ﷺ.

المحبر ١٨٥

أسماء بنت يزيد بن قيس بن وهب الكندية: من حضرموت لها ذكر في خبر الردة.

المحبر/١٨٥

آسيّة بنت يزيد بن عمرو بن يزيد بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم بن ودد: إحدى شهيرات عصرها في القرن الأول الهجري، وهي أم الضَّحَّاك بن المنذر بن سلامة الوافد على معاوية.

الإكليل ٢/٢٠٠

أسيلم: جاهلية قديمة وجد في نقش أنها ذات البيتين؛ أي صاحبه البيتين أو المنتمية إلى المعبدين؛ يفعان ويافع، وربما بمعنى المشرفة عليهما ووصيفة الحاكم شارح بن همدان قد أهدت المعبود عثتر بعل بنا تمثالين أو صنمين من العشور التي تعشرها من أجله أو باسمه وفاء لمقامه وسعده.

المرأة في النصوص ٣٨

آسيّة بنت الفرج الجرهمية: عن يعلى بن الأشدق قال: جاءت آسيّة بنت الفرج ـ امرأة من جرهم ـ النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله إني قد أخطأت على نفسي، وزنيت فطهرني فقال: هل ولدت؟ قالت: لا، قال: فما بقي على ولادتك؟ فأخبرته بنحو شهر، فقال: لست بمطهرك حتى تلدي قال: فولدت فأتته فأخبرته، فذكر الحديث بطوله. يقول ابن حجر: كذا في الأصل ولم يخرجه ابن منئة.

الإصابة ٧/٤٧٦ طـ البجاوي

أسيلة بنت ذي مران بن عبد الرحمن: أم أبي ثور بن أبي كرب من حمير

ذكرها الهمداني.

الإكليل ١٠/١١٥

البَخْـرا بنت كعب واسمها مـاوية والبَخْـراء مما يلقب بـه العرب من المقلوب اذا كانت طيبة الفم قالوا: بخراء أو إذا كانت حديدة السمع: قالوا: صَمّا. والمذكورة جدة تذكر في نسب قضاعة

نسب معد واليمن ص ٥٥٩

البيضا: بنت الأبيض بن امرئ القيس بن الحارث، جدة في النُسب أم شيبان بن العاتك.

نسب معد واليمن ١٥٩

الحو أب بنت كلب بن وبرة: من قضاعة

لسان العرب ١/٢٨٩

الصَّدوف بنت مالك، من حمير: أم تيم الله جد آل النَّجار الأنصار

الكلبي ٣٩٠

الصَّمّوت بنت منبّة بن النمر بن وبره: بنت منبّة بن النمر بن وبره أم القين بن جسر. وهي من قضاعة

الكلبي نسب اليمن ٦٤٧

الطُّواله بنت تهد بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاعة: هي أم بني اسد بن وبرة بن تغلب

الكلبي ٦٤٣

الفائق: زوج الامام المهدي تزوجها سنة ١١١٤ ووقعت بسببها معركة في البيضاء،

أنظر طيب أهل الكساء. (Z)

أمامه بنت الشّيطان بن خديج بن امرىء القيس بن الحارث أم عمرو، وهو سمله بطن درج من بنى وهب بن ربيعة

نسب معد ١٤٨

أمة عزين: جاهلية حميرية أهدىٰ عنها أخوها إلى الآلهة ربه عزين

(العزى) تمثالاً ذهبياً باسم أخته المذكورة حين مرضت ملتمساً شفاءها

المرأة في النصوص ٣٦

أمنية بنت أحمد بن موسى بن أحمد الدواري من أهل صعدة توفيت سنة ٨٤٧ كما وجد على شاهد قبرها وفيه ورد في وصفها: هذا قبر الحرة الفاضلة المفضلية الكاملة الدّرة المكنونة واللؤلؤة المخزونة

شواهد قبور إسلامية ٩٧

آمنة بنت صلاح بن عبدالله الحاضري: من الفاضلات، وهي زوجة العلاّمة الحسن بن احمد الجلال، وأم ولده محمد بن الحسن.

نشر العرف ٢/٥٦٤

آمنة بنت أحمد بن موسى ابن شاور، فاضلة وجد شاهد قبرها في صعدة وفيه: هذا ضريح الحرة الطاهرة، توفيت إلى رحمة الله تاريخ شهر شوال من سنة ٩٤٠

شواهد قبور إسلامية ١٥٥

آمنة بنت قرط بن خنساء بن سنان الأنصارية: أمها مارية بنت القين بن كعب بن سواد. تزوج آمنة هذه أوس بن المعلى بن لوذان فولدت له أبا سعيد، وأسلمت آمنة وبايعت.

طبقات ابن سعد ٨//٢٩٤ الإصابة ٧/٤٧٦

آمنة بنت الخواجا محمد بن عليان: أم أولاد الشريف علي بن سفيان، وأم أولاد الأمير عمر بن عبد العزيز الحبيشي كان من أهل الخير، والمعروف والصدقات، ولها مآثر حسنة بمدينة تعز، وغيرها. توفيت يوم الثلاثاء ٢٦ من ذي الحجة سنة ٩١١ هـ.

الفضل المزيد ١٩٣ ط صالحية

آمنة بنت الشيخ إسماعيل بن عبدالله الحلبي المعروف بالنقاش: كانت امرأة عاقلة سديدة الرأي حازمة عالية الهمة، تحبّ العلماء والصلحاء وتكرّمهم وتجلهم وتعظمهم، وتقوم بالوافدين والمنقطعين وكانت تدور على بيوت الفقراء يتفقدهم بالعطايا الوافرة، والصِلات النافعة. ولما غدر المماليك بابنها الملك

المجاهد علي بن المؤيد داود في حصن تعز - قاهرة تعز - بذلت الأموال، واستخدمت الرجال، فتسلقوا الحصن ليلاً من ورائه حتى نفذوا إلى سور الحصن وأخرجوه من معتقله، وأعادته إلى ملكه، وتولت زمام المملكة في غياب الملك المجاهد سنة ٧٥١. وقد أقطعها ولدها المجاهد أربع جهات من وادي زبيد وهي الجريب والمندب والروية ومبرح.

ومن مآثرها الكبيرة:

المدرسة الصلاحية: أسستها سنة ٧٣٠، ورتبت فيها إماماً، وقيماً، ونازحاً للماء إلى المطاهر، ومدرساً للشرع في الفقه الشافعي، ومعيداً، وعشرة من الطلاب، ومدرساً في الحديث النبوي، وعشرة من الطلبة فيه، ومدرساً في النحو، ومعلماً، وعشرة أيتام يتعلمون القرآن، وأوقفت على الجميع وقفاً يقوم بكفاية الجميع. وهي من مدارس زبيد الكبرى.

- خانقاه أمام مدرستها الصلاحية: رتبت فيها شيخاً، ونقيباً، وفقراء، وأوقفت عليهم ووقفاً جيداً.

- مدرسة في قرية المسلب من وادي زبيد.

- مدرسة في قرية السلامة.

- مسجد في قرية التربية.

- مسجد في المجليه بتعز.

توفيت بمدينة تعز يوم الثاني والعشرين من شهر ربيع الأخر سنة ٧٦٢

طراز أعلام الزمن: : (خ)، العقور اللؤلؤية ١١٨/٢، بغية المستفيد ٦٧، الأعلام ١٧/١

آمنة بنت عقبة بن زحر بن ذر بن الحصين بن إسبس: أم عبيدالله بن عبدالله بن عاصم بن أبي سلامة بن مالك بن لاي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب. من أرحب همدان مذكورة في النسب.

الإكليل ١١٩/١٠

آمنة بنت محمد بن يعفر: هي أم محمد بن عبد القاهر اليعفري، مذكورة في نسب وهي حفدة تذكر في أقيال حمير.

الإكليل ٢/١٨٣

آمنة بنت الفقيه محمد بن مهنا: من الكبانية قرية في الوادي مور من جهة الشمال، كان والدها من الصلحاء الأخيار.

تحفة الزمن (خ)

آمنة بنت أحمد بن يحيى بن أبي القاسم: كانت من أهل الفضل والعبادة، وكان الإمام المؤيد محمد بن القاسم يستشيرها، ويبعث إليها الرسائل إلى رغافة، ويطلب منها الدعوات وهي أم العلامة الجليل الحسن بن أحمد الجلال المتوفى سنة ١٠٨٤.

نشر العرف ٢/٥٦٨

أضرعة: انظر بضعة بنت عبد شمس.

أم أبيها ومضة بنت أبي كرب لعوة الأصغر بن زيد بن الحارث بن الخصيب بن مالك بن قيس بن شراحيل بن رفاعة من بني لعوة الهمدانيين، ذكرها الهمداني في نسب همدان.

الإكليل ١٠/١١٢ و١١٤

أم أبيها بنت شرح بن أبي كرب. من اللّعويين من همدان.

الإكليل ١٠/١١٩

أم أبيها: الحرة إحدى حظايا منصور بن فاتك النجاحي ذكرها عمارة

المفيد ٢٢١ ط الأكوع

أم الحسين بنت أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصّمد الخزرجي الأنصاري: من أهل اليمن لها ترجمة في الضوء اللامع، وقال إنها توفيت سنة ٨٢٤.

الضوء اللامع ١٢/١٤١

أم سعيد بنت النعمان بن بزرج: هي أول مَن أسلم من نساء اليمن، وهي أخت عبد الرحمن بن بزرج، وكانت زوج داذويه بن هرمز الأسناوي، ولما قدّم وبر بن يحنس نزل عند عند أم سعيد فأسلمت وعلمها القرآن الكريم.

يقول الرازي «إنها أول مَن أسلم من أهل اليمن باليمن كله» رضي الله عنها.

تاريخ صنعاء ٢٩٤، غاية الأماني ٩٦

أم سعيد بن ذي جدن الأصغر من همدان: زوج عبد الرحمن بن محمد بن فيروز ذي لعوة لها ذكر في كتب التاريخ.

الإكليل ١٠/١١٤

أم عمران بن سعيد بن همان: زوج مر بن عبد الرحمن بن محمد ذي لعوة.

الإكليل ١٠/١١٦

أم الفضل بنت المرتضى بن المفضل بن منصور: كانت من الصالحات العابدات تفرغت للعبادة ولم تتزوج، قرأت كتاب الجمل للعلامة يحيى بن منصور، والنكت لجعفر بن عبد السلام، وأكثر اشتغالها بمطالعة القرآن ويقول مَن ترجم لها: إنها ابتليت بالشك في الطهارة فكانت لا تقبل طعام أحد خشية من التساهل في طهارته، ولا تلبس إلاّ من غزل يدها، وكانت لا تظهر على النساء إلاّ المحارم لها، وأخبار لها في العبادة والزهد يطول شرحها توفيت سنة ٧٧٣ رحمها الله.

مطلع البدور (خ) ٤/١٦

أم الملوك جهة الطواشي فرحان: هي والدة السُّلطان الظاهر ابن إسماعيل الرسولي. لها مآثر خيرية كثيرة في اليمن ومكة، منها مدرسة أنشأها ونسدها باسمها ورتب فيها إماماً وخطيباً وعشرين قارئاً. يقرؤون القرآن، ولها غير هذه المدرسة في زبيد وتعز والحج. توفيت سنة ٨٣٦ وتسمى سلامة.

بغية المستفيد (خ)، الضوء اللامع ١٢/١٥٥

أم الصريح الكندية: شاعرة مجيدة من حضرموت. كان أولادها قد وقعوا قتلى في معركة بموضع يقال له جيشان، فرثتهم بقصائد كثيرة من ذلك قولها:

وهوت أمهم ماذا بهم يوم صرعوا ... بجيشان من أسباب مجد تصرما

أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم ... وأن يرتقوا من خشية الموت سلما

فلو أنهم فروا لكانوا أعزة ... ولكن رأوا صبراً على الموت أكرما

لسان العرب ١/ ٥٢٥، ٧٧٧

الحماسة شرح المرزوقي ٢/ ٩٣٣

أم فاتك بن منصور: الحرة إحدى حظايا منصور بن فاتك. اعتزلت الناس بعد تولي ابنها فاتك ابن منصور الحكم سنة، وسكنت قصراً خارج المدينة، وخصصت لها فيه داراً لا يدخل إليه أحد.

المفيد ٢٢٠

أم أبي الجيش: مولدة وهي من حظايا منصور بن فاتك، ولها منه بنت أدركها عمارة اليمني، ويقول في وصفها: : «كانت فائقة الجمال تجيد الغنا وكنت أدخل عليها، وأقعد بين يديها في رسائل كانت تجري بينها وبين السلطان عبدالله بن أسعد بن وائل الوحاظي لأنه كان قد تزوج بنتها من منصور بن فاتك».

المفيد ٢٢١

أم همدان بنت المكرم بن أحمد الصليحي: هي ابنة الملكة أروى بنت أحمد. تزوجها السلطان أحمد بن سليمان الزواحي وهو ابن خالها فرزقت منه المستعلي بن أحمد بن سليمان، وتوفيت سنة ٥١٦.

المفيد ١٢٧

أم الحسين بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن أسعد اليافعي: نشأت في مكة فقرأت على جماعة من علمائها، وتزوجت عبد الرحمن الفاسي، ومات فتزوجها بعده المحب بن ظهيرة، وهي من الصالحات العابدات توفيت سنة ٨٢٦.

الضوء اللامع ١٢/ ١٤٠

أم حبيب بنت هعان بن أبي كرب أباثور. ذكرها الهمداني

في الإكليل ١٠/ ١١٦

أم زرع: انظر عاتكة.

أم ملكة بنت قيس بن شراحيل: من كندة حضرموت. لها ذكر في خبر الردة، وكان قد قتل أخوها يوم النجير فلما قبض رسول الله ﷺ وآله وسلّم كانت من النسوة اللاتي فرحن بوفاته صلّى الله عليه وآله وأصحابه وسلّم فأمر ابو بكر بتأديبهن

المحبر/ ١٨٥

أم معدان: من نساء حضرموت كانت ضمن النسوة اللاتي استبشرن بموته صلّى الله عليه وآله وسلّم ولهن ذكر في خبر الردة.

المحبر/١٨٥

أم المعارك: زوج سعيد الأحول الحبشي، لما قتل في معركة مع الصليحي وضع راسه على طاقة منزلها.

المفيد ٦٤

أم هاني بنت ريحان التعكري: كانت من العالمات الصالحات ترجم لها السخاوي ووصفها بالعلم والصلاح. توفيت سنة ٨٥٤.

الضوء اللامع ١٢/١٥٩

أم هاني بنت يوسف بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصَمد الخزرجي اليمني: ولدت سنة ٨٠٥، وكانت من العالمات تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر الريمي توفيت سنة ٨٨١.

الضوء اللامع ١٢/١٥٩

أم الكرم بنت همعان بن أبي كرب أبو ثور: أم جاهلية يمانية لها ذكر في النسب.

الإكليل ١٠/١١٦

أم يعلى بنت همعان بن أبي كرب: زوج محمد بن فيروز بن أبي كرب ذو لعوة من أهل اليمن

الإكليل ١٠/١١٦

أم كلثوم بنت عبدالله بن أبي بكر العيدروس: كانت من العابدات الصالحات. توفي والدها سنة ٨٦٥.

شرح العينية ٦٤٦

أم حانة الهمدانية: شاعرة لم نجد ترجمتها، من شعرها:

ودار الهوى بعباد الله كلهم ... حتى إذا مرّ بي من بينهم وقفا
إني لأعجب من قلب يكلفهم ... وما يرى منكم برّاً ولا لطفا
لولا شقاوة جدّي ما عرفتكم ... إنّ الشقيَّ يشقىٰ بمَن عرفا(؟)

وقولها:

شكوت إليها الحب قالت كذبتني ... ألست أرى الأجلاد منك كواسيا
رويدك حتى يبتلي الشوق والهوى ... عظامك حتى يرتجفن بواديا
ويأخذك الوسواس من لوعة الهوى ... وتخرس حتى لا تجيب المناديا

يقول الدكتور إبراهيم السامرائي: «قول المؤلف - يعني صاحب كتاب الزهرة - وأنشدتني ربما يشير إلى أنها من الأعراب».

الزهرة ١/٥١ و٩٢

أم الحسن بنت أحمد بن عيسى بن محمد عبدالله بن سعيد بن عامر المذحجي اليمني: نزيلة العبلا من وادي ليه بالطائف. تعرف بنت مكينة. ولدت في حدود سنة ٨١٥ بقرية المليسا، وأجاز لها ولإخوتها جماعة من العلماء منهم: ابن سلامة والتقي الفاسي وغيرهما، ولقيها البقاعي فشافهته بالإجازة.

الضوء اللامع ١٢

أم هاني بنت علي بن أبي مدرك اليمني: هي زوج الصوفي الكبير عبدالله بن أبي بكر العيدروس المتوفىٰ سنة ٨٦٥، وأم ولده حسين بن عبدالله.

شرح العينية ٦٤٦

أم الحسن بنت أبي العباس أحمد بن عبد المعطي بن محمد الأنصارية الخزرجية: ولدت سنة ٧٤٤، وسمعت من زينب بنت أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السِّلَفي، وأجاز لها العلائي والعز بن جماعة وسالم المؤذن وغيرهم، وتزوجها المحب محمد بن أحمد الرضي، وولدت [منه] عدة أولاد منهم: الرضي محمد، ثم فارقها فتزوجها والد التقي الفاسي مؤرخ مكة، ثم فارقها سنة ٨٠٠، وتأيمت حتى ماتت بمكة بعد أن أثكلت جميع بنيها وعظم ألمها بذلك. توفيت سنة ٨٢٤

الضوء اللامع ١٢/١٣٥

أم شرحبيل بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن مرّة بن اليسع بن عبد كلال: تزوجها عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني فقام بعض أوليائها في ذلك وأنكروه وترافعوا إلى أبي خزيمة فقال: ما أحل ما حرم الله ولا أحرم ما أحل الله، إذا زوجها ولي النكاح فالنكاح ماض، فارتفعوا إلى يزيد بن حاتم وهو الأمير، فقال يزيد: ليس عبد الأعلى من أكفائها وفرّق بينهما يزيد، وكان عمها يعفر بن عبدالله الذي عقد نكاحها، وفرض لها عبد الأعلى من الصَّداق ألف دينار، ففرق بينهما يزيد بن حاتم ولم يكن دخل بها، وكان أبو خزيمة والي القضاء بمصر إلى أن مات سنة ١٥٤

ولاة مصر للكندي ٣٦٩

أم شاكر امرأة من المعافر: تزوجها أبو الكرّوس تمام بن الكرّوس الكلبي فنافرته يوماً فطلقها، وادّعت عليه مهراً فخاصمته إلى المفضل (حاكم مصر) فقال أبو الكروس:

ألا طرقتنا سحرة أم شاكر بكاراً وهل يؤذيك إلاّ المباكر
وقد أخذت مهراً لما كان عندها وهذا شهودي حمير والمعافر

فقال له المفضل: يا أبا الكروس إن شهدوا لك بالبراءة حكمنا لك. وإن شهدوا عليك فعلينا الوفاء عنك.

أم العز امرأة من بني النجمي من بني خلف القحراء: تزوجها الفقيه محمد بن علي الأهدل. وأم أولاده أبو بكرو عبد الرحمن، وعبدالله كلهم نجباء
نفحة المندل (خ)

أم الغيث بنت علي عمة الإمام المنصور القاسم بن محمد: كان قد تزوجها وسكنت معه في ذي مرمر حتى فارقها بعد أن أسرته الأتراك فتزوجها بعده السيد المحقق إبراهيم بن علي بن شرف الدين حتى مات عنها، وكان آل شرف الدين يجلونها غاية الإجلال، ثم انتقلت في دولة المؤيد محمد بن القاسم إلى شهارة.

أئمة اليمن ٥٠٥

أم الحسين بنت عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزَّبيدي: تزوجها

الشريف حسن بن عجلان ثم طلقها فتزوجها محمد بن جابر الحراشي، ثم عيسى بن موسى بن علي بن قريش، وماتت عنه سنة ٨١٠ وهي في عشر الثلاثين.

الضوء اللامع ١٢/١٤٠

أم الخير بنت عبد الوهاب بن عبدالله بن أسعد اليافعي: تزوجها ابن خالتها عبد الرحمن الفاسي في سنة ٧٩٠ ثمّ طلقها بعد سنتين، وتزوجها التاج السمنودي ثم طلقها، فتزوجها أبو الخير الفاسي ثم أخوه أبو عبدالله في سنة ٨٠٦، ومات عنها فلم تلبث أن توفيت قبل انقضاء عدتها في سنة ٨٢٣.

الضوء اللامع ١٢/١٤٤

أم دلال الزبيدية: زوج الشريف محمد بن بركات صاحب الحجاز ماتت سنة ٧٩٨ خارج مكة فحملت وصلّي عليها ثمّ دفنت بالمعلاة.

الضوء اللامع ١٢/١٤٦

أم عمر بن إبراهيم بن محمد شجر القديمي: امرأة فاضلة ذكرها صاحب [خلاصة] الأثر بقوله: «امرأة مربية كانت تأمر ابنها بعمل المعروف».

خلاصة الأثر ٣/٢٠٧

أم كلثوم بنت طاهر بن محمد بن هاشم العلوي: يقال إنها تجمّعت فيها كل شروط القضاء غير الذكورة، وهي عَمّة العلاّمة الفاضل طاهر بن حسين المتوفى سنة ١٢٤١.

تاريخ الدولة الكثيرية ١٢٧

أم يحيى بن مقسم الصُدفي من بني بحر: ذكرها الهمداني في نسب جعشم الخير.

الإكليل ٢/٢١

أم الدردا الوصابية: انظر هجيمة

أم عبدالله: من ولد أسد بن جعشم مذكورة في نسبه، ومن ولدها عيدان من حضرموت من ذي العرق، وآل أبي علي بن ربيعة أم جاهلية لها ذكر في نسب الصُدف.

الإكليل ٢/٢١

أم قطامة:

الأغاني ٨/٦١

أم عمرو بنت عبدالله بن عماد الحضرمي: جدّة مذكورة في نسب آل الحضرمي.

الإكليل ٢/٢٩

أم فروة: أخت سابقتها لها ذكر في النّسب.

الإكليل ٢/٢٩

أم عشب ابنة عدي بن ثعلبة بن كنانة بن بارق: زوج وادعة بن عبدود بن وادعة جد وادعة.

الإكليل ١٠/٧٥

أم مرداس: من ولد أسد بن جعشم ولدت مرداس بن دافع من بني جعشم من الأحروم.

الإكليل ١٠/٢١

أمامة بنت الحارث بن جلهم بن تيم عدي اللخمي: ذكرها الهمداني في افتخاره.

شرح الدامغة ٤٧

أمامة بنت بشر بن وقش الأنصارية: أخت عباد بن بشر أسلمت وبايعت. أمها فاطمة بنت بشر بن عدي الخزرجية، وزوجها محمود بن مسلمة ويقال إنها والدة علي بن أسد بن عبيلة بن سعيد.

أسد الغابة ٥/٣٩٩، ابن سعد ٨/٢٣٦، المحبر ٤١٧، الإصابة ٧/٤٩٩

أمامة بنت خديج الأنصارية: أخت رافع بن خديج أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت أسيد بن ظهير فولدت له ثابتاً ومحمداً وأُمَّ كلثوم وأم الحسن، وأمها حليمة بنت عروة بن مسعود البياضيّة.

ابن سعد ٨/٢٣٩، الإصابة ٧/٥١، المحبر ٤١٣

أمامة بنت سماك بن عتيك الأوسية الأشهلية: والدة الحارث بن أوس بن معاذ، وزوج شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس، ولدت له عبدالله وأم صخر وأم سليمان وحبيبة وأسلمت وبايعت.

أسد الغابة ٥/٤٠٠، ابن سعد ٨/٢٣١، الإصابة ٧//٥٠١، المحبر ٤١٦

أمامة بنت الصامت الأنصارية: أخت عبادة بن الصامت. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ فهي صحابية جليلة.

ابن سعد ٨/٢٧٥، الإصابة ٧/٥٠١

أمامة بنت عثمان بن خالدة الأنصارية الزرقية: صحابية.

ابن سعد ٨/٢٨٢، الإصابة ٧/٢٨٢

أمامة بنت قرط بن خنسا بن سنان الأنصارية السلمية: أسلمت وبايعت تزوجها يزيد بن قيظي.

ابن سعد ٨/٢٩٤، الإصابة ٧/٥٠٤، المحبر ٤٢٧

أمامة بنت عصام بن عامر الأنصارية البياضية: أسلمت وبايعت.

ابن سعد ٨/٢٨٣، الإصابة ٧/٥٠٤

أمامة بنت قريبة بن عجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية: ذكرها ابن الأثير في أسد الغاية.

التجريد ١٨١، والمحبر ٤٢٦

أمامة بنت محرث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة: أمها سلمى بنت أبي الدحداحة بن تميم. تزوجها الرَّبيع بن طفيل بن مالك بن خنساء، ثمّ خلف عليها ابن حارثة بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة، وأسلمت وبايعت.

ابن سعد ٨/٢٩٥، الإصابة ٧/٥٠٥

أمة ينعش بنت أدد: امرأة ورد ذكرها في النقوش القديمة.

المفصّل ٦/٣١٩

أمة حد بنت عصم: امرأة جاهلية ورد ذكرها في النقوش القديمة.

المفصّل ٦/٣٢٠

أميمة بنت بشر من بني عمرو بن عوف: كانت تحت حسان بن الدحداحة فنفرت وهو كافر يومئذ، فزوجها النبي ﷺ سهل بن حنيف، وفيها نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات﴾ (سورة الممتحنة

١٠). ولابن حجر تحقيق في ذلك.

التجريد ١٨٠، أسد الغابة ٤٠٢/٥، الإصابة ٥٠٨/٧

أميمة بنت بشير بن سعد الأنصارية الخزرجية: أخت النعمان ابن بشير لأبويه ذكرها ابن سعد قال: أسلمت وبايعت ويقال لها أبية.

الإصابة ٥٠٨/٧

أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم الأنصارية: من المبايعات. أمها أم عمير بنت عمرو الحنظلية، وتزوجت سهل بن عتيك.

ابن سعد ٢٤٠/٨

أميمة بنت عمرو بن سهل بن معبد بن مخرمة الأنصارية الأشهلية: أسلمت وبايعت.

ابن سعد ٢٣٧/٨

أميمة بنت النجار الأنصارية: أم حكيمة بنت أبي حكيم. روت عن النبي ﷺ.

الاستيعاب ١٧٩١، الإصابة ٥١٥/٧

أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية: في البخاري في كتاب النكاح قال: تزوجها رسول الله ﷺ فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهّزها ويكسوها ثوبين رازقيين، وفي رواية أخرى عن حمزة بن أبي أسيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشّوط، وقد أتى بالجونية فنزلت في بيت نخل أميمة بنت النعمان، ومعها دايتها حاضنة لها فلمّا دخل عليها النبيّ ﷺ قال لها: هبي لي نفسك فقالت: وهل تهب الملكة نفسها للسُّوقة. قال: فأهوى ليضع يده عليها لتسكن فقالت: أعوذ بالله منك فقال: لقد عذت بمعاذ، ثم خرج فقال: يا أبا أسيد إكسها، وألحقها بأهلها. ورجّح البيهقي أنها المستعيذة بهذا الحديث الصحيح، ويقول ابن حجر وقد تقدّم في أسماء بنت النعمان شبيه بقصّتها، والله أعلم.

الإصابة ٢٤٣/٤ ط سلطان المغرب

أميمة بنت أبي الهيثم بن التيهان الأنصارية: ذكرها ابن حبيب فيمن بايع

النبيّ ﷺ من نساء الأنصار. قال ابن سعد: أمّها مليكة بنت سهل أسلمت، وبايعت في رواية محمد بن عمر.

الإصابة ٤/٢٤٣

أميرة بنت محمد بن عبدالله اليعفرية: يمنية هي أم الحسين بن الدّعام.

الإكليل ١٠/١٨٥

أمينة: (ويقال همينة) بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية: عمة طلحة بن عبدالله ذكرها ابن إسحاق فيمَن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها سعيد بن العاص.

أمينة بنت حسان بن عتاهية التجيبي: أم زرعة بن معاوية بن مخرم روت خبر ولاية عبد الرحمن بن معاوية على الفسطاط بمصر.

ولاة مصر ٣٢٦

أميّة بنت قيس الخزرجية:

الإصابة ٤/٢٤٤

أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الأنصارية الخزرجية: من بني الحارث بن الخزرج. قال ابن حبيب: لها صحبة.

الإصابة ٤/٢٤٤

أنيسة بنت خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن الحارث بن الخزرج الأنصارية: روت عن النبي ﷺ: قال ابن سعد: أسلمت وبايعت النبي ﷺ وحجت معه.

أنيسة بنت رافع بن المعلّى بن لوذان الأنصارية: من بني بياضة بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب (المحبر ٤٢٦).

أنيسة بنت ساعدة من بني عمرو بن عوف: بايعت النبي ﷺ، وهي أخت عويمر بن ساعدة.

ابن سعد، المحبر ٤١٨، أسد الغابة

أنيسة بنت أبي طلحة بن عضَمَة بن زيد الأنصارية: من بني خطمة بايعت النبي ﷺ.

المحبر، أسد الغابة

أنيسة بنت عبدالله بن عمرو الأنصارية البياضية: ابن سعد، التجريد

أنيسة بنت عدي الأنصارية: امرأة من بليّ لها حلف في الأنصار ولها صحبة، وهي والدة عبدالله بن سلمة المقتول بأحد استأذنت رسول الله في نقل ابنها عبدالله البدري حين قتل بأحد.

الاستيعاب، الإصابة

أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن أمية الأنصارية: من بني بياضة بايعت النبي ﷺ.

المحبر لابن حبيب ٤٢٥

أنيسة بنت عمرو بن عنمة: أمها جمير بنت القين من بني سواد، لها صحبة وبايعت النبي ﷺ.

(المحبر ٤٢٨)، ابن سعد ٢٩٨/٨

أنيسة بنت عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن النجار: أخت أبي سليط تزوجها النعمان فولدت له قتادة وأم سهل، ثم خلف عليها مالك بن سنان.

أنيسة بنت عنمة ـ بالمهملة ـ بن عدي بن سنان من بني سواد: تزوجها عبدالله بن عمرو بن حزام، وعن جابر بن عبدالله قال: أصيب أبي وخالي يوم أحد فجاءت أمي بهما وقد عرضتهما على ناقة.

أنيسة بنت معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن مخلد الأنصارية الزرقية: أخت أبي عبادة.

المحبر، أسد الغابة

أنيسة بنت هلال بن المعلى بن لوذان الأنصارية من بني بياضة: بايعت النبي ﷺ.

المحبر، أسد الغابة

أنيسة النخعية: ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن قالت: «قال لنا معاذ: : أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجّوا البيت لمن استطاع إليه سبيلاً». قالت: وهو يومئذ ابن ثمان عشرة سنة ـ كذا ـ ذكرها ابن عبد البر، قال ابن الأثير: «في قدر عمره نظر فإن إرساله كان سنة تسع، ويلزم أن يكون أسلم وهو ابن تسع وليس كذلك، وإنما بايع وهو رجل». قال ابن حجر: «الصّواب ابن ثمان وعشرين سنة وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخر».

الاستيعاب، أسد الغابة، الإصابة

أنيقة بنت عمرو: أخت الملطاط بن عمرو، وأم تبع بن أيمن بن علهان لها ذكر في كتب الأنساب.

الإكليل ١٠/٢٠

آوى بنت أكلب بن ربيعة بن عفرس: : جاهلية قديمة تزوجها خولان جد القبيلة المعروفة فولدت حيّاً ورازحاً وصحاراً.

الأزدية: شاعرة يذكرون لها قصّة مع سامه بن لؤى بن غالب ولمامات رثته بشعر تقول فيه:

عين بكّى لسامة بن لؤي — علقت ساق سامة العلاقة

لا أرى مثل سامة بن لؤي — حملت حتفه إليه الناقه

لسان العرب ١٠/٣١٩

الإطنابة بنت شهاب بن زيان: أم الشاعر عمرو بن عامر بن الإطنابه

نسب معد ٤٠٧

حرف الباء

باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج: امرأة جاهلية يمانية من كهلان نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، وإليها تنسب القبيلة المعروفة.

المحبر ٣١٥، اللّباب ٩٤/١، تاج العروس، مادة بهل، بلوغ الأرب ١٠٩/٢، دائرة المعارف الإسلامية ٣١٩/٣، قبائل العرب ٦٠/١، الأعلام ٨/٢

بثينة بنت النعمان من بني بياضة: أسلمت وبايعت وتزوجها محمد بن عمرو بن حزم.

بثينة بنت أبي الدَّرداء عويمر بن زيد بن محمد الخزرجية: : تزوجها سعد بن سعيد بن عبادة.

طبقات ابن سعد ٥٨/٥

بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الأزدي: أم بني بجلة من العدنانية نسبوا إليها، ويتحقق مع سحلة الآتية [في حرف السين].

نهاية الأرب ١٧١

بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة من كهلان: أم جاهلية يمانية، وهي أخت باهلة السابقة ينسب إليها البجليون، وهم أولادها من زوجها أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث.

الإكليل ٥/١٠، جمهرة أنساب العرب ٣٦٥، تاريخ اليعقوبي ٢١٢/١، اللباب ٩٨/١، طرفة الأصحاب ٧

بدرة بنت المنصور بالله علي بن النّاصر محمد بن المهدي علي بن محمد: كانت من أشرف النّساء وأكملهن، وهي أم المفضل عبدالله بن المطهر بن محمد بن سليمان. رثاها بعد وفاتها الأديب محمد بن إبراهيم بن عبدالله الوزير يقول:

دموعٌ في الخدودِ لها انحدارُ ... وقلبٌ في جوانحِهِ الشّرارُ
ووجدٌ ظلّ منه اللبّ حقّاً ... وجسمٌ لا يقرّبه قرارُ
وخطبٌ فادحٌ قد راعَ عقلي ... وغابَ لأجلِهِ العقلُ المطارُ
وذلك موتُ من طابتْ أصولاً ... وطابَ الفرعُ منها والنجارُ
أرومتُها الخلائفُ من عليٍّ ... ومن آبائها القومُ الخيارُ
إمامٌ من إمامٍ من إمامٍ ... خيارٌ لا يقاسُ به خيارُ

بدرة بنت محمد بن علي بن صلاح: لها ذكر في كتب التاريخ. كانت زوج الناصر بن محمد ثمّ قرّر الفقهاء فسخ نكاح زواجها منه أثناء غيابه سنة ٨٤٩ في الجهة الجنوبية، فتزوجها الإمام المطهر محمد بن سليمان وكانت من المشاركات في سياسة عصرها، وأظنّها غير السابقة وللإمام المطّهر غرر القصائد فيها منها قوله:

عجبتُ لمن قد حلّ قلبي إنه ... مذ حلّه قد جدَّ في تعذيبه
قد جدّ في تعذيبه بصدوده ... عني وما ذنبي سوىٰ ولعي به
ولعي بريم مولع ببعاده ... عنى كما أولعت في تقريبه
وكذاك شيمة كل ريم في الفلا ... وظبا أنس الحي تستهدي به
ومعذّبي يختار ظلمي وهو من ... قوم أقاموا العدل واشتهروا به
ملكوا الرقاب وذا تملك مهجتي ... عدلوا وجار فجاره من حوبه
هو مسقمي وهو الطبيب فمَن يرى ... مثلي عليلاً من حياة طبيبه

يقول ابن أبي الرجال: وللإمام فيها قصائد عجيبة، ولما ماتت كثر فيها مراثي الفضلاء العلماء، كأحمد بن أبي القاسم النعمان، والسّيد صلاح بن أحمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن أبي القاسم وغيرهم وأظن هذه السابقة عليها نفسها، والله أعلم.

مطلع البدور (خ)، غاية الأماني ٥٧٣ و٥٨١ و٥٨٧

بدرة بنت الحسن بن صلاح بن محمد بن صلاح: أم الإمام العلاّمة صلاح بن عز الدين بن الحسن المؤيدي.

مطلع البدور (خ)

بدرة بنت أبي القاسم بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الفهد الصائدي:
جاء في تزكيتها على شاهد قبرها ما يلي: هذا ضريح الحرة المصونة والولية التقية توفيت يوم الخميس رابع عشر شهر شوال سنة أربع وتسعين وثمانمئة، وهي من أهل صعدة

شواهد قبور إسلامية ۱۱۹

بديري اللصّة: امرأة مذكورة في تاريخ حضرموت في حوادث سنة ۱۲۷۷ ذكرها ابن حميد قال: «وفي شهر رمضان نفذت بديري اللصّة وزوجها ابن عمر بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز، وعبد علي بنْ عوض بن مهري، وبنت حمودة بن عوض إلى بلاد تريم، وأخذوا أياماً ببلد تريم لحتى يوم الجمعة دخلوا دار رجل من المزارعين وشلوا ما وجدوه في منزله، وجعلوه أربعة جمال، وخرجوا مع غفلة الناس فجاء صاحب الدار ووجده مفتوح بابه، ومنزله منهوباً، ورجع إلى مسجد الجامع، والناس به قبل تفرقهم، وصاح وأخبرهم الخبر، فألزم السلطان العبيد بالنفوذ وراء اللّصوص فنفذوا وراءهم حالاً مقدّم العبيد فرج غالب، وسألوا عن طريقهم فقيل لهم: مرَّ أربعة أشخاص بهذه الطريق، فلما وصل اللّصوص من تحت (المعجاز) الصغير جلسوا مع الطمأنينة، وأدخلوا في قلوبهم الأمان إلى ذلك المحل، ولم يدخل معهم ريب أن أحداً يقفو إثرهم، فهجم العبيد عليهم هجمة واحدة فقتلوا الرجل وقبضوا على النّساء، وأخذوا ما هو للرّجل المنهوب جميعه، ولم يعلم العبيد أن بديري من جملة الناهبين وأتوا بهم إلى بلد تريم إلى حضرة السّلطان غالب، لحتى أن مَسْعد أخبرتهم أن هذه المرأة بديري فقيدوها، وبقيت مسعد مطلقة عندها ثم رَخَّص السلطان لمسعد المذكورة بالنفوذ من تريم، وبقيت بديري مقيّدة لحتى أن السلطان أجرى عليها حكم الله، وذلك في شهر شوال فقطع كف يدها اليمنى، وخلى سبيلها لأن ظلمها وغشمها عمَّ الجهة.

العدة المفيدة (خ)

برآت سيرة جاهلية قديمة من بيت رثلة: أو رثد إيل من جماعة شحر القتبانية، وقد عثر على قاعدة تمثالها في دار هدّت لدى مدخل العاصمة تمنع وهو من البرونز، وأرخ بعهد الملك (وراويل) غيلان بن يهنم بن شهر يجل يهرجب

ملك قتبان والذي يحمل توقيته بمنتصف القرن الأول قبل ميلاد المسيح، ويبدو أنها كانت من كبريات كاهنات «عم الجو» ووكيله «عم ربادیمة» ومن المعلنات للنبوات المنسوبة إليه في معبده (حسب زعمهم)

المرأة في النصوص ٣٥

بسبامة بنت شرح بن أبي كرب: من آل ذي لعوة من همدان.

الإكليل ١٠/١٩

بسيسة بنت حمزة بن يشرح بن عبد كلال: زوج مروان.

ولاة مصر ٤٦

بشامة بنت مهلهل بن سعد: جدة قديمة من جرهم.

الإكليل ١/١٩١، ١١٧

بشيرة بنت النعمان بن الحارث الأنصارية: من المبايعات.

ابن سعد، الإصابة ٤/٢٥٣

بِشرة ـ بكسر الباء ـ بنت مليل ـ بلامين مصغراً ـ ابن وبرة الأنصارية: أخت حبيبة الآتية.

ابن سعد، الإصابة

بشيرة بنت الحارث بن عبد رازح بن ظفر الأنصارية الظفرية: ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله ﷺ.

الإصابة ٤/٢٥٣، المحبر ٤١٤

بشيرة بنت ثابت بن النّعمان بن الحارث الأنصارية: ذكرها ابن سعد في المبايعات.

ابن سعد، الإصابة ٤/٢٥٣

بضعة: امرأة مذكورة في النّسب قال عنها الهمداني إنها صاحبة ذي تبع.

الإكليل ١٠/١١٤

بضعة بنت عبد شمس: من بنات ملوك حمير اكتشف الهمداني قبرها في مدافن ملوك حمير.

الإكليل ٨/٣٧

بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل من بني يعفر بن سكسك من حمير: وهي ملكة سبأ المعروفة من مدينة مأرب، ورد ذكرها في القران الكريم تولت الحكم بعد والدها، وطمع بها عمرو بن أبرهة صاحب غمدان، فزحف عليها فانهزمت، ورحلت مستخفية بزي أعرابي إلى الأحقاف فأدركها رجال ذي عمر بن أبرهة فاستسلمت، وأصابت منه غرة في سكر فقتلته ووليت أمر اليمن كله، وانقادت لها أقيال حمير، فزحفت بالجيوش إلى بابل وفارس، وعادت إلى اليمن فاتخذت مدينة سبأ قاعدة لها، وظهر سليمان بن داود النبي بتدمر وركب الرّياح إلى الحجاز واليمن، وآمن اليمنيون بدعوته إلى الله وكانوا يعبدون الشمس ودخل مدينة سبأ فاستقبله بلقيس بحاشية كبيره. وتزوجها وأقامت معه سبع سنين وأشهر، فتوفيت فدفنها بتدمر. وانكشف تابوتها في عهد الوليد بن عبد الملك وعليه كتابة تدل على أنها ماتت لإحدى وعشرين خلت من ملك سليمان، ورفع غطاء التابوت فإذا هي غضة ولم يتغيّر جسمها فرفع ذلك إلى الوليد فأمر بترك التابوت في مكانه وأن يبنى عليه بالصّخر.

التيجان ١٣٧ و١٧٠، الأعلام ٥١/٢

بلقيس بنت اليشرح بن ذي جدن بن يشرح بن الحارث بن قيس بن صيفي: أمها رواحة بنت السكن.

المحبر ٣٦٧

بلقيس بنت يلب بن شرح: امرأة مذكورة في النّسب.

جمهرة ابن الكلبي ١٢٦/١

بلهاء بنت نوب: عند الإخباريين إنها أم عدنان.

المفصل ٣٨٢/١

بنت أسد الدين محمد بن الحسن بن علي الرسولي: الدار الكريمة، زوج الملك المؤيد الرسولي كانت كثيرة الإحسان والمروءة، وهي ابنة عمه، وكانت تتوسط في الشفاعة لعامة الناس، وعندما توفيت حزن عليها زوجها وأمر بالقراءة عليها في سائر جوامع اليمن، وحملت من حصن تعز إلى المدرسة المؤيدية، وكان دفنها يوماً مشهوداً. توفيت سنة ٧٠٤.

العقود اللؤلؤية ٣٦٣/١، تاريخ ثغر عدن ٤٨

بنت الأودح بن أبي كرب: قتل أخوها يوم معركة النّجير في حضرموت، وكانت من ضمن النسوة اللاتي خضبن أيديهن فرحاً بموت النبيّ ﷺ فأمر ابو بكر رضي الله عنه بقطع يديها مع أخر.

المحبر ١٨٥

بنت بشير: امرأة صالحة من عرب المقاصرة بتهامة. تزوجها الفقيه إبراهيم بن محمد الأهدل، وأم أولاده يحيىٰ وعمر وهارون. يصفها أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل بقوله: «امرأة مباركة تفعل الخير».

نفحة المندل (خ)

بنت حوزة ابنة الأتابك سنقر زوج الملك المنصور عمر بن علي الرسولي: تزوجها سنة ٦٢٨ وبعد وفاة المنصور وأرادت أن يتولى الملك بعده ابنها الفائز فلم يتم لها ذلك، وأخبارها مفصلة في كتب التاريخ.

العسجد المسبوك «خ»، العقود اللؤلؤية ١/٨٩، ثغر عدن ١٧٨، بغية المستفيد ٧٨ وعنده ورد اسمها بالملكة بنت سنقر

بنت صاحب بلاد الرصاص: ورد ذكرها في حوادث سنة ١١٠٨. يقول أبو طالب في طيب أهل الكسا: وفيها خطب الإمام محمد بن أحمد صاحب المواهب إلى صاحب بلاد الرصاص ابنته، ورام أن تكون عن الحرب بينهما جنته، فلما وصلت إليه صنع لها أعراس بوران، وفازت منهٍ بحظّ الخيزران، وكانت ربية خدر كالبيض المكنون ومثلها فيما قيل ما كان ولا يكون، لها قوام ناظر وعقل وافر، وعند البلاغ بها إليه وسقوطها مثل الندىٰ عليه ظفرت منه بالأماني، وقيلت فيه من أجلها التهاني من ذلك قول الحسين بن علي بن المتوكل:

ظمأي إليك على تداني داري	ظمأ الصَّدي إلى الزلال الجاري
يا فاتناً حجبته أطراف القنا	من أن يمر به الخيال الساري
من لي بنزر الوصل منك ودونه	فرسان طعن من كماة نزار
من كل أبلج سيفه في كفه	عند القتال كشعلة من نار
وعلى هضاب الرفمتين منازل	تحكي منازل أنجم الأسحار
قضّيت فيها للشباب مآرب	وخلعت فيها للغرام عذار

وركبت فيه للغواية مركباً   سلس القياد إلى الصَّبابة جاري

إلى أن يقول في وصف المذكورة:

هيفاءُ يلعب جيدها بفلولها   لعب الفوارس بالقنا الخُطَّارِ

يا باري السَّهم أجب من لحظها   سهماً لحتفك قد براه الساري

وسقى (بني أرض) فإن بأرضها   غيد أخذن محاسن الأقمار

لا عيب فيها غير أن خطابها   أحلى من العسل المذاب الجاري

وكأنما وجناتها من فضة   بيضاءُ قد طليت بذوب نضارِ

وللأديب أحمد بن أحمد الآنسي المعروف بالزنمة العديد من القصائد في هذا الزواج من ذلك قوله:

ألمت تهادي والمعنف قد أغفا   على حذر والليل قد أسبل السُّجْفا

بليل تخال الزَّهر فيه أزاهرا   وقد أينعت في روضه ودنت قطفا

كأنَّ الثريّا أكؤس الرَّاح بيننا   وقد بات بدر التم يدهقها صرْفا

كأن أباريق المدام جآذر   وقد نصبت جيداً وقد شمخت أنفا

فبانت تعاطيني سلاف حديثها   فأرشفه من كأس بسمها رشفا

وغنت فلا أدري أمن حسن صوتها   أم العود من جرسها أخذ الطرفا

هي البدر لكن ليس للبدر مبسم   هي الظبي لكن ما رأينا له عطفا

وكم رام غصن البان يحكي قوامها   خلا أنه ما حاز خصراً ولا ردفا

لها كفل لولا النقا فيه لم يطق   على حمله خصراً لها يشتكي الضعفا

كأن أيادي الروض حاكت لقدّها   من الحسن ثوباً لن يخاط ولن يرفا

. . . إلخ.

بنت الشيخ ظاهر بن معوضة: هي زوج الملك الظاهر يحيى ابن إسماعيل الرسولي: تزوجها سنة ٨٣٦.

بغية المستفيد ١٠٨

بنت عاطف: من النساء العاقلات يقول الخزرجي: إنها كانت شيخة على قبيلة المعازبة تقود قومها على دابة أو جمل وتتقدمهم، ذكرها الخزرجي في حوادث سنة ٧٤٠، وقال إن السلطان كساها وبذل لها العطايا.

العقود اللؤلؤية ٢ / ٦٩

بنت المزجاجي: إحدى زوجات الملك الظاهر يحيى بن إسماعيل؛ وكانت زوج القاضي إسماعيل بن عبدالله العلوي فيقال: إنّ الظاهر صادر القاضي مصادرة عظيمة حتى دفعه على طلاق زوجته ثم تزوجها فلمّا علم العلوي بزواجه منها هرب إلى مكة فقبض السلطان على أخيه ثم أمر بضرب عنقه، واستولى على أموال بني العلوي.

يقول ابن الديبع: «إن بنت المزجاجي كانت تحبُّ الظاهر، وكانت تراسله سراً فلمّا علم زوجها العلوي بذلك طلّقها خوفاً على نفسه، فلمّا علم الملك الظاهر بذلك عقد له الولاية على مدينة المحالب فتوجّه إليها، فلمّا انقضت عدة زوجته أرسل السلطان وهو إذذاك بمدينة موزع وكيله فزوجها له ونقلت إليه... إلخ».

بغية المستفيد ١٠٧، غاية الأماني ٥٦٨

بنت المعارك: كانت موصوفة بالجمال، وقد راودها عن نفسها فاتك بن منصور فأبت. ولمّا لم تجد بدّاً من موافقته شكته إلى بعض أقاربها فلم يقدر على منعها بعد أن بذلت له أربعين بكراً من جواريها فلم يجبها إلى طلبها، فلمّا واقعها مسحت عضوه بمنديل مسموم فمات لحينه وغيّب قبره.

المفيد ١٠٤، غاية الأماني ٢٩١

بنت بشير: امرأة صالحة من المقاصرة بتهامة. وصفها الأهدل بقوله: امرأة مباركة تفعل الخير بزاوية آل الأهدل، وهي أم جماعة من آل الأهدل توفيت سنة ٧٣٦.

تحفة الزمن (خ)

بنت معاشر: هي أم أبي دجانة حاكم الشحر، ولّما أسر ابنها سنة ٨٦١ نابت عنه في حكم البلاد، وكانت امرأة كاملة ذات حزم وعزم، فقامت بأمر البلاد أثناء غيابه خير قيام، ويروى أنها عارضت ابنها في حملته على عدن التي هزم فيها وانتهت دولته باعتقاله، ولكنه لم يأخذ برأيها، فلمّا وقع في الأسر حزنت عليه كثيراً، وحزمت أمرها وتوجّهت بنفسها إلى عدن سعياً في أمر إطلاقه مقابل التنازل عن الشحر لبني طاهر، فوافق السلطان الظافر وأمر

بإطلاق ابنها من السجن، ولكنه استبقاهما في عدن حتى تمّ تسليم الشحر لنائب بني طاهر، ثم أذن لهما بالعودة وقيل إن أبا دجانة لم يخرج من عدن إلاّ مسموماً.

بنو رسول وبنو طاهر ٢٦٤

بنت المعافى: زوج صفي الإسلام أحمد بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ١٠٦٦ يقال إنه عمر سمسرة الأزرقين بوصيّة من المذكورة.

بنت السيد عبد الرحمن بن الهادي بن الشيخ أحمد الحبشي: ذكرها المؤرخ ابن حميد في حوادث سنة ١١١٢ قال: وفيها أصبحت الشريفة بنت السيد عبد الرحمن الحبشي مذبوحة في بيتها بتريم، واتهم بها اثنين من دوعن.

العدة المفيدة (خ)

بهجة: هي أم السُّلطان علي بن ابن الغارات الزُّريعي المتوفى سنة ٤٨٩. كانت من الفاضلات تسكن حصن الخضراء، وعندها من الأموال والتحف ما لا يحدّ، وبعد هزيمة ابنها من قبل أحد منافسيه. نزلت بهجة إلى عدن، ومكثت بها معزّزة مكرّمة وهي التي بنت الجامع المنسوب إليها فيقال له جامع الحرة بهجة.

المفيد ٨٦، السلوك (خ)

بهيّة بنت الشيخ علي بن أبي بكر السَّقاف المتوفى سنة ٨٩٥: كانت من العابدات الزاهدات وهي أم الشيخ أحمد العيدروس

شرح العينية ٦٤٩، والنور السافرة ١٠٥

بهيّة بنت أحمد بن عبد الرحمن السَّقاف: فاضلة عاشت في القرن التاسع مذكورة في نسب السَّادة أهل حضرموت، وهي زوج علوي بن أحمد قاية با عمر.

شمس الظهيرة ٩٠

بهيّة بنت الشيخ عبد الرحمن السَّقاف: كانت من الصَّالحات توفي والدها سنة ٨١٩

شمس الظهيرة ٨٥

بهيّة بنت الشّيخ الإمام علي بن علوي ابن الفقيه محمد بن علي المتوفى

سنة ٧٠٩: تزوجها الإمام محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي.

شمس الظهيرة ٨١

بهيّة بنت عبدالله العيدروس المتوفى سنة ٨٦٥: كانت من الفاضلات تزوجها عمر بن أبي بكر بن جعفر، وأمها بنت أبي جذيح.

شمس الظهيرة ٩٤

بهيّة بنت عامر بن خالدة الأنصاري: كانت من المبايعات.

طبقات ابن سعد

بهية بنت علي بن عبدالله باعلوي: زوج الصوفي الكبير علوي بن محمد من علماء القرن التاسع الهجري. كانت تشارك زوجها في مجاهداته حتى توفيت بسبب ذلك.

شرح العينية ٦٣٦

البيضا: امرأة من حمير ذكرها الهمداني، وقال: إنها أم مالك بن ربيعة بن عبد ود بن وادعة

الإكليل ١٠/ ٨٠

البيضا: امرأة من قضاعة أم كنانة القبيلة المعروفة.

شرح الدامغة ٤٤

بيضا بنت عابس بن سعيد المرادي: أم حرملة بن عمران بن قيس، حبست عند وفاتها على زوجها رقيقاً يعتقون عند وفاته.

ولاة مصر ٣٣

بني إيل: في (عد امر) أو بنت ايل في (عد امر) تذكر في النقوش الحميرية القديمة كمعبودة يقدم إليها القربان

(أنظر المرأة في النصوص ٤٤)

حرف التاء

تاج البهاء بنت الشّيخ شمس الدين: هي زوج الإمام يحيى شرف الدين المتوفى سنة ٩٦٥، وأم المطهر بن شرف الدين وشمس الدين.

تتر بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية: ولدت سنة ٧٣٤، وأحضرت في الرابعة من عمرها سنة ٧٣٨ للسّماع على الحافظين المزي والبرزالي وعلى محمد بن أحمد الرضي وعلى إبراهيم بن فلاح وعبد الرحمن بن أبي اليسر وداود بن إبراهيم العَطّار ومحمد بن طاهر البغدادي في آخرين، وسمعت من زينب بنت الكمال والشهاب الجزري، وحدثت وسمعت، وسمع منها الفضلاء، وأجازت لابن حجر العسقلاني ولم يتفق لقاؤها، وذكرها في معجمه مائت سنة ٨٠٣

الضوء اللامع ١٥٠/١٢

تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن مذحج: جدة مذكورة في النسب. كانت زوج أشرس بن شبيب بن السّكون الكندي من حضرموت، وهي أم عدي وسعد ابنا شرس وإليها ينسب التجيبيون.

الإكليل ٢٩/٢، واللّباب ١٦٩/١، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٤، ووفيات الأعيان ٤٣١/٤، والأعلام ٦٤/٢

تحرير؟ بنت الشيخ زياد بن معوض البكاري الشعبي فاضلة مقبورة في صعدة ووفاتها سنة ١٠٢٢ وقد كتب على شاهد قبرها: هذا ضريح الحرة الطاهرة والزّهرة الغالية الفاخرة والدُّرة الغالية الزاهرة.

شواهد قبور ١٩٤

تحفة بنت محمد الصليحي: هي أخت علي بن محمد الصليحي. كانت من النساء الحازمات.

الصليحيون ١٠٣.

نزعة بنت بازل بن شرحبيل بن ساري بن اليشرح يحضب بن الصوار:

الإكليل ١٠/١٨

نقية بنت علي بن إبراهيم: زوج الإمام القاسم بن محمد المتوفى سنة ١٠٢٩. كانت من الفاضلات العابدات، وكانت كثيرة الدرس للقرآن، وربما ختمت القرآن في مجلس واحد، وهي أم العلامة الحسين بن القاسم.

المستطاب (خ)

نعمر بنت مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة بن بني حارثة زوج سلول بن كعب وهي من ولد حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وتذكر أيضاً في نسب خزاعة على قول إنهم من ولد عمر بن لحي بن حارثة وبعضهم يرى خزاعة في مصر، وهم ولد قمعة بن إلياس

نقية بنت شمس الدين بن الحسن الجحافي: زوجة الإمام القاسم بن محمد، وأم ولده الإمام المتوكل على الله إسماعيل.

سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ)

نقية بنت السيد يوسف المهدلي: من الفاضلات. وهي التي كفلت العلاّمة الحسين بن علي العمري بعد وفاة أمه.

تحفة الإخوان ١١

نقية: بنت محمد بن عبدالله العلفي من الفاضلات وفاتها في صعدة سنة ١٠٠٥ كما وجد على شاهد قبرها.

«شواهد القبور/١٨٤

نكمة بنت مرة بن أدّ: أخت تميم بن مر، وأم قضاعة.

نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٢

نملك بنت عمرو بن زبيد: امرأة من مذحج ينسب إليها بنو نملك بطن من كنده.

الكلبي نسب اليمن ١٧٦، نهاية الأرب ١٨٨

نماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة الكلبيـة: من كليب قضاعة.

تزوجها أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، يقال إنها أول كلبية تزوجها قرشي.

طبقات ابن سعد ٨/ ١١٥

تمنى: من حظايا منصور بن فاتك ذكرها عمارة.

المفيد ١٠٤

التيهاء الحضرمية: هي أم سيف بن معديكرب، من النسوة اللاتي جاء ذكرهن في حديث الردّة بحضرموت.

المحبر/ ١٨٥

تيمة بنت يشجب بن يعرب بن قحطان: عند الأخباريين إنها أم معد بن عدنان، يقول الأستاذ جواد علي: ويكون بذلك نسب معد مرتبطاً بنسب قحطان من جهة الأم.

المفصّل ١/ ٣٨١

حرف الثاء

ثبيتة بنت سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد الأنصارية النجارية: من المبايعات. قال بن سعد: أمّها سخيلة بنت الصمة، وهي والدة عبد الرحمن ابن عبدالله بن صعصعة، وأخت حسلة وميمونة.

ثبيتة بنت الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارية: والدة أبي قيس بن جبر. بايعت النبي ﷺ. أمها سهلة بنت امرئ القيس بن كعب، وتزوجها أوس بن قيظي فولدت له عرابة وعبدالله وكنانة.
المحبر ٤١٢

ثبيتة بنت النعمان الأنصارية: من بني جحجبا. أسلمت وبايعت لها ولأبيها.

الإصابة ٤/٢٥٧ المحبر ٤٢٥

ثبيتة بنت النّعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة: أسلمت وبايعت

الإصابة ٤/٢٥٧ ابن سعد

ثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصارية الأوسية: امرأة أبي حذيفة بن عقبة، وهي التي أعتقت سالماً مولى أبي حذيفة. سمّاها جماعة: سلمى، وسماها أبو طوالة عمرة. وأمّا أبوها ففي قول موسى بن عتبة: تعار بالتاء، قال ابن عبد البر: كانت من المهاجرات الأول، وقد صحح ابن حجر قوله فقال: قوله إنها من المهاجرات فيه نظر لأن نسبها في الأنصار، وقوله امرأة أبي حذيفة نظر آخر. فقد عرف أن امرأة أبي حذيفة

اسمها سهلة بنت سهل الأنصارية إلاّ أن تكون له امرأتان.

المحبر ٤١٧، الإصابة ٤/٢٥٧

ثريا بنت محمد بن أحمد السّراجي: هي أم الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة المتوفى سنة ٧٤٩

أئمة اليمن ٢٢٨

ية: من
حمن ابن

حارثة
ت امرئ
كنانة.
بر ٤١٢
عت لها

بر ٤٢٥
ياضة:

ن سعد
عمرو
ولى أبي
قول
لأول،
يها في
ذيفة

حرف الجيم

الجارية: امرأة ينسب إليها مسجد بصنعاء كان يقع في جهة حارة الفليحي وهو الآن خراب.

مساجد صنعاء ٢٣

الجدا بنت سعد العملقي: من عمالقة حمير من ولد السميدع بن الصوار ورد قومها وادي مكة فوجدوا جرهماً فسألوهم المقام فأنعموا عليهم وأنزلوهم أسفل وادي مكة وهي المسفلة، وتزوج منهم إسماعيل الحدا المذكورة أو الجدا بالجيم.

الإكليل ج ١

جدجاد: من أهل الأحقاف. كانت في غاية الجمال تزوّجها جعفر بن قرط وقد وردت في شعره:

لم يبقَ يا جدجاد من لذاتي   إلاّ نزال الجحفل الكماة

التيجان ١٥٥

الجذلية: صاحبة امرئ القيس لها ذكر في الأمثال.

المستقصي ٤٣٤

جديلة بنت سبيع بن عمرو: من حمير بنوها بطن من طي قحطان، أم لها ذكر في النّسب، وإليها ينسب بنو جديلة.

نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤

جرثومة: بنت طريف بن عمرو بن أسلم بن أبي ظبيان بن أبي مالك بن أبي عَزْم بن عركلان بن الزّهد بن سعد بن عاملة جدة وهي أم بني نهار بن الأخوة

الكلبي: نسب اليمن ٦٨٢

جرهم ابنة قحطان: وردت في شعر عبد الخالق بن أبي الطّلح يقول:
والبقايا من جرهم ابنة قحطان ومنها العليم بالأخبار.

الإكليل ١/٤٨٨

جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي: تزوّجها الحس بن علي، ومات عنها فعزّاها فيه الشاعر النجاشي بقوله:

جـعـدة أبكـيـه ولا تـسـأمـي	بـعـد بكـاء المعـول الشـاكـل
لم يـسـبـل الـسـتر عـلى مـثـلـه	في الأرض من حـاف ومن نـاعـل
كـل إذا شـبـت لـه نـاره	يـرفـعهـا بـالـسّـنـد الغـائـل
كـيـما يـراه بـائس مـرمـل	وفـرّ قـوم لـيس بـالأهـل
يـغـلي بـني الـلحـم حـتى إذا	أنـضـجـه لم يـغـل كـالآكـل
اعـني الـذي أسـلـمـنـا هـلكـه	لـلزمن المـسـتـخـرج المـاحـل

جواهر تاريخ الأحقاف ٢٠٠

جعدة بنت عبد الرحمن بن هارون: من الأرحوب وهي أم شراحيل بنت عفير من النسوة اللاتي فرحن بوفاة الرسول ﷺ.

المحبر ١٨٥

جعدة بنت عبيدة بن ثعلبة بن سوادة بن غنم الأنصارية: بايعت النبي ﷺ؛ وأمها الرعاة بنت عدي) بن سواد وأم حارثة الصحابي.

جعدة بنت عبيدة بن ثعلبة بن عنم بن مالك الأنصارية: أم حارثة بن النعمان وأخيه الحارث بن الحباب بن الأرقم.

طبقات ابن سعد ٥١/٣، المحبر ٤٣٠

الجعفية: زوجة عمرو.

الأغاني ٣٢/١٤.

الجمانة بنت سويد بن يـزيد الصليحي: زوجـة الدّاعي سبأ بن أحمد الصليحي المتوفى سنة ٤٨٤ تقريباً، يقـول عمارة: «كـانت النسوة يقلن: مـا انسلت حواء مثل الجمانة غير أسماء بنت شهاب».

عمارة: المفيد ٦٩

جمال بنت عبد كلال بن بصير بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عريب بن فهد بن منوب بن يريم بن مرة بن شراحيل بن معديكرب ذي عشتين:

الإكليل ١٦/١٠

جملة: منجاس بن هزيم بن عدي نسب إليها ابنا جملة وهي في نسب قضاعة

الكلبي ٥٩١

جمرة ابنة قحافة الكندية: محدثة روت حديث حجة الوداع، وروت عنها ابنتها أم كلثوم، وهي في عداد الكوفيين.

الاستيعاب ١٨٠١، الإصابة ٤/٢٦٠

جمعة:

جملة: امرأة صالحة من ذرية الشيخ محمد بن علي الأسدي. كانت تذكر بإطعام الطعام والصيام والقيام، ثمّ تزوجها الشيخ عبدالله بن محمد الحزار وإليها ينسب الجبيل فيقال جبيل جملة.

تحفة الزمن ١٧٥ (ولعلها حملة بالمهملة الآتية)

جميلة بنت عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن الناشري: أم الفقيه محمد بن أبي بكر الناشري المتوفى سنة ٧١٢.

طراز أعلام الزمن (خ)

جميلة بنت أبي الخزرجية: أخت عبدالله بن أبي سلول. كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس. روى عنها ابن عباس وعبدالله بن رباح، وعن ابن عباس أن جميلة بنت أبي سلول أتت النبي ﷺ تريد الخلع فقال لها: أصدقك؟ قالت: حديقة قال: فردي عليه حديقته، وقد قالت لرسول الله ﷺ: ما أعيب على ثابت في دين ولا خلق ولكني أكره الكفر بعد الإيمان وإنّي لا أطيقه بغضاً، وفي قول إنها جميلة بنت عبدالله بن أبي سلول.

الإصابة ٤/٢٦١، الاستيعاب ١٨٠٢

جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن جشم بن حارثة الأنصاريّة: أخت عليه بن زيد بايعت النبي ﷺ.

الإصابة ٤/٢٦٣، ابن سعد ٥/٢٤، المحبر ٤١٢

جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري الليثي: لها صحبة روت عن أبيها، وكان أبوها وعمها قتلا يوم أحد. وتزوج جميلة هذه زيد بن ثابت، وولدت له خارجة ويحيى وإسماعيل وكانت تكنى أم سعد، وقتل أبوها وهي حمل. قال

ثابت بن عبيد قال: دخلت على بنت سعد، يعني جميلة فقربت لي رطباً وتمراً فقلت لها: أرى هذا ورثته عن أبيك فقالت: وما ورثت من أبي شيئاً قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض. قال ابن سعد: لم يكن سعد ولدها.

ابن سعد ٨/٢٦١، الاستيعاب ١٠٨٣، المحبر ٤٢١

جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارية: بايعت النبي ﷺ. وأمها خولة بنت المنذر الأنصارية الخزرجية. أسلمت وبايعت، وهي أم ثابت بن عبيد السهام بن سليم الأنصاري من بني خارجة.

ابن سعد ٨/٢٤٠

جميلة بنت صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة: أسلمت وبايعت وأمها النوار بنت قيس بن لوذان بن ثعلبة، وهي أخت علية بنت زيد بن عمرو (كذا في الإصابة) ولعلها الأولى جميلة بنت زيد بن صيفي نفسها.

الإصابة ٤/٢٦٣

جميلة بنت أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: بايعت الرسول ﷺ، وتزوجها عبادة بن الصَّامت فولدت له الوليد بن عبادة، ثمّ تزوجت الرُّبيع بن سراقة فولدت له عبدالله ومحمد وبثينة، ثم تزوّجها كلدة بن أبي خالد بن مخلد بن عامر بن زريق. قال وأمها أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول.

ابن سعد ٨/٣٠٤

جميلة بنت عبدالله بن أبي سلول: تزوّجها حنظلة بن أبي عامر فقتل عنها يوم أحد، ثم تزوجها ثابت بن قيس فمات عنها، وكان زوجها حنظلة بن الراهب قتل عنها يوم أحد وهو غسيل الملائكة، وولدت له عبدالله بن حنظلة. قال ابن سعد: أسلمت وبايعت، وهي أخت عبدالله بن عبدالله بن أبي سلول لأبويه، وقتل ابناها عبدالله ومحمد يوم الحرّة، وقال ابن حجر: «هي جميلة بنت الخزرجية نفسها كذا قاله ابن الأثير. قال: ابن حجر وليس كما ظن بل الصّواب أنهما اثنتان والله أعلم».

ابن سعد ٨/٢٧٩

جميلة بنت عبدالله بن حنظلة الأنصارية: من بني الحبلى من المبايعات.
المحبر... الإصابة ٤/٢٦٤

جيمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية: بايعت الرسول ﷺ
كذا في الإصابة، وفي المحبر بالحاء المهملة.
المحبر ٤٢٧، الإصابة ٤/٢٦٤

جيمة بنت حمام بن الجموح الأنصارية: من بني الحبلى، من المبايعات.
المحبر ٤٢٧، الإصابة ٤/٢٦٤

جميلة بنت القاضي عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن الناشري:
فاضلة هي أم العلامة محمد بن أبي بكر بن أبي بكر الناشري المتوفى سنة ٧١٨.
طراز أعلام الزمن (خ) ١٨٦

جميلة بنت صودر بن عبد شمس: زوجة الملك تبع بن زيد أم علهان ونهفان أحد ملوك حمير.

جنوب النهديّة: أخت عمرو ذي الكلب النَّهدي شاعرة وأديبة فصيحة بليغة في الشعر من شعرها:

أبلغ هذيلاً وأبلغ مَن يبلغها عنّي حديثاً وبعض القول تكذيبُ
بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسباً يبطن شريان يعوي حوله الذيبُ

جنان: إحدى حظايا منصور بن فاتك النجاحي ذكرها عمارة في
مفيده ١٠٤

أم جندب الأزدية: أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. روى عنها ابنها سليم بن عمرو بن الأحوص أنها رأت النبيّ ﷺ يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي فرمى بسبع حصيات.

طبقات ابن سعد ٢٢٤

جهة شكر بنت السلطان الأشرف إسماعيل بن العباس الرّسولي: كانت من شهيرات عصرها توفّيت سنة ٨٧٩.

بغية المستفيد ١٤٤

جهة شقيق أخت السلطان الظاهر الرسولي: أراد ابنة الأشرف إسماعيل

تغريقها لأسباب لا نعلمها فاستجارت بالشيخ زين الدين بن عمر الشاذلي، فقبل شفاعته فيها، ثمّ بعد رجوعها إليه اغتالها الأشرف يقول البريهي: قيل إنه دعا عليه الشيخ زين الدين فلم ينتفع بنفسه بعد ذلك بل مات وتفرق أولاده وأهله.

وفي بغية المستفيد: في حوادث سنة ٨٤٢ في يوم الجمعة سلخ ذي الحجة فقدت جهة شفيق ابنة الملك الأشرف بن الأفضل عمّة الأشرف بن الظاهر.

بغية المستفيد ١١٤، وطبقات صلحاء اليمن للبريهي ٢٦٨

جهة صلاح المؤيّدي = آمنة بنت إسماعيل بن عبدالله الحلبي.

جهة حافظ = الدار السعيدة.

جهة الطواشي فرحان = سلامة.

جهة يحيى = زينب بنت الظاهر يحيى.

جهة دار الدملوة = نبيلة.

جهة دينار = عائشة بنت محمد الشهابي.

جهة الطواشي اختيار الدين ياقوت: زوج الملك الظّاهر يحيى بن الملك الأشرف. فاضلة من المحسنات أنشأت عدّة مدارس منها: المدرسة الياقوتية في رباط البريهي بذي السّفال ذكرها البريهي في تاريخه؛ عند ذكر الفقيه محمد بن أبي السّرور البريهي؛ قال: وهو السّاعي بعمارة المدرسة الياقوتية التي عند بيوتهم في رباط البريهي، هو والحاج شمس الدين علي بن داود الحداد فلمّا عمرت جعلت الموقفة وهي امرأة السُّلطان الظاهر يحيى بن إسماعيل الأشرف النظر على المدرسة والوقف عليها لهذا الفقيه جمال الدين محمد بن أبي السرور.

أنظر تاريخ البريهي ١٤٣ بتحقيقنا

ولها ياقوتية أخرى في مدينة زبيد: ذكرها ابن الربيع قال: وتقع غربي الخان المجاهدي، رتبت فيها إماماً ومدرساً ومقرئاً للسبع وغير ذلك.

بغية المستفيد ١١٢، تاريخ البريهي ١٤٣

جهة فاتن = ماء السماء.

الجهة المعتبية: نسبة إلى الطواشي جمال الدّين معتب بن عبدالله الأشرفي.

والدة الملك الناصر وإخوته عبد الرحمن الفائز، والعباس، والأفضل، والملك الأشرف إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر الرسولي. وكانت عفيفة كريمة تفعل الخير كثيراً، عرفت بالخير على يد غيرها خارجاً عما تتظاهر بفعله من أفعال البر، ولها من المآثر المدرسة المعتبية في الواسطة من مدينة تعز: فيها إمام ومؤذن وقيم ومدرّس وطلبة ومعلّم أيتام يتعلمون القرآن، ولها عدة سبل في مقاطع الطّرق يردها السّارح والرائح. كانت تأمر بإصلاح الطرق والمدرّجات والعقبات وما يتضرّر به المارون من الشّجر وغيره. وبعد موتها رثاها جماعة من الشعراء منهم: الفقيه موفق الدين علي بن محمد الناشري والفقيه جمال الدين محمد بن علي الرّاعي، والفقيه رضي الدين أبو بكر بن عبدالله المبيري، والفقيه شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقري، وغيرهم من الأفاضل البلغاء، وممن رثاها المؤرخ علي بن الحسن الخزرجي بقصيدة نكتفي بأولها:

تعـز ولا تجـزع لنـائبـة الـدهـر	وقـابل عـظيم الرزء بـالحمد والصـبرِ
ولا تكـترث إن بان خـطب فقد قضى	بما قد قضى في الخلق ذو الخلق والأمـر

إلى أن يقول:

لقـد أوحشت منهـا قصـور منيفـة	وكـانت إذا مـا أسفـرت زينـة القصر
بكتهـا السماء والأرض يـوم وفـاتهـا	وأمسى سحـاب الأفق أدمعـه تسري

إلى آخرها. ولابن المقري إسماعيل بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٣٧ ثلاث قصائد في رثائها، توفيت سنة ٧٩٦. يقول الخزرجي: كانت وفاتها في القصر من دار النّصر، ودفنت ضحى يوم الأربعاء ٩ من صفـر في التربـة المعروفـة هناك، وفي يوم وفاتها وصل القاضي الصّاحب من الكدراء، وحصل في ليلة وفاتها ويوم دفنها مطر عظيم عام في البلاد، واستمرت القراءة عليها سبعة أيام فلمّا انقضت السّبع رتب السّلطان على قبرها مئة قارئ يقرؤون ليلاً ونهاراً فأقاموا شهراً كاملاً وكساهم جميعاً، وأجازهم ورتّب عشرين قارئاً منهم مؤبّدين وبنى لهم عشرين بيتاً هناك يسكنونها، ولحقه عليها حزن عظيم وأسف شديد وعفر

على قبرها يوم وفاتها عدّة رؤوس من الإبل والبقر.
ديوان ابن المقري ٣٧٨، طراز أعلام الزمن (خ)، العقود اللؤلؤية ٢/٢٥٢
والطبعة الثانية ٢٠٩

جهة طي: جهة الطواشي جمال الدين طي بن عبدالله الأفضلي، وهي ابنة الشيخ جمال الدين محمد بن عبدالله البركاني من ناحية لحج أبين، وكانت امرأة لبيبة حازمة، وهي والدة السلطان الأشرف إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر الرسولي وإخوته وهم: عبدالله والمنصور والمفضل وأبي بكر المؤيد وعمر المظفر وعلي المجاهد، وأما عثمان الفائز فإن أمه أم ولد وكانت جهة طي المذكورة في غاية الجمال والجود والكمال فإنه لما مات الأفضل رحمه الله قامت وشمّرت واستدعت الأمراء وأعيان العسكر ووجوه الأشراف ومشائخ العرب، وأمرت بالنفقة على سائر العسكر وعلى الكافة في القيام بطاعة الله، ولولـدها السلطان الأشرف ووعدتهم ما طلبت به نفوسهم فانحرفوا جميعاً عن غـيره، وانقادوا تحت طاعته. وكانت تحب فعل الخير، وابتنت مسجداً على باب دارها المعروف (بدار الأمان) بمدينة تعز، وجعلت فيه بركة ومطاهر وجرّت إليه ساقية من الماء فانتفع الناس انتفاعاً عظيماً، ورتبت فيه إماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، ولها عدة مـآثر ومكـارم، وأعتقت عبيداً وإمـاء كثيرين من الجواري والخدام والعبيد، وأوصت بصدقه مستكثرة على الفقراء والمساكين في جملة أناس معينين، وأوصت بحجة وزيارة قـبر النبيّ ﷺ. يقول الخزرجي (المؤرخ) فندبني السلطان عافاه الله للحج عنها فكان ذلك من أسباب الإقبال، وكانت وفاتها سنة ٧٨٤ رحمهـا الله. ويقول الخـزرجي في ترجمتهـا في العقود اللؤلؤية: لّما ندبني السلطان رحمه الله تعالى للحج عنها والزّيارة زودني بأربعة آلاف درهم، ولّما رجعت من الحج والزيارة سامحني في خراج أرضي ونخلي يومئذ مسامحة مستمرة مؤبّدة مستقرة.
طراز أعلام الزمن (خ)، العقود اللؤلؤية ٢/٤٩، والدراسات وفيه ورد اسمها (طغى) خطأً

جهيرة بنت حمزة ذي مران الأكبر: أم مرثد بن مالك الصّامخ ابن الملك ناعط من حمير

الإكليل ١/٢٦

جود بنت أحمد: من قبيلة في الجوف تسمى المخابيب مسكنهم نخيل مراد وإليها ينسب أولادها، وهي أم محمد وأحمد أبناء الأمير الحسين بن علي بن قاسم بن الهادي بن الأمير عز الدين محمد بن أحمد بن الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة.

روضة الألباب (مشجر أبي علامة) (خ)

حرف الحاء

الحاجبة: إحدى نساء وردسار الغزّي كانت من ضمن نسائه اللاتي نهبن عند شدة المعركة بينه وبين الناصر طغتكين وبعض القبائل ويقال: إن نساءه هتكت ومن بينهن الحاجبة وقد ذهب عليها ما قيمته أربعون ألف دينار ذهباً.

غاية الأماني ٢٩٩

حبى بنت تبع من حمير: عثر على قبرها مع أخت لها في زمن محمد بن يوسف الثقفي أثناء ولايته على اليمن.

الإكليل ٨/١٢٦ وفيه حمى، جمهرة أنساب العرب

حبى بنت علقمة:

بلوغ الأرب ١/٣٨

حبابة بنت الحارث بن ثعلبة من كهلان: أم قبيلة من قحطان.

نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩، والأعلام ٢/١٦٧

حبرة بنت شريح من الأرحوب: كانت من النّسوة اللاتي رقصن عند سماع موت النبيّ ﷺ فأدبهن الخليفة أبو بكر بقطع أيديهن، وهي وجماعتها من أهل حضرموت من اليهود تذكر في أخبار الردّة.

المحبر لابن حبيب/١٨٥

حبة (حية): تذكر في قبوريات حمير، وجد على قبرها فوق رأسها في الحائط لووح من ذهب أو من عاج مكتوب عليه: أنا حبة وهذه لبة بنت شداد بن عاد أتت علينا أزمان أنفقنا فيها الطارف والتليد على عبيدنا، ثم طلبنا صاعاً من بر بصاع من در فلم نجده، فمَن رآنا فلا يثق بالزمان، وليكن على بيان فإنه يحدث العز والهوان.

التيجان ٧٨ ط ثانية

حبّة بنت عمرو بن حصن الأنصارية: من المبايعات.

ابن سعد ٨/٢٨٥

حبيبة بنت خارجة بن زيد أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية: زوج أبي بكر الصديق، ووالدة أم كلثوم ابنته التي مات أبو بكر وهي حامل بها، أمها هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج أسلمت وبايعت، وخلف عليها بعد أبي بكر أساف بن عتبة بن عمرو.

طبقات ابن سعد ٨/٢٦٢

حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية: أخت رعينة أمها عمرة بنت مسعود. فرق بينها وبين زوجها رسول الله بعد أن طلبت منه ذلك؛ وكان قد ضربها، ولها حديث: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلاّ جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقولون: حتى يدخل أبوانا الجنة».

ابن سعد ٨/٣٢٦

حبيبة بنت شريك بن أنس بن رافع الأشهلية: من الأنصار أمها أمامة بنت سماك السابق ذكرها.

الإصابة ٤/٢٧١

حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري: من بني ظفر. بايعت رسول الله ﷺ.

أسد الغابة ٥/٤٢٤، الإصابة ٤/٢٧١

حبيبة بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان: من بني عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارية: بايعت رسول الله ﷺ، تزوجها فروة بن عمرو بن ورقة بن عبيد بن عامر بن بياضة فولدت له عبد الرحمن بن فروة.

حبيبة بنت حسن بن علي الرسولي: من المحسنات والدها أحد الأمراء المنافسين لبني عمه توفي في السجن سنة ٦٦٢، وهو المعروف بالأمير بدر الدين، وابنته المذكورة تنسب إليها المدرسة النجمية في قرية المعين من عزلة الأسلاف في الغرب من ذي جبلة.

السلوك للجندي (خ) استطراداً

حَذَام بنت الرّيان: جاهلية يمانيّة يُضرب بها المثل في صدق الخبر. قالوا إن عاطس بن خلاج زحف على أبيها في قبائل حمير وخثعم وجعفى وهمدان فلقيهم أبوها في أربعة عشر حيّاً من أحياء اليمن فاقتتلوا ثم تحاجزوا، وشعر الرّيان بضعف جماعته فرحل بهم ليلاً وأصبح عاطس فجدّ في طلبهم فلمّا كان قريباً منهم رأت حَذَام أسراباً من القطا مقبلة عليهم فخرجت تقول:

الا يـا قـومـي ارتحـلوا وسـيروا   فـلو تـرك الـقـطا لـيـلاً لنـامـا

وقام زوجها واسمه في إحدى الروايات لجيم بن صعب:

إذا قـالـت حـذام فـصـدقـوهـا   فـإن الـقـول مـا قـالـت حـذام

فلجأ قومها إلى واد امتنعوا فيه من عاطس ونجوا وضربت العرب بصدقها المثل. يقول العلاّمة خير الدين الزركلي: «وقد تكون قصتها من مخترعات القصاص شرحاً للمثل».

مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٣٥، وتاج العروس: مادة حذام وفيه إنها حذام بنت العتيك بن أسلم، والأعلام ٢/ ١٧١ وعنه نقلنا المادة

حرملة بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم الأنصارية: من بني مالك بن الخزرج. بايعت الرسول ﷺ.

المحبر/ ٤٣٠

حريملة بنت عبد الأسود بن جذيمة بن قيس بن بياضة بن سميع الخزاعية: ماتت بأرض الحبشة، وقال ابن عبد البر: حرملة أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس.

الاستيعاب ١٨١٠

حديلة: أم معاوية بن عمر بن مالك بن النجار ينسب إليها بنو حديلة.

الحرة الوحاضية: بنت أسعد بن وائل بن عيسى زوج السّلطان محمد بن

حرة بنت جشم بن الحارث بن الخزرج: هي أم كعب بن الخزرج تذكر في النسب

نسب معد واليمن ٤٠٤

صبأ تزوجها بعد طلاق زوجته أروى بنت علي، وأسكنها دار ابن سباع في جبلة.

المفيد ٨٩

خُشن بنت أبي كرب لعوة الأصغر بن زيد بن أبي كرب بن الرديخ بن الحارث بن أبي الحصيب بن مازن بن حسن بن شراحيل من آل ذي شبوة: جدة لها ذكر في النسب.

الإكليل ١٠/١١٤

حسنى بنت الشيخ أسعد بن عبدالله صاحب الدارة: من وصاب كانت صالحة مباركة، ولها كرامات مشهورات. تزوجها العلاّمة الفقيه عيسى بن جبران من أهل القرن السابع.

تاريخ وصاب بتحقيقنا ٢٠٦

حسنة بنت محمد المصري: من الصّالحات يقول الحبيشي: لها كرامات ومكاشفات يزورها الصالحون، ويلتمسون منها الدعاء، وينسب إليها مسجد في قرية (أرضة) من (ظفران) بوصاب، وهي أم الفقيه عمر الجباحي توفيت سنة ٦٥٥.

تاريخ وصاب ٢١٧

حسنة بنت يحيى بن عبدالله بن الناصر بن يحيى بن المحسن بن يحيى بن المعتضد عبدالله بن المنتصر بالله محمد بن الإمام المختار: هي أم أولاد الأمير بدر الدين.

مشجر أبي علامة (روضة الألباب) (خ)

حسينة بنت شيخ بن أحمد بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بافقيه: مولدها سنة ١٢٢٩، وقد عُمّرت إلى ما فوق المئة، وهي قوية الذاكرة والذّهن كانت من الصّالحات العابدات القانتات ربّاها أبوها على سلوك أهله، وقرأت عليه القرآن والمتون في الفقه، وأجازها إجازة عامة توفيت سنة ١٣٣٩.

الخلاصة الكافية (خ)

حسيرة بنت ذي مران: زوج شرح أبي كرب.

الإكليل ١٠/ ١١٩

الحضرمية: مغنية اشتهرت في العصر المملوكي.

انظر السلوك للمقريزي

حصينة بنت محمد بن علي بن يحيى بن منصور بن مفضل بن الحجاج: هي والدة الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠.

التحفة العنبرية (خ)، أئمة اليمن ٣١٢.

حفصة بنت شرح بن أبي كرب من آل ذي لعوة: أمها حسيرة السابقة مذكورة في النسب.

الإكليل ١٠/ ١١٩

حفصة بنت يعقوب بن المطّلب بن عبدالله بن حارثة بن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن السكون: أمها أم كلثوم بنت عجير ابن عبد يزيد.

المحبر ٤٥٤

حفصة: امرأة اشتهرت بذريتها فيقال لهم: بنو حفصة لها اتصال بالملك الأفضل الرسولي لأنها أرضعته تزووجها محمد بن أبي بكر الأهدل.

تحفة الزمن للأهدل (خ)، نفحة المندل (خ)

حفصة بنت الشّيخ محمد بن عمر بن موسى النّهاري: والدها الصُّوفي الكبير المتوفى سنة ٧٤٧ يقول الأهدل: ولم يعقب غيرها، وكانت من الصّالحات.

تحفة الزمن (خ)، طبقات الخواص ١٢٧ ط أولى

حلل بنت عبدالله الحسيني: حظية الأمير شمس الدين علي بن يحيى العنسي، ابتنت مدرسة برأس وادي نخلان بموضع يعرف بالظهرة، وعملت به مكرمة بأن وقفت دارها التي كانت تسكنها مدرسة ووقفت طينها على مدرّس ودرسة وخرجت من بيتها إلى موضع ابتنته بالقرب من المدرسة، وكانت من المتصدّقات المحسنات يقول الجندي: أخبرني من أثقه أنها كانت تأمر من يفتّش لها عن الأيتام، ويأتي لها بهم فتكسوهم، وتحسن إليهم، وتأمره بتطهير من لم

يكن مظهراً منهم، وهذا دأبها إلى أن توفيت، وكانت من أهل الهمم العالية، والنفوس الأبيّة. حكى الثقة: إنّ الأمير أسد الدين الرسولي لما مَرَّ عندها هو وسيدها يريد النزول إلى السلطان المظفر؛ وكانت قد كتبت إلى سيدها أنه لا يتأخر عن النزول معها في دارها قبل أن تجعله مدرسة فعرّف بذلك الأمير أسد الدين فقال: لا بأس لجبر باطنها ثمّ مرّوا فلم يدخلوا إلاّ على سماط عظيم لا يعمل أحدٌ من نظرائها مثله. وحجّت بعد سجن سيدها وأقبلت على العبادة وفعل المعروف حتى توفيت، ووقفها على المدرسة وقف جيّد لكنّ ضعف الوقف وسوء نظر النظار وعدم الحكام أقلوا بركته، كذا عبارة الجندي. وفاتها نحو سنة ٦٨١هـ.

السلوك (خ) ١٧٩، وطراز أعلام الزمن (خ)

حليفة بنت رشوان بن خولان: من أمهات النسب.

الإكليل ١٠/٣٢٤ والأول وفيه الخليفة بالخاء المعجمة ٤٥٢

الحليفة (الخليفة) بنت ريان بن حلوان بن عمران: زوج خولان جدّ القبيلة المعروفة، وأم ولد ولده رشوان بن خولان.

الإكليل ١/٣٥٥

حليمة بنت الحارث الغسّاني: ينسب إليها يوم حليمة بين المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي وبين الحارث بن جبلة والد المذكورة. كانت في جيش والدها وقد أخرجت للعسكر طيباً تخلقهم به وتطيبهم وتحرضهم على القتال فمر بها شاب فلمّا خلقته تناولها وقبلها فصاحت، وشكت إلى أبيها فقال لها: أسكتي فما في القوم أجلد منه حين اجترأ وفعل بك هذا فإمّا أن يبل غداً بلاء حسناً فأنت امرأته وإمّا أن يقتل فتنالي الذي تريدين منه؛ فأبلى الفتى بلاء عظيماً ورجع سالماً فزوجوه حليمة قال النابغة:

تخيرن من أزمان يوم حليمة ... إلى اليوم قد جربن كل التجارب

لسان العرب ١٢/١٤٩
الإكليل ١/٢١١

حملة بنت أحمد الأسدية: هي زوج الصُوفي الكبير عبدالله بن أحمد الأسدي كانت من الصالحات ولها زاوية بقرية الجبيل، وإليها تنسب فيقال

جبيل حملة توفيت سنة ٨٣٠. (انظر جملة)

طبقات الخواص ١٥٧

أم حنظلة بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعراء بن عبد الأشهل: أمها سهيمة بنت عبدالله. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ

طبقات ابن سعد ٢٣٦

حنة بنت عبدالله بن الحسين من آل أبي السُّعود بن الهادي: الشريفة العابدة كانت من الفضل بمحل شهير، ومن العبادة بمقام خطير، وتسمى صاحبة السّنام، وإنما سميت صاحبة السنام لأنه يروى: أنه كانت تُبيت في موضع طهورها مثل سنام الجمل ملحاً، وكلّما أعيد زال لينتفع بها ـ كذا ـ يقول أبو الرجال: وأظنها من ولد المرتضى من آل أبي السعود ظناً مني لسماعي له ممن يوثق به. توفيت سنة خمس مئة وقبرت بمقبرة العرار من مقابر صعدة.

مطلع البدور (خ)

حورية بنت محمد بن يحيى القاسمي: يقول مَن أرّخ لها: ليس في الحسنيات في زمانها فيمن عرفناه أكمل ولا أفضل ولا أعلم منها، لها أخلاق شريفة فاقت بها أهل الزمان، وعبادة لا يختلف في فضلها اثنان، في العلم والفضل بما لم يكن لأحد من نسائها إلاّ والدتها صفيّة بنت المرتضى، وليست في أخلاق النِّساء من شيء، وإنما همَّها الأعمال الصالحة والعلوم الراجحة. سمعت كتاب المنهاج الجلي على السّيد الواثق، ولها إجازة منه، ولها مطالعة للكتب ومصاحبة للأقلام والمحابر، ولها في الفقه يد قوية وقراءة محقّقة، وفي سائر العلوم مطالعة ومدارسات ولها من الزّهد ما يتساوى به عندها الشدّة والرّخاء والفقر والغنى والفضة البيضاء والمدرة من الحصباء، وعلى الجملة فهي بجميع محاسن الخلال مشهورة.

تراجم آل الوزير، مطلع البدور

حواء بنت رافع بن امرئ القيس الأشهلية: من النّسوة المبايعات لرسول الله ﷺ.

ابن سعد ٣٣٢، والإصابة ٢/٢٧٩

حواء بنت يزيد بن سنان بن كريز بن زاعوراء بن عبد الأشهل

الأنصارية: أسلمت وكانت تكتم إسلامها عن زوجها قيس، واختلف في قيس هذا - أنظر الإصابة - فقيل قيس بن الحطيم الشاعر، وكان يصدُّها عن الإسلام ويعبث بها فأوصاه الرسول بها خيراً.

كذا ورد ذكرها في الإصابة، وفي طبقات ابن سعد ٣٣٧/٨

حواء بنت زيد بن سكن بن كريز بن زعوراء بن عبد الأشهل

حورية بنت محمد بن أحمد بن محمد عليان: امرأة من الصَّالحات وجد على شاهد قبرها: الحرة الطُّاهرة والدرة المكنونة، توفيت إلى رحمة الله وقت الفجر يوم الاثنين خامس وعشرين في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وتسعمئة.

شواهد قبور ١٤٣

حورية بنت محمد بن علي الهارب المهدوي،: فاضلة عثر على شاهد قبرها ويعثة جامعة صنعاء وفيه كتب هذا ضريح الشريفة الطاهرة المصونة توفيت سنة ١٠٧٣

شواهد قبور ٢٠٨

حورية بنت يحيى بن علي بن عبدالله الدُّواري: من الصالحات التقيات، وجد شاهد قبرها في صعدة وفيه هذا قبر الحرة الطاهرة حورية بنت حي القاضي يحيى بن علي بن عبدالله الدُّواري بن القاضي صلاح بن محمدبن أحمد بن يحيى بن علي الدواري. ووفاة المذكور سنة ٩١٦

حيوة: أمرأة سبئية، وجد ذكرها في النقوس أنها قدمت لمعبودها المقه قربانا وهي ضارعة له فبشُرها بغلام كما وعدها بأن يطيل حياة ابنتها «أخت إيل».

المرأة في النصوص ٣٨

حي بنت تبع: ذكر الكلبي: إنه وجد باليمن حفيراً، فدخل فيه، فإذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة أذرع، وعند رأسها لوح من ذهب مكتوب عليه: أنا حي (جى) بنت تبع مت في زمان هيه وماهيه أمات فيه اثني عشرة قيل ومت لا أشرك بالله شيئاً. وانظر حبى

جمهرة أنساب العرب ٢٤٧/٣ و٣٠٧/٢، شرح الدامغة ٦٦

حرف الخاء

أم خارجة البجلية: يمانية مذكورة في أنساب العرب.

جمهرة أنساب العرب ١/٢٣٧ و٢/١٨٧

جذلة بنت الحارث الجرهمي: جدّة جاهلية.

الدامغة ٤٤

خديجة بنت أبي كرب لعوة الأصغر: من أمهات النسب لها ذكر في كتب التاريخ.

الإكليل ١٠/١١٤

خديجة السّخطية: كانت من شهيرات النّساء في الكرم والجود، وكانت قد استضافت جماعة من المسافرين ولّما علمت أن أحدهم اشترى ما يحتاج إليه من حانوت في القرية أمرت بهدم الحانوت الذي باع منه.

الإكليل ٢/٦٤

خديجة بنت ريحان التعكري: من شهيرات عصرها في العلم والأدب توفيت بمكة سنة ٨٥٧.

الضوء اللامع ١٢/٣٩

خديجة بنت أحمد بن كلثوم المعافري: شاعرة أديبة من أهل القرن الرابع.

أعلام النساء ٢/٤٣٩

خديجة بنت عبد الكريم بن أحمد اللّخمي أم ناصر الدين محمد المقريزي ماتت سنة ٨٥٣، وكانت من الفاضلات، سقطت من المكارى فكسرت رجلها وصارت تخنع، رحمها الله

الضوء اللامع ١٢/٢٨

خديجة بنت محمد بن عبد الوهاب بن عبدالله بن أسعد اليافعي: فاضلة تزوجها العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن ظهيرة ولها أولاد منه.
الضوء اللامع ١٢/٣١

خديجة بنت أحمد بن الحسين بن صالح بن عبدالله بن جندان: ترجم لها أخوها المحدث سالم بن أحمد بن جندان فقال: هي أختي من أمي وأبي أمها نور بنت مصطفى بن علي بن أحمد من آل الشيخ عمة والدتي، وهي أكبر أولاد والدي وهي التي ربتني في صغري، تزوّجها السّيد عبد الرحمن بن محمد باعبود العلوي فولدت له بنتاً فماتت، ثمّ فارقها فبقيت أيّما مدّة طويلة ثم تزوج عليها السيد أحمد بن غالب الحامد فولدت له بنتين ثمّ طلّقها، فماتت بعد الفراق بسنتين أو أكثر سنة ١٣٤٤. كانت رضي الله عنها أجمل نساء زمانها، وكانت صالحة قرأت على جدّتها السّيدة فاطمة بنت عبد الرحيم القادري، وهي ربتها لأن والدتها ماتت وهي ابنة سنتين، وقرأت عليها ولقّنتها مبادئ الفقه ولوازم النّساء كأحكام الحيض والنّفاس والولادة والغسل والوضوء والصّلاة، ثمّ قرأت على إحدى المعلّمات الماهرات وعلّمتها الفقه والآداب، وقرأت مختصر السّفينة على سيدي الوالد، وأجازها بجميع الأوراد والأذكار المنسوبة إلى القطب السّكران والفخر الشيخ أبي بكر بن سالم، وحزب النووي والمولد النبوي كالبرزنجي والعزب، وكانت تقرأ المولد النّبوي في مجالس العرسات عند النساء، وكنت قرأت عليها أيام الصّبا وهي تعلمني القرآن والتجويد، وكانت تنوب عن والدي على الأولاد الصّغار بين العشائين في تلاوة القرآن والراتب، وحصلت لي من هذه المباشرة إجازات ومشافهات، وكانت من الصّالحات القانتات العابدات الطّيبات الطّاهرات الحافظات للغيب الطائعات للأزواج. توفيت رحمها الله في منزلنا في ١٥ رمضان سنة ١٣٤٤ بسربابة من جزر الهند الشرقية

الخلاصة الكافية (خ)

خديجة بنت علي بن علوي بن الفقيه محمد بن علي المتوفى سنة ٧٠٩:

كانت من الصّالحات تزوّجها السّيد عبدالله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي وأم ابنه محمد.

شمس الظهيرة ٨١

خديجة بنت عبدالله العيدروس: وشقيقة العلاّمة الصوفي أبي بكر بن عبدالله العيدروس صاحب عدن. أمها عائشة بنت عمر المحضار المتوفى سنة ٨٣٣هـ.

شمس الظهيرة ٨٧

خديجة بنت أبي بكر بن عبد الرحمن السّقاف: كانت من الفاضلات توفي والدها سنة ٨٢١.

شمس الظهيرة ٩٢

خديجة بنت علي بن محمد بن حسين الحبشي: فاضلة عرفت بالنبوغ ونظم الشعر الحميني كانت تساجل والدها فيه. أخذ عنها العلاّمة أبو بكر بن أحمد الحبشي وغيره توفي والدها سنة ١٣٣٣.

شمس الظهيرة ٤٨٤

خديجة بنت محمد بن عمر بن أحمد بن زين العابدين بن محمد بن سليمان الأهدل: كانت صالحة عفيفة متواضعة شريفة ملازمة بيتها، قليلة الخوض في أحاديث الدنيا وأراجيف النساء، صابرة على المحن والنوائب، لا تكاد تشكو ما قد يصيبها من الضّيق والمصائب، راضية بأحكام الله مستسلمة لقضائه وقدره، قانعة باليسير من القوت، كثيرة الذكر للموت لا تتكلّم بما لا يعنيها من الفضول، مؤثرة لما أسنّت للتقشف والخمول، راضية عن جميع أولادها، كذا وصفها ابنها العلاّمة المؤرخ أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل، يقول أيضاً: لا أعرف أنها غضبت على أحد من أولادها غضباً يوجب عدم افتقادها وما ذاك إلا لعدم تعرّضها لما يكون سبباً في ذلك ولهذا وفق الله الجميع لبرّها والتأدب معها في نهيها وأمرها، وكانت كثيرة الدّعاء لهم والميل إليهم والرأفة بهم وكذا على غيرهم من كل أحد، بعيدة عن الأخلاق الذميمة كالحقد والحسد، والحاصل أنها كانت أخلاقها حميدة وأفعالها كذلك، وكانت وفاتها بعد صلاة العشاء ليلة

الخميس في جمادي الآخرة من سنة ١٠١٤، وقد بلغت نحو الخمسين رحمها الله تعالى. ويقول ابنها المذكور، بعد ثنائه عليها:

وما ذاك إلاّ بعض ما هو موجب ... عليّ لها إذا لا أقوم بشكرها
وكيف وأمر الله جاء بشكره ... تعالى وشكر الوالدين بإثرها
فيا ربّ وفّقني لشكرهما معاً ... وشكرك واغفر لي الخطايا بأسرها

يقول ووفاتها بالمقبرة التي سبّلها الوالد شرقي مسجده قريباً منه ومحله معروف من قرية المحط، وهي أول مَن دفن بها

نفحة المندل (خ)، خلاصة الأثر ١/٦٤

خديجة بنت محمد بن علي الموزعي: والدها العلاّمة المذكورة صاحب المؤلفات الكثيرة وفاته سنة ٨٢٥. انظر ترجمته في كتابنا مصادر الفكر الإسلامي ١٩٦ وقد تزوجها تلميذه الفقيه جمال الدين الحجاري.

طبقات صلحاء اليمن للبريهي ٢٧٠

خديجة بنت أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد التّباعي: من أهل وصاب يقول الحبيشي في وصفها: كانت من القانتات الصّالحات المشهورات بالخير والبركة، رحيمة القلب سليمة الصّدر، كثيرة الصّيام والعبادة والصّدقة والخوف من الله تعالى غزيرة الدّمعة، لا تقتني درهماً ولا ديناراً ولا شيئاً بل تَتصدّق به، وتنام أول الليل قليلاً ثمّ تتهجد إلى الصباح، وقد رأيتها مراراً تقوم تصلي قبل زوجها العلاّمة عمر بن عبد الرحمن الحبيشي، وإذا استغرق زوجها بالنّوم أيقظته وما كاد أن يسبقها إلاّ نادراً، ولها من الخصال الحميدة والأخلاق السديدة ما فاقت به نساء عصرها ماتت رحمها الله سنة ٧٧٥.

تاريخ وصاب ٢٣٣

خِرْنِيق ـ بكسر الخاء وسكون الراء وكسر النون ـ بنت الحصين الخزاعية: أسلمت وبايعت وروت.

ابن سعد ٨/١٢٠، الإصابة ٤/٢٨٥

جزنق بنت خليفة الكلبية: أخت دجية. وأمها بنت خليفة بنت فروة، وكانت خالتها شراق بنت خليفة وهي التي ربتها

ابن سعد ٨/١١٥، الإصابة ٤/٢٨٥

الخريدة بنت يعلى بن سعد مفرق المالكي: امرأة جاهلية تذكر في النسب، وهي أم محكم بن عمرو ويعلى بن عمرو بن يزيد بن مسعود بن عروة.

الإكليل ١/٣٧٨

خزرح امرأة مذكورة في النسب: انظر:

تاج العروس ٢/٣٢

ابنة الخس: امرأة مذكورة في أنساب أهل اليمن. أنظر.

جمهرة أنساب العرب ١/٥١، ٦٦ ج٢/٢٦٧

الخَشنا بنت كلب بن وبرة: أم جاهلية وهي أم ضبَّة وعبس والحارث بن كعب.

الإكليل ١/١٨٤، والدامغة ٤٢

خليدة بنت ثابت بن سنان الأنصارية: ذكرها ابن سعد في

الطبقات ٨/٢٦٩

خليدة بنت الحباب بن سعد بن معاذ الأنصارية: من بني ظفر بايعت رسول الله ﷺ.

ابن سعد ٨/٢٥٠

خليفة = حليفة.

خندف = ليلى بنت حلوان.

خنساء بنت خذام بن خالد الأنصارية: لها حديث في الموطأ أن أباها زوَّجها وهي بنت فكرهت ذلك فأتت رسول الله ﷺ فرد نكاحها، وتزوّجت أبا لبابة فولدت له السائب.

ابن سعد ٨/٣٣٤، الإصابة ٤/٢٨٧

خنساء بنت رئاب بن النّعمان بن سنان بن عدي بن كعب بن سلمة عمة

جابر بن عبدالله بن رئاب: كانت من المبايعات. أمها أدام بنت حرام بن ربيعة تزوجها عامر بن عدي بن سنان.

ابن سعد ٨/٢٩٤، الإصابة ٤/٢٨٧

خنساء بنت رخدام: عابدة من أهل اليمن، صامت أربعين عاماً حتى لصق جلدها، وبكت حتى ذهبت عيناها، وقامت حتى أقعدت، وكان إذا جنّ عليها الليل تنادي بصوت وتتوسل، وكان طاووس يزورها ويعظمها.

صفة الصفوة ٢/٧٠

خنساء بنت عمرو النخعية: عابدة كانت تحثّ المجاهدين على الجهاد.

أعلام النساء ١/٣١٦

خولة بنت حكيم الأنصارية: يقال كنيتها أم شريك، ويقال لها خويلة ـ بالتصغير ـ كانت صالحة فاضلة. روت عن النبيّ ﷺ، وهي من اللائي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ، وخبرها مذكور في السنن.

الاستيعاب ٨/٨٣٢

خولة بنت خولي الأنصارية: أخت أوس بن خولي من المبايعات.

ابن سعد ٨/٢٨٠

خولة بنت عبيد بن ثعلبة الأنصارية النجارية: من المبايعات.

ابن سعد ٨

خولة بنت عقبة بن رافع الأشهلية: أخت أم الحكم أسلمت وبايعت. تزوجها الحارث بن الصّمة الأنصاري.

ابن سعد ٨/٢٣٣

خولة بنت قيس بن السّكن بن قيس بن زاعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار: تزوّجها هشام بن عامر وأسلمت وبايعت.

ابن سعد ٨/٢١٦

خولة بنت قيس بن قهد ـ بالقاف ـ بن ثعلبة بن غنم بن مالك النجارية الخزرجية: زوج حمزة بن عبد المطلب، قالت دخلت على النبي ﷺ وعلى عمّه حمزة فصنعت شيئاً فأكلوه فقال النبي ﷺ: ألا أخبركم بكفارات الخطايا؟ قالوا:

بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره ـ الحديث ـ.

خويلة القضاعية: شاعرة وأديبة جاهلية عرفت بالكهانة وقد تكهنت بغارة على قومها فصدقت، ولها شعر في رثاء قومها.

تاريخ الشعراء الحضرميين ٢١٧/١

خيرة الوصابية = أم الدرداء.

حرف الدال

دار الأسد ابنة الأمير أسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول زوج الملك السلطان المؤيد: كانت عنده عزيزة كريمة لأنها بنت عمه ابن عم أبيه، وكانت كثيرة المروءة تتوسط للرّعية بشفاعتها عند السّلطان، وبعد موتها عز على المؤيد فقدها فأمر بالقراءة عليها في سائر جوامع مملكته، وحملت من رأس حصن تعز تحت السّرر الحرير، وأمامها ملوك بني رسول، ودفنت في المدرسة المؤيدية سنة ٧٠٤

العقود اللؤلؤية ١/٣٠٠ طـ ثانية

دار الأسد: غير الأولى زوجة الملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي المتوفى سنة ٦٩٤. من مآثرها المدرسة الأسدية بتعز.

بغية المستفيد ٩١

الدّار السعيدة: جهة حافظ بنت السُّلطان الملك المجاهد علي بن داود الرسولي. توفيت بعد أسبوع من وفاة جهة معتب السابق ذكرها سنة ٧٩٦ فأقام السُّلطان الأشرف بعد وفاة جهته المذكورة شهراً كاملاً في قصره دار النُّصر لا يدخل ولا يخرج، إلاّ في جوف الليل إلى التربة يقرأ ما تيسّر من القرآن الكريم ويرجع كذا قال الخزرجي.

العقود اللؤلؤية ٢/٢١١

الدار الشمسي ابنة السلطان الملك المنصور عمر بن علي الرسولي: كانت من أخيار النساء حازمة عفيفة، وبها سهل على أخيها المظفر أخذ الملك إذ كانت بزبيد حين توفي والدها قتلاً بالجند فشمّرت هذه وأخرجت المال وبذلته لمن يقاتل حتى يأتي أخوها من المهجم، وحفظت زبيد حتى وصل فملكها، فهي أول مدينة ظهر بها ملكة، ولذلك كان يبرّها ولا يخالف رأيها، وكانت ذات

صدقة ومآثر كثيرة منها المدرسة التي بذي عدينة المسمّاة بها، ومنها المسجد الذي بزبيد بحافة المعاصر، ومن ذلك وقف صرف على وجوه البر، وهي التي تولّت كفالة المؤيد وسافرت معه إلى الشحر، فتوفي أخوها المظفر وهي هناك فعادت هي والمؤيد، فوقف المؤيد بلحج للحرب، وطلعت هي إلى ابن أخيها حصن السمدان، فلمّا لزم المؤيد نزلت من السّمدان وصارت إلى تعز فنزلت بمدرسة أخيها المظفر، رجاء أن الأشرف يخرج أخاه فلم يفعل، فاشتدّ بها المرض فانتقلت إلى دار المؤيد وتوفيت بها في مستهل سنة خمس وتسعين وست مئة.

وكانت من الحازمات العاقلات صاحبة سياسة فقد احتالت على أخويها الفائز والمفضل ووالدتهما بنت جوزة وخدعتهم حتى أخذت منهم حصن الدملوة اثناء حربهم ضد المظفر.

السلوك ٢٣٢، والعقود اللؤلؤية ٢٩٣/١ ط أولى، وطراز أعلام الزمن.

الدار الفاتني = ماء السماء بنت المؤيد.

الدار النجمي: كانت من الصّالحات المحتسبات وهي ابنة علي بن رسول أحد الأمراء والملوك من بني رسول. عرفت بالنّجمية نسبة إلى زوج لها وهو الأمير نجم الدين بن أبي زكريا أحد الأمراء القادمين إلى اليمن ولم تزل على الطّريق المرضي ليس في جبلة رزق للطلبة غالباً ظاهراً منذ عصرها إلى عصر الجندي سنة ٧٢٩ إلاّ منها أو من حاشيتها، وقد ابتنت المدرسة النجمية اشترتها وكانت داراً لابن المعلّم وسمتها باسم زوجها ووقفت عليها وقفاً عظيماً، وابتنت بها مسجد الدار نسبة إليها، ولّما بنى ابن أخيها أبو بكر بن حسن الملقب فخر الدين مطاهر جامع جبلة شق عليها وقالت: لو علمت لم يسبقني إليه ثم عملت المطاهر التي لمسجد ابن عراف. ثمّ كان غالب لبسها من غزلها القطن في آخر أمرها، ثمّ كانت تأمر من يعلم النّاس من كان مريضاً لا يقدر على شهوة فليأت بابها ففعل الناس ذلك، وبنت لأخيها شرف الدين المتوفى بمصر مدرسة ونسبتها إليه وبها قبرت، وقبر معها جماعة من أهلها، وبنت المدرسة الشهابية على اسم أخيها شهاب الدين وهي التي كان القضاة يتولونها كلّما جاء حاكم سكن بها وأخذ طعامها. وأحدثت حواشيها من المآثر المرضية يقول الجندي: إذا انعد

من ظله مولاه عدة مآثر، وأحدثت رئيسة دارها المدرسة المنسوبة إليها مدرسة بجبلة وهي التي ذكر الجندي أنه درس بها جماعة - انظر السلوك - وعليها وقف حامل - انظرها في موضعها - وبنى خادمها فاخر مدرسة بذي السُفال، ووقف عليها وقفاً جيداً يقول الجندي: وفي قرية البرحة من عُزلة النقيلين مدرسة أظنها ابتناها بعض حواشيها. يقول وما أحق هذه الجهة بقول الأول: :

ورب حيٍّ ميت ذكره ... وميت يحيى بأذكاره

ليس بميت عند أهل النهى ... من كان هذا بعض آثاره

وكانت وفاتها بذي جبلة بدارها المعروفة وقبرت بالمدرسة الشرفية.

السلوك ٣٣٤، وطراز أعلام الزمن (خ)

دبية بنت خالد بن النعمان بن خنساء من بني غنم بن مالك بن النجار: تكنى أم سهل. أسلمت وبايعت، وأمها أدام بنت عمرو بن معاوية تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك فولدت له عمارة.

ابن سعد، الإصابة ٢٩٧/٤

دلة بنت محسان (مذحج) أم قبيلة طيء المعروفة:
وفي نسب معد للكلبي ١٣٤ دلة بنت ميسحان بن كلدة بن ردمان من حمير.

تاج العروس ٤٧/٢، طبقات خليفة بن خياط ٦٧ط أكرم ضياء

دنيا بنت محمد بن أحمد العلي: من عقيلات عصرها ووالدة الشيخ محمد بن علي بن قاسم العلي من أهل صعدة وفاتها سنة ٩١٧

شواهد قبور ١٣٥

دنيا بنت محمد بن شامور العامري: من الصالحات العابدات وهي والدة الشيخ عبدالله بن أحمد المري أحد العلماء في عصره توفيت سنة ٨٩٧ في صعدة
شواهد قبور ١٢٠

دهماء بنت إدريس بن حمزة من آل المختار: هي أم الناصر صلاح الدين.

مطلع البدور (خ)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى: صاحبة العلوم الواسعة والتصانيف النافعة منها (شرح الأزهار) أربعة أجزاء، و(شرح منظومة الكوفي) في الفقه والفرائض، و(مختصر المنتهى) في أصول الفقه، وكتاب (الجواهر في علم الكلام)، وكانت قراءتها على أخويها الهادي بن يحيى، والإمام المهدي احمد بن يحيى المرتضى قرأت عليه هي والإمام المطهر، ومما يحكى من عظيم ملازمتها للعبادة أنها إذا كثرت المراجعة وطالت بين الإمام المهدي والإمام المطهر قامت تصلّي حتى يفرغ شيء كتقريب الوضوء، وقد أراد ذلك الإمام المطهر في بعض الليالي فمنعته تحريرهم لتلك المسألة فتأخذها صفواً، ولم تكن ترضى أحداً يعينها في عبادة الله وكرهت فعله. أقامت في ثلاء للتدريس حتى ماتت، وقبرها مشهور مزور، وعليها قبة وقد ضمّ الإمام المتوكل على الله شرف الدين مسجداً عظيماً، ووسّع القبة، وكان قد تزوجها السيد محمد بن أبي الفضائل، وأولدها ولداً اسمه إدريس ومن شعرها في مدح كتاب أخيها (الأزهار):

يا كتاباً فيه شفاء النفوس ... أنتجته أفكار من في الحبوس

أنت للعلم في الحقيقة نور ... وضياء وبهجة كالشموس

توفيت بمدينة ثلا سنة ٨٣٧

مطلع البدور (خ)، أئمة اليمن ٣٠٨، البدر الطالع ٢٤٨/١

دهما بنت المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي: هي أم المتوكل على الله يحيى شرف الدين المتوفىٰ سنة ٩٦٥.

أئمة اليمن ٣٦٩

دهماء بنت المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ١٠٥٤: ذكرها في طبق الحلوى.

ديباجة بنت نوف بن ذي شفر بن ذي مراثد: وجد قبرها في مقابر الملوك باليمن مكتوب على قبرها بالمسند في لوح من ذهب: أنا ديباجة بنت نوف أمرت عبدي أن يشتري لي في حطمة وقعت مدّ طحين بمدّ لؤلؤ فلم يجد، فاعتقدت (أيّ أغلقت عليها بابها) حتى ماتت، ثم دعت على كل امرأة تلبس حليها أن يكون موتها مثل موتها.

الإكليل ٢٠٩/٨، شرح قصيدة نشوان ٦٠

حرف الذال

الذخيرة: هي بنت نجاح مؤسس الدولة النجاحية سنة ٤١٢ ذكرها عمارة في مفيده ٤٥.

الذخيرة بنت جياش: غير الأولى،

عمارة: المفيد ١٠٠

الذّلفا بنت زرعة بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي: أم يمانية بها يعرف آل خنفر من حضرموت فيقال لهم آل الذلفا.

الإكليل ١١١/٢

ذومرا بنت نوف بن يريم: أم القيل بن نوف.

الإكليل ٢٢/١٠

حرف الراء

رابضة بنت كرامة المذحجية: صحابية لها حديث أورده الطبراني.

رابطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية: زوج قدامة بن مظعون.

رابعة بنت الفقيه عبدالله بن مهنّا: من الفاضلات ذكرها الأهدل في تحفة الزمن.

رائقة بنت جبا: من بني حنظلة بطن من نهد من القحطانية، وهي التي قتلت يسار الكواعب.

ربا بنت عمرو بن الحارث بن عمرو بن يزيد بن الفياض: من حرْب بن سعد بن سعد زوجة مر بن عامر بن الحارث.

الإكليل ٢/٢٧٥

رباب بنت امرئ القيس: زوجة الحسين بن علي الشهيد. كانت معه في وقعة كربلاء ولما قتل جيئ بها مع السّبايا، ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف فأبت، وبقيت بعد الحسين سنة حتى بليت وماتت وكانت شاعرة.

الأغاني ٤/١٦٥، الدّر المنثور ٢٠٣، الأعلام ٣/١٣

الرُّباب بنت عنيز: من قوم صالح كانت جميلة، وقد وعدت أمها أن من بعقر ناقة صالح يتزوجها.

انظر خبرها في شرح قصيدة نشوان ٣١

الرُّباب بنت مالك بن كلب: ينسب إليها بنو الرُّباب بطن من عذرة القحطانية.

نهاية الأرب ٢٧٩

الرَّباب بنت البَرَّاء بن معرور: ابنة الصَّحابي الشهير المذكور.

الإصابة ٤/٢٩٩

الرَّباب بنت حارثة بن سنان الأنصارية: والدة حذيفة بن اليمان بايعت الرّسول ﷺ.

المحبر، وابن سعد

الرَّباب بنت النّعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصارية: والدة معاذ بن زرارة الظفريّ، وعمّة سعد بن معاذ، أسلمت وبايعت.

ابن سعد

الرَّبذاء بنت عمرو بن عمارة بن عطيّة البلوية: مولاة ياسر المنسوب إليها شهد فتح مصر.

الرُّبيع بنت الطّفيل بن النّعمان بن خنساء بن سنان: من المبايعات

ابن سعد (٨)

الرُّبيع بنت معوّذ بن عقبة بن حرام بن جندب الأنصارية النّجارية: من بني عدي بن النجار. تزوّجها إياس بن بكير فولدت له محمداً، وكانت من المبايعات بيعة الشجرة، وربما غزت مع الرسول ﷺ. وأمها أم يزيد بنت قيس بن زاعوراء روت عن النبي ﷺ، وعنها قالت: «كنا نغزوا مع رسول الله ﷺ، ونسقي القوم، ونخدمهم، ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة». وعنها: «قلت لزوجي: أختلع منك بجميع ما أملك قال نعم فدفعت إليه كل شيء غير درعي فخاصمني إلى عثمان فقال له: شرطه فدفعته إليه، وفي رواية قال: فيه الشرط أملك فخذ كل شيء حتى عقاصها، وكان ذلك في حصار عثمان يعني سنة ٣٥هـ.

الإصابة ٤/٣٠٠

الرُّبيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام: أخت أنس بن النضر، وعمة أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، وهي من بني عدي ابن النجار، ووالدة حارثة بن سراقة، وفيه قولها: «أخبرني عن حارثة فإن يكن في الجنة صبرت، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء فقال لها ﷺ: إنه أصاب

ربيعة بنت سلمان: من أهل حضرموت أسست بجهودها مدارس للبنات لتعليم القراءة والكتابة في أوائل القرن العشرين الميلادي ويوجد تلميذاتها في الشحر وغيل أبي وزير من حضرموت

لمحات عن الأغاني لجعفر السقاف ٨٦

الفردوس... الحديث»، وفي قصة قتل أخيها أنس بن النضر قالت: «ما عرفت أخي إلاّ ببنانه».

الإصابة ٣٠١/٤

رتبوت بنت ذي جهيف: كانت من النساء العاقلات لها ذكر في النسب.

الإكليل ٣٥٣/٢

الرجيمة: امرأة تذكر في الأساطير الحميرية يقال: إن لقمان بن عاد بينما هو يسير: إذ سمع رجلاً يقول لامرأة من بني كركر: يا رجيم أين زوجك؟ قالت له: يرعى غنمه، وهذا عشي النهار وقت إيابه إلينا، ولكن خذ ما تريد قبل أن يأتيك فزنى بها ولقمان يسمعهما ويراهما، فهما كذلك إذ سمعت ثغاء الشاء فقالت له: هذه غنمنا، قال لها: خذي لي حيلة فأخذته فأدخلته تابوتاً لها فأقفلت عليه، ثم أتى زوجها إلى حيّه، ثم إنهم رحلوا ليلاً. فقالت له: إن حلبتي وجميع شأني في هذا التابوت فاحمله فحمله قال: وسار معهم لقمان فهم يسيرون؛ إذ ضيق البول على الذي في التابوت فبال فلما سال على رأس زوجها قال لها. ما هذا الذي سال على رأسي من هذا التابوت، قالت له: في التابوت أداوة ماء قال لها: إنه مالح! ورمى بالتابوت عن رأسه فانكسر وثار الرجل هارباً يسعى فثار في إثره زوج المرأة فأدركه، وأخذه وجاء يدفعه يريد لقمان حتى أتى به لقمان فقال له: يالقمان إن هذا شأنه كذا وكذا، فلما أصبح أمرهم لقمان بالنزول فنزلوا، ثمّ قال: جيئوني بالرجل المأخوذ والمرأة فأتي بهما، فأنكر قول الرجل فقال لهما لقمان: قد رأيتكما، وسمعت كلامكما، وعلمت كل ما فعلتما قال له بنو كركر: الأمر لك يا لقمان احكم فيها فقال لهم: حملوها ما حمّلت زوجها، فأخذ الرجل فحمله في التابوت، وشدّه بالحبال على رأسها ثم قال لهم: دعوها تجول حتى تموت، ويموت فلم تزل تجول به حتى ماتت، ومات على رأسها.

التيجان ٨٣

الرحبية: امرأة من بيت الرَّحبي كانت من المحسنات الفاضلات عرف لها مسجد الرحَبي من المساجد العامرة في صنعاء يقع خارج صنعاء القديمة في الجهة الشمالية، في محل بئر السويدي قبلي باب الشقاديف، وجنوبي بستان الهمداني.

مساجد صنعاء ٥٢

رحمة بنت أحمد بن داود الكردي: بَنت هي وزوجها ابن عمها هود بن داود الكردي جامع العسادي في وصاب، وأنفقوا عليه مالاً جزيلاً.

تاريخ وصاب ٢٢٧

رحمة بنت الشيخ أحمد بن يوسف القوتائي: تزوجها العلاّمة عمر بن محمد الحبيشي المتوفّى سنة ٦٧٧، وأم العلاّمة عبد الرحمن بن عمر صاحب المؤلفات الكثيرة.

تاريخ وصاب ٢٣٢

رحمة بنت حبش بن الفيش بن جابر بن عبدالله بن قادم بن زيد بن عبدالله: ولعله اسم رجل من مجور.

الإكليل ١٠/١٠٥

رحمة: أخت الشّيخ محمد الشعيبي خرج من السِّر هارباً لثأر لحقه، واستقر في وصاب، وخرجت معه أخته الشيخة رحمة المذكورة، وكانت من الصَّالحات عمرت مع أخيها جامع ضمر في وصاب، وحفرت الكريف به.

تاريخ وصاب ١٥٨

الرداح بنت الفارع بن موسى الصُّليحية: زوجة أحمد بن محمد بن القاسم الصليحي، وأم الملكة أروى (السيدة) تزوجت بعد زوجها أحمد الأمير عامر بن سليمان بن عبدالله الزَّواحي، وخلفت منه سليمان بن عامر.

المفيد ٦١، الصليحيون ١٤٣

رضوى بنت تبّع: كانت من الموحدات قبل الإسلام وجد قبرها في إحدى المدافن باليمن.

لسان العرب ٨/٣١ الإكليل ٨/١٤٥، ١٤٩

رعوة بنت ذمر: من المذكورات في التاريخ، ورد ذكرها في المفصّل برعوى، وورعوة بنت ذمر بن يقطن بن لوذان بن جرهم الأصغر تزوجها بقشان بن إبراهيم عليه السلام فأولد منها بربراً.

الإكليل ١/١١٧

رشادة: امرأة من أهل اليمن كان يتغزل بها الشاعر الأسدي يقول فيها:

لما انتقلنا مطايا حبّي ضحى	تحدى من العدوة القصوى لدى اليمن
ناديتهم ونبات الشوق في خلدي	يرقصن رقص المطايا الوخد البدن
بالله ربكما إن جئتما عدنا	فحييا منزلاً بالسّيف من عدن

المحمدون من الشعراء

رعلة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي: امرأة إسماعيل بن إبراهيم وأم العرب المستعربة، وهم الطبقة الثالثة بعد العرب البائدة والعرب العاربة، وإن صَحّت رواية من جعل قحطان من نسل إسماعيل فتكون رعلة أم القحطانيين والعدنانيين جميعاً، وفي أصحاب الأنساب من يسمّيها السّيدة بنت مضاض قال أبو الفداء: تزوَّج إسماعيل امرأة من جرهم، ورزق منها اثنى عشر ولداً.

الأعلام ٣/٢٨

الرعوة بنت سليمان بن النّعمان بن قيس بن معد يكرب من كندة: تزوجها جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب.

طبقات ابن سعد ٥/٢٣٢

رَغينة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار: من المبايعات أمها عمرة بنت مسعود بن قيس. تزوجها رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن غنم بن مالك بن النجار، وهي أخت حبيبة السّابق ذكرها.

ابن سعد

رفاعة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن زيد من بني خطمة الأنصارية: كانت ممن بايع رسول الله ﷺ

ابن سعد، المحبر

رفيدة الأنصارية أو الأسلمية: كان لها خيمة تُسعِف فيها المرضى، وفي قصة سعد بن معاذ لّما أصيب بالخندق فقال رسول الله ﷺ: «اجعلوه في خيمة رفيدة التي في المسجد حتى أعوده» وكانت امرأة تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة.

الإصابة ٤/٣٠٢

رقاش بنت الحارث بن صحب: في تور بن كلب بن وبرة، زوج وائل بن جشم وأم حمي من المذكورات في النَّسب

الكلبي ٦٤٨

رقاش بنت المذَمّ: من بني عامر بن عوف، من قضاعة. جدَّة هي أم هزيم وعدي وعوف ومخزوم

الكلبي ٥٧٧

رقاش بنت همذان بن مالك بن زيد زوجة عدي بن الحارث بن عدي بن الحارث: وإليها ينسب بنو لخم وجذام وعاملة.

الإكليل ١٠/١١، الأعلام ٣/٥٨

رقاش بنت كعب بن بهرا: يعرف بها أبناؤها فيقال لهم بنو رقاش وهي من قضاعة القحطانية

الكلبي ٦٠٤

الرفعاء (وتسمى أيضاً أسماء): من قبيلة بلى القضاعية، وهي أم الكندي ومسروق بن حارثة بن لام الطائي. عدّها صاحب المحبّر من حمقاء العرب.

المحبر ٣٨١

رقية بنت ثابت بن خالد من بني مالك بن النَّجَّار الأنصارية: من المبايعات أسلمت وشهدت الرسول ﷺ

المحبر

رقية بنت العلاّمة أحمد بن زين الحبشي المتوفى سنة ١١٤٤: كانت من الصالحات قال صاحب سيرته: توفيت معه.

قرّة العين (خ)

رقية بنت الشيخ الإمام علي بن أبي بكر السّكران المتوفى سنة ٨٩٥: كانت من الفاضلات، وهي أم عائشة بنت عبد الرحمن مغفون مذكورة في نسب أهل حضرموت.

شمس الظهيرة ١٣٠

رقية بنت المطهَّر بن شرف الدين: زوجة الشاعر محمد بن عبدالله شرف الدين. فاضلة أم لطف الباري بن محمد شرف الدين الذي قتل في معركة مع الإمام القاسم، ورثاه والده بغرر القصائد.

الروض المزهوم ٩٦

رقية بنت عبدالله العيدروس: شقيقة الصوفي الكبير أبي بكر بن عبدالله العيدروس المتوفى سنة ٩١٤، وكانت من الصَّالحات.

شمس الظهيرة ٨٧

رملة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية: تكني أم ثابت، وأمها كبشة بنت ثابت بن النّعمان، وزوجها معاذ بن الحارث بن رفاعة. وفي بيتها حبسوا بني قريضة لما حكم فيهم سعد بن معاذ.

الإصابة ٣٠٥/٤

رملة: امرأة من بني بكرة (حيّ من السّكون) وأخوالها من بني زنكبيل. تزوجها معاذ بن جبل الصَّحابي لما خرج إلى حضرموت. يقول المؤرخ علوي بن طاهر الحداد: نزل معاذ بن جبل في السكون من كندة، من رواية عبيد بن صخر قال: وخرج معاذ هارباً حتى مرّ بأبي موسى وهو بمأرب فاقتحما حضرموت فأما معاذ فإنه نزل في السكون، وأمّا أبو موسى فإنه نزل في السكاسك، ثم قال: فبينا نحن كذلك بحضرموت ولا نأمن أن يسير الأسود أو يبعث إلينا جيشاً، أو يخرج بحضرموت خارج يدّعي بمثل ما أدعى به الأسود، فنحن على ظهر تزوج معاذ إلى بني بكرة ـ حي من السكون ـ امرأة أخوالها من بني زنكبيل يقال لها رملة، فحدبوا الصّهرة علينا وكان معاذ بها معجباً، فإنه كان يقول فيما يدعو الله به: «اللهم أبعثني يوم القيامة مع السّكون، ويقول أحياناً: اللهمّ اغفر للسكون».

الشامل في تاريخ حضرموت ١٤

رهم: اسم امرأة نُسب إليها بنو رهم من همدان.

الإكليل ١٠/٢٢٨

رهم: زوجة مرتع بن معاوية بن كندة بن عفير، وأم أزور ومالك.

الإكليل ٢/١٤

رهم بنت زيد: سيدة نساء بني حي، وأم عمرو بن سعد. ذكرها الهمداني في

الإكليل ١/٣٠٩

رهم بنت المثل بن معاوية: زوج وهب بن ربيعة وأم عمر وربيعة وهي من كندة

الكلبي ١٤٧

رهم بنت وبرة: بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة زوج حَميّ بن عثمان جدّ في النسب

الكلبي ٤٩٩

روضة: كان يعشقها وضاح اليمن فذهبت به كل مذهب، وكان قد خطبها فامتنع عن تزويجه أبوها وعاتبه أهله وعشيرته، وقد اختلف في أصلها فقال بعضهم: إنها من بَنات الفرس باليمن، وقال آخرون: إنها من كندة.

أعلام النساء ١/٤٠٤

رميثة بنت الحارث بن الطّفيل بن سخيرة الأزدية: راوية عن أسلمة وعنها عوف بن الحارث، ووثقها ابن حِبَّان.

خلاصة الكمال ٤٩١

رميثة الأنصارية: جدّة عاصم بن قتادة روت حديث اهتز العرش لموت سعد.

ريا بنت ذهل بن عبد شمس بن كعب بن زيد من بني صيفي بن حمير: تزوج بها زيد الغوث بن عوف بن عدي، وأم أسلم بن زيد. يقول الهمداني: وهذا البيت انقطع عقبة.

الإكليل ٢/١١٠

ريا بنت عمرو بن الحارث بن عمرو بن يزيد بن الفياض، من حرب بن سعد بن سعد: هي زوجة مر بن عامر. من أمهات الأنساب.

الإكليل ٢ / ٢٧٥

رياض: إحدى زوجات منصور بن فاتك النجاحي.

عمارة: المفيد ١٠٤

ريحانة: ريحانة بنت معديكرب الزبيدي: وأخت عمرو بن معديكرب الزبيدي، وقد سبيت في حروب الردة ففداها خالد بن سعيد بن العاص، وردُّها إلى أخيها عمرو، فأهدى له الصمصامة سيفه المشهور.

وورد ذكرها في شعر عمرو قال:

أمن ريحانة الدَّاعي السَّميع ... يؤرِّقني وأصحابي هجوع

وفي الإصابة قيل: بل كان يتغزل بأم دريد بن الصّمة وهي ريحانة امرأة أخرى.

الأغاني ٩/٢ و٤/٣١، ٣٧، والإصابة ٤/٣١٠

ريطة بنت عاصم النَّهدي: شاعرة جاهلية رثت أخاها عمراً، وكان قتله يوم الحرف.

أعلام النساء ٢/٤٠٩

ريطة ابنة عبيدالله المداني الحارثي: أم الخلفاء بني العباس السفاح وأحفادها منهم.

شرح الدامغة ٤٥، وتاريخ ابن عساكر (النساء) ١٠٥

حرف الزاي

زات: إحدى وصيفات الدّار النجمي السابق ذكرها، تنسب إليها المدرسة الزاتية بمدي حملة.

السلوك (خ) ٣٣٤

الزَّباء بنت عمرو بن الضَّرب بن حسّان بن أذينة بن السّميدع بن هوبن بن عريب بن مازن بن لاي بن عميلة بن هوبن ابن عمليق بن الصواربن بن سبأ: ملكة مشهورة صاحبة تدمر وملكة الشام، وأمها يونانية من ذرّية كليوباطرة. كانت غزيرة المعارف بديعة الجمال مُولعة بالصّيد والقنص، تحسن أكثر اللغات الشائعة في عصرها، وبنتْ تدمر، وكتبت تاريخاً للشرق، ولم تلبث أن طردت الرومان نحو سنة ٢٦٧م فهزمت (هيروقليوس) واستقلت بالملك فامتد حكمها من الفرات إلى بحر الرّوم، ومن صحراء العرب إلى آسية الصغرى، واستولت على مصر مدّة. أمّا خاتمة أمرها فمؤرخو العرب متفقون على قصة خلاصتها: أن الزّباء قتلت جذيمة الوضاح ملك العراق فاحتال ابن أخته اسمه عمرو بن عدي حتى دخل قصرها، وهَمَّ بقتلها فامتصّت سمّاً قاتلاً، وقالت: بيدي ولا بيد عمرو، نحو سنة ٣٥٨ق هـ.

مشجر أبي علامة (خ)، والأعلام ٤١/٣

زرعة بنت شرح : أبوها أحد ملوك حمير الأربعة الذين كانوا قد أسلموا ثمّ ارتدوا فقتلوا على الكفر لّما قاتل الصّحابة أهل الردّة، تزوجها بعد ذلك عبدالله بن العباس فولدت له عليّاً والد الخلفاء بني العبّاس.

جواهر تاريخ الأحقاف ١٥٩/١، وابن سعد ٢٢٩/٥، وجمهرة ابن حزم ١٩

زرقاء بنت عدي بن مرّة الهمدانية: امرأة فصيحة استقدمها معاوية فقدمت عليه، وكانت لها محاورة معه، وعن سعيد بن حذافة الجمحي قال:

سمر معاوية بن أبي سفيان ذات ليلة فذكر كلاماً للزّرقاء (وكانت ممن يعين عليّاً كرّم الله وجهه يوم صفّين) فقال لأصحابه: أيّكم يحفظ كلامها، قال القوم: يا معاوية كلّنا نحفظه. قال: فما تشيرون عليّ فيها؟ قالوا: نشير بقتلها. قال: بئس الذي أشرتم، ثمّ دعا كاتبه فكتب إلى واليه: أن أوفد عليّ الزّرقاء فحملها في عمّارية، فلمّا قدمت على معاوية قال لها: مرحباً كيف حالك؟ ثم قال لها: هل تحفظين من كلامك يوم صفّين؟ قالت: والله ما أحفظه. قال: لكنّي أحفظه لله أبوك لقد سمعتـك تقولـين: أيها النّـاس: قد أصبحتم في فتنة غشيتكم جلابيب الظّلم، وحادت بكم عن قصد المحجّة فيا لها من فتنة عمياء صمّاء لا يسمع لقائلها، ولا ينقاد لسائقها. أيها الناس: إن المصباح لا يضيء في الشمس ولا الكوكب يبصر في القمر، وإن البغل لا يسبق الفرس إلاّ من استرشدناه أرشدناه، ومن سألناه أخبرناه إن الحق كان يطلب ضالة فأصابها فصَبْراً يا معشر المهاجرين والأنصار، فكأن قد اندمل شعب الشتات والتأمت كلمة العـدل، وغلب الحق باطله.

ثمّ قال معاوية: لقد شركت عليّاً في كل ما فعل. فقالت له الزّرقاء: أحسن الله بشارتك: فقال لها: وقد سَرَّك ذلك؟ قالت: نعم، والله لقد سرّني. فقال لها معاوية: لوفاؤكم له بعد الموت أعجب إليّ من حبّكم له في حياته.

تاريخ ابن عساكر ١٠٩

زغينة بنت زرارة الأنصارية: أخت سعد بن زرارة. أمّها سعادة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر، وكانت من المبايعات له ﷺ.

الإصابة ٤/٣١١، ابن سعد ٣/٦٩

زكيّة بنت عبد الرّب بن علي بن شمس الدين بن الإمام المتوكّل على الله يحيى شرف الدين: زوجة الحسن بن القاسم بن محمد تزوجها سنة ١٠٤٠، وتوفّيت سنة ١٠٧٤ ذكرها صاحب (النور المشرق)، قال: «ويوم السّبت ١٢ شوال دخل سيدي محمد بن الحسن وأولاده أول اليوم وسيّدي احمد بن الحسن وأولاده بسبب أنه توفّيت الشريفة الفاضلة زكية بنت عبد الرب زوجة سيدي الحسن بن أمير المؤمنين أعاد الله من بركاته فدخلوا كذلك لتجهيزها، والإحياء

في الجامع المقدّس. وكانت وفاتها وقت العصر يوم الأحد فقبرت رحمها الله في خزيمة بجنب قبّة السّيد حسين زبيبة، ومن إليه وبقى سيدي أحمد في صنعاء الإثنين والثلاثاء وأحيوا بالقراءة في الجامع ليال، واجتمعوا وأخرجوا الشموع الكبار، اهـ. وفي ديوان الهبل مرثية لهذه الشريفة الفاضلة منها:

يا عين أما لهذا الحادث الجلل ... سقى غمامك عن مسترسل هطل

وفجّري من ينابيع الدّموع إذاً ... بحراً ولا تقنعي منهن بالوشل

والنوم لا تصليه واهجريه أسىً ... السّهر في مثله فرضٌ على المقل

وأنت يا قلب إن لم تنصدع أسفاً ... بين الضلوع فَسِر عنهنّ وانتقل

وأنت يا صبر ولي الظهر منهزماً ... فقد أتت جيوش الحزن عن كمل

فقد رزينا بمن هدّت لمصرعها ... شمّ الشّوامخ وانهدت ذرى القلل

شمس الظهيرة إلاّ أنّها أبداً ... ما استوطنت قط إلا دارة الحمل

غابت فأصبح ظل الجود منتقلاً ... «وهل سمعت بظل غير منتقل»

واشعرت إذ تولّت في جوانحنا ... حرباً تحدث عن صفّين والجمل

وقام كل نبيهِ القدر يندبها ... بكل مبتكر الألفاظ مرتجل

من للأرامل والأيتام يوسعهم ... بذلاً إذا ضَنّ كف الغيث بالبلل

ومن يجير طريدَ الحادثات ومنْ ... يرجى لتَصْديق حسن الظن والأمل

ومَن يجودُ على العافين إن وقفوا ... من رسم إحسانها العافي على طلل

كم لوعة أودعت إذ ودّعت وأسىً ... يزول منها ثبير وهي لم تزل

بكت عيونُ المعاني بعدها حزناً ... وكشر الدّهر عن أنيابه العظل

فانفِ المنام وقل للدّهر نمْ فلقد ... «رميت يا دهر كفُّ المجد بالشلل»

وقد فتكت بشمس لو تقاس بها ... شمس الظهيرة لم تنحط عن زحل

وروضة لم تحاذر بطش حارسها ... وطالما منعت بالبيض والأسل

وقد تعمدت إرغام الأنوف بما ... أبديت من خطأ محض ومن خطل

جليلة القدر فازت عند خالقها ... بحسن ما ادخرت من صالح العمل

وأسكنت جنة الفردوس خالدة ... تميس في حبر الرضوان والحلل

عقيلة المجد ما بين (النبي) زكت ... أصلاً وبين أمير المؤمنين (علي)

ام الحسين الذي سارت مكارمه في الخافقين مسير الشمس والقمر

إلى اخرها. والحسين المذكور هو الحسين بن الحسن بن القاسم من [illegible]

الأجلاء. انظر ديوان الهبل ٥٠٤ بتحقيق الأستاذ أحمد الشامي، والنور المشرق بتحقيقنا ١١، وغاية الأماني ٨٣٤، ونشر العرف ١/١٠١

زكيّة بنت علي بن يحيى الحوثي: كانت من الأديبات العالمات [illegible] مع أختها فاطمة دروس العلاّمة أحمد بن يوسف في علم الحديث، وعاشت في القرن الثاني عشر.

نشر العرف ١/٣٠٦

زهراء بنت الأمير بدر الدين الحسن بن علي الرسولي: كانت من النساء الحازمات لبيبة فطنة، وهي التي ابتنت المدرسة الحضرية بقرية الحبال، وهي والدة الأمير محمد بن أحمد بن خضر بن الحسام، وكان قد سجنه الملك المظفر مع عمّيه الأمير بدر الدين والأمير فخر الدين، ثمّ أفرج عن الأمير محمد المذكور توفي سنة ٧٠٧

العقود اللؤلؤية ١/٩٨، وتاريخ ثغر عدن ١٩٨

زهرة بنت رحب بن أسعد بن نوف بن أجرع بن سوران: زوجة علم ذي لعوة من حمير.

الإكليل ١٠/١١١

الزّهرة بنت أبي كرب: كانت أخت جمال بنت عبد كلال لأمها وهي أم بني مغيث آل ذي جدنة.

الإكليل ١٠/١١٦

زوج الملك الأشرف إسماعيل بن الظّاهر الرّسولي المتوفى سنة ٨٤٥: لها مدرسة شهيرة بمدينة زبيد عرفت بالمدرسة الياقوتية بزبيد، ويحرّر إذا كانت السابقة جهة الطواشي اختيار نفسها أم غيرها، وأرجّح أنهما واحدة.

الضوء اللامع ١٢/١٦٦

الزّيلعية بنت إبراهيم اليماني: زوجة العلاّمة عمر بن فهد توفيت بمكة المكرمة سنة ٨٧٨ ذكرها السّخاوي في النساء.

الضوء اللامع ١٢/٣٨

زينب بنت أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري: كانت من الفاضلات قدمت مع أخيها إلى القحمة من الناشرية لما وقعت المجاعة بعد السبع مئة، وكانت وفاة أخيها سنة ٧١٢هـ.

طراز أعلام الزمن (خ)

زينب بن تمام بن يحيى الحميرية: من الفاضلات، روت بالإجازة عن يحيى بن داود بن ملاعب وغيره توفيت سنة ٦٨١

أعلام النساء ٢/٥٧

زينب بنت أبي إمامة أسعد بن زرارة الأنصارية: من الصَّحابيات.

الإصابة ٤/٣١٣

زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارية: من المبايعات لرسول الله ﷺ.

المحبر ٤٢١، الإصابة ٤/٣١٣

زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارية: أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ابن سعد

زينب بنت الأشعث بن قيس: الكندي زوج إبراهيم في حجر بن معدى كرب الوافد على النبي ﷺ

الكلبي ١٤١

زينب بنت سكن: بن جل زوج سحت بن الأغر من طي.

الكلبي ٢٤١

زينب بنت سويد بن الصَّامت الأنصاريـة الخزرجيـة: من بني الحبلى أسلمت وبايعت.

الإصابة ٤/٣١٧

زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية: : أسلمت وبايعت النبي ﷺ.

المحبر ٤٢٧

زينب بنت قيس بن شماس الأنصارية: أخت ثابت بن قيس أسلمت

وبايعت، وأمها خولة بنت عمر وبن قيس الخزرجية تزوجت خبيب بن يساف فولدت له أنيسة.

ابن سعد

زينب بنت كلثوم الحميرية: ورد ذكرها في ترجمة عكاف بن وداعة الهلالي، وقد سأله رسول الله ﷺ: ألك زوجة؟ قال: لا. قال: فأنت إذاً من إخوان الشياطين إمّا أن تكون من الرهبان فأنت منهم، أو إما أن تكون منا فاصنع كما نصنع فإن من سنتنا النكاح. شراركم عزابكم، فقال عكاف: يا رسول الله لا أتزوج حتى تزوجني من شئت فقال: فقد زوجتك على اسم الله والبركة زينب بنت كلثوم الحميرية - وعند بعضهم كريمة -

الإصابة ٢/٤٩٦

زينب بنت جابر الأحمسية: وقيل هي بنت المهاجر بن جابر ونسبها ربما يكون من نبيط بن جابر قال ابن حجر: امرأة أنس بن مالك. قال والذي يظهر أنها اثنتان، وزينب بنت جابر من المخضرمات.

الإصابة ٤/٣٢٢

زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية: تقدّم من خلطها بزينب بنت جابر، وهذه ذكرها ابن سعد من المبايعات، وابن حبان ذكرها في ثقات التابعين وهو الصّواب، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زرارة والله أعلم.

زينب بنت شيرين الهمدانية: محدّثة سمعت من أبيها وأبي الفتح بن عبدوس وغيره توفيت نحو سنة ٥٣٠

أعلام النساء ٢/٧١

زينب بنت محمد بن أحمد بن الإمام النّاصر الحسن بن علي بن داود بن الحسن بن عز الدين بن الحسن بن الإمام الهادي علي ابن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الناصر بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين: نشأت بشهارة من بلاد الأهنوم، وقرأت صاحبة الترجمة النحو والمنطق والأصول والنجوم والرّمل والسيمياء، وعرفت ذلك، وبرعت في الأدب، وكانت لطيفة المذاكرة حسنة المحاضرة تذاكر بالعلوم، ولا يمل حديثها

مع عفة وسكينة، وشعرها قوي المعاني متين المباني وهو كثير، وهي للغواني جمال (ولو كانت النساء مثلها لفضلت النساء على الرجال)، تزوّجها الأمير الشهيد علي بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٦هـ وجرت بينه وبينها مكاتبات ومطارحات ثم طلقها، وتزوجها علي بن أحمد بن الإمام القاسم صاحب صعدة وطلقها، ثمّ تزوجها طالب بن الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم، ثمّ فارقها عن طلبها لذلك. فسكنت مدينة شهارة وارتاضت (تصوّفت) في آخر أيامها حتى توفيت بشهارة في المحرم سنة ١١١٤ وترجمها السيد محسن بن الحسن أبو طالب في كتابه (ذوب الذهب) فقال:

«كانت أعجوبة الدّهر في الفضل والعفاف وبدائع الأوصاف، ولها القصائد المطوّلة اللطاف، وتزوجها علي بن المتوكل ولم تحظ لديه ففارقها وعلقته ولم يعلقها، وخلف عليها بعده علي بن أحمد صاحب صعدة وفارقها فكتبت إليه عند ذلك:

أهكذا كل من قد مل يعتذر ... ويعقب المدح ذم منه مبتكرُ
أما أنا فلقد حملتني شططاً ... بالأمر والنهي فيمن ليس يأتمرُ
ما كان قصدي لكم إلاّ مؤازرة ... والسّعي في الخير جهدي لست أعتذرُ
فمنك جاءت ولم ترثي لمغترب ... لم ينهه عنك لا زيد ولا عمرُ
مريت ما غرّني حقاً سوى قمر ... ولست أول سار غرّه قمرُ

ولها في الحديث «القلوب أجناد مجندة»:

رواة العلم أفتونا جميعاً ... أحقاً جاء في الخبر الصَّحيح
بأن شواهد الأرواح بعض ... إلى بعض بسر الغيب توحي
جنود فاختلاف وائتلاف ... أريحوا بالجواب الصّدق روحي

وما أحسن قولها في تفضيل شهارة على صنعاء:

يا من يفضل صنعاء غير محتشم ... على شهارة ذات الفضل عن كمل
شهارة الراس لا شيء يماثلها ... في الارتفاع وصنعاء الرجل في السفل
أليس صنعاء تحتّ الضّهر مع ظلع ... أما شهارة فوق النّحر والمقل

ومن مرثية لها ترثي ابن أختها الذي توفّي بضوران:

خطب أثار من القلوب دفينها ... وأسال من درر الدموع مصونها
إذ خبّر الناعي بأن محمداً ... قد فارق الدّنيا وعاف سكونها

... إلخ

وقد ذكرها أبو طالب مرة أخرى في كتابه طيب أهل الكساء في حوادث سنة ١١٠٣ قال بعد ذكر فراقها من زوجها علي بن أحمد: «ولا ذنب لها إلاّ أنها ادركتها حرفة الأدب».

وترجمها يوسف بن يحيى في نسمة السحر فقال:

«فاضلة بالأدب في عصابتها، ونظمت ما اشتبه حسناً بقلادتها فهي ثالثة القمرين، في المعارف رابعة، خلى أنها حَلت صهوات الفضل وإن كانت شمساً في السّابعة، لم يدر شعرها أم وجهها أم حليها أجمل، ولّما كانت من الطيبيا كتبت وفاتها بالمندل، وكانت عالمة أخذ عنها جماعة، ولمحبّتها علمَ السِّيميا والروحانية عكفت على المندل وارتضات فأصابها سكون ومرض الظاهر أنه بسبب الروحانية وبقيت ملقاة نحو شهر، والمندل كتاب معروف يتوصّل به إلى استحضار الروحانية، وكان آخر من تزوجته صاحبة الترجمة: طالب بن المهدي، وكان غدا في اللون (أسود) والفعل فلم ترتض الشمس زحل ففارقته ومضى والعين قرحى ببعده جامدة». ورأيت في كتاب السياسة عند قول صاحبه: «من الكرم العفو عن سهو الذّنوب وترك البحث عن نشر العيوب» بخطها عقدت الكاتبة هذا الكلام في متن الكتاب في العفو وترك العثرات في هذين البيتين:

من شيمة الحر الكر ... يم العفو عن سهو الذنوب
ومن المروءة تركه ... للبحث عن نشر العيوب

ومن شعرها إلى بعض الأعيان تعاتبه:

ما بال أخلاقك تلك الحسان ... يا بهجة النّادي ونور المكان
تنكّرت من بعد تعريفها ... والحال ما امتاز بعد البيان
أين الصفا والخلق المرتضى ... حين التداني والزّمان الزمان

وقت إمام العصر من أذعنت … لأمره فيها مضى الخافقان
البر إسماعيل ذاك الذي … كان من الرحمن حقاً معان
من مصرها ألقت مقاليدها … إليه والهند وأقصى عمان
فرحمة الله على وجهه … تنهل ما دارت صروف الزمان
مرعان ما أنسيت ذاك الصفا … والأنس في تلك المغاني الحسان
سقين أياماً بتلك الربى … وذلك العهد وذاك الأوان
ما كدّر الصفو وغال الولا … وما لذاك الصّد في الودمان
متى أرى خطك يا سيدي … يدني لي السلوان بعد امتحان
عسى الحكيم العدل في أمره … الراحم الدَّيان ذو الامتنان
مدّبر الأمر على من يشا … في كل يوم منه أمر وشان
يقضي لنا بالجمع بعد النوى … من أين لي أنظركم بالعيان
ودم بكتب العلم ترقى العلا … حتى تنال السبق يوم الرهان

وترجمها القاضي أحمد الحيمي في طيب السمر فقال من ثناء عليها ما نصّه:

«شريفة مصونة، ودرة فخار مكنونة، توشّحت بنجوم السّجايا سماء كمالها، وأسفرت فيها بدور المعالي عن يمينها وشمالها، وأقرّ الله بها من الأدب عينه. ورزقها من الظرف ما لا تذكر معه سكينة ولها يواقيت كلم تتيه على يواقيت الأحجار بالفخر، ولآلئ ألفاظ تعد عندها كلمات الخنساء منحوتة من صخر، فهي ولأدة الزّمان إلاّ أنه لم يبتذل حجابها، فإنها في العفة بلغت مبلغاً كادمعه أن لا يتّصل بها أرحامها وأربابها، وقد وقفت لها على ترسُّل وإنشاء مع خط هو سلاسل السبج يفوح من ريحانة المطلول متضوّع الأرج، وعلى الجملة فهي لكمال خصالها تكاد أن لا تعدّ من ربّات الحجال، ولتعدد أسباب الفضائل في ذاتها تفضل على كثير من الرّجال.

وذكرها صاحب تاج العروس في شرح خطبه القاموس فقال: «وقد استظرفت أديبة عصرها زينب الحسنيّة إذ كتبت إلى السيد موسى بن المتوكل تطلب منه القاموس فقالت:

مولاي موسى بالذي سمك السما ... وبحق مَن في اليم ألقى موسى

منن علي بعارة مردودة ... واسمح بفضلك وابعث القاموسا

(قطعة من نثرها): ومن إنشائها وقلائدها إلى زوجها الأمير جمال الدين علي بن المتوكل تستعطف:

إن الكرام إذا ما استعطفوا عطفوا ... والحر يغضي ويهفو وهو معترفُ

والصفح خير وفي الإغضاء مكرمة ... وفي الوفاء لأخلاق الفتى شرفُ

والعفو بعد اقتدار فعله كرم ... والهجر بعد اعتراف فعله سرفُ

عاقب بما شئت غير الهجر أرض به ... فالهجر فيه لإخوان الهوى تلفُ

الحضرة الجمالية التي أنافت على الجوزاء، وصارت إلى كل مكرمة تنسب وتعزى يخصّها منّي سلام ألطف وأشجى من تأوّه مكروب غالته أيدي الدّهور، فهو بين اسف منظوم، ودمع منثور، ورحمة الله وبركاته ما همىٰ مطر، وتبلغ وميض برق بسحر، صدرت من محب حظي بنهلة وصل جعلت الأكباد عطاشاً، وسالف أنس أخلف إيحاشاً، يشكو من دهر أوسع أيام عقوقه طولاً، وأيام برّه قصراً، وصفو وداد غاله وشاية كدراً، وكأس وفاء أخذه بلوراً وأعاده مدراً، وأداره بالوصل خمراً فصيّرا بالفراق مرّاً، فلما كاد أن يحمد باسترجاع ما شرد، اقترف المملوك ذنباً أقصاه فأعقبه الندم، وثاب إليه العقل بعد أن زلت القدم، طالما كابد العنا وارتوىٰ من آجن النوىٰ فهو بين طمع وأياس، ورجاء وإبلاس يبني ويهدم ويقدم ويحجم، فلمّا أبى القلب الكليح جنح إلى التسليم، وطاوع وهو السليم، فما استعطاف المالك إمّا هالك أو مالك راجياً بأن يعود الخل خمراً أو يحدث الله بعد ذلك أمراً، فلله سبحانه نظرة بعد نظرة يجبر بها الكسر ويقيل العثرة:

عسى كاسر العظم الضعيف يعيده ... بنظرة عطف منه وهو جبيرُ

عسى وعسى يثني الزمان عتابه ... فيأتي بخير والزمان يدورُ

فيعقب جمعاً بعد بينٍ وفرقةٍ ... ويحدث من بعد الأمور أمور

متوسل بك إليك:

إليكم بكم في حبكم أتوسل ... إذا عزَّ عنّي ما به أتوسّل

وارحموكم عطفاً علي ورحمة وعفواً فإني تائب متنصل

.... أنت عذري بالقبول، ومبهجي بالرضا حتى أقول:

فمن أدري أمتى ....

حتى نصح ما شنهته الأعادي وأذاعته ألسن الحساد

أو محوجي بعد الإفدة إلى قول أبي عبادة:

فوا أسفا حتى .... بإخلاء وآمن خوّانا وأعتب مذنبا

فإن يكن المملوك أذنب ذنباً دعا إلى عقوقه، وإطراح لازم ما يجب له من حقوقه فالأولى بمثلك أن ينظر إلى مفاوتة العقول، والأجدر بالفاضل أن يعامل بما يكون له من المزية على المفضول، فهل يستوي من الرّجال ذو الحجا الراجحة وربات الحجول حتى يقابلن بما قابلن، ويعاملن بما عاملن، ولا يكيل لهن بصاعهن إلاّ من اشتبه عليه خسيس طباعهن، فللرجال عليهن درجة مرفوعة. وهن لديهن أمانة مودوعة، فمن أسدى إليهن سيدهن من الخير نسب إليه، وما سامهن من الخسف نقم به عليه، ومن عادات السادات أن تتفقد المماليك. وتوفي حقوق من هو في حكم التمليك، وإلاّ فأي نسبة إلى مكارم الأخلاق، وقد ترك من هو للرحامة أولى بالإشفاق، وأين إشادة العدل واعتماد الحلم، وقد صيّرت حقيقة الزوجية معدومة في الحكم... إلخ.

ولما همّ الأمير جمال الدين المذكور بمفارقتها كتب إليها قصيدة أولها:

لا أنتم مني ولا أنا منكم	قد كنت أعتقد الوفاء وكنتم
لا تسألوا الورقاء عني إن شدت	سحراً فإني لست أسأل عنكم

فأجابت عليه بقصيدة أولها:

كونوا كما شئتم فأنتم أنتم	مني الوفاء وفيتم أو خنتم
العبد عبدكم مطيع سامع	ولئن عدلتم لست أعدل عنكم

إلى آخرها فلمّا وصل إليه هذا الجواب أمر بالشّداد إليها، والنزول في دارها بمدينة إب، وكان ذلك عقيب رجوعه من وادي النخيل وبلاد زبيد، فأشار إليها أن تأخذ الدّواة وتنظم ما تراه من الأبيات، فنظمت على الارتجال في تلك الحال هذه الأبيات، وأشارت في البيت الثالث إلى ما خطر بخاطره من تذكّر وادي النخيل فعجب كل الإعجاب لحسن إيرادها لما يكنه بالفؤاد بقولها:

...من جانب الغور ابتسامات ... ومن ترنم ذات الطوق رنات

...عدا أجاحم الأشواق ملتهباً ... وصار للدّمع في الخد انسجامات

...جيرة جيرون وطيب هوى ... وادي النخيل وهاتيك الليلاتُ

...شملك بالأحباب مجتمع ... وقد صفت لك في البستان أوقاتُ

...حدائق فيها منظر نظر ... كأنما هي للأنهار وَجناتُ

...ترفل في أوراقها مرحاً ... تزهو عليها ثياب سندسياتُ

...تنثر درًّا في سوالفها ... قد كللته عقود لؤلؤياتُ

...ينهقه تحت الرّوض من طرب ... والطير يشدو وللزهر ابتساماتُ

...الطرف مبتهج والصدر منشرح ... وقد أتتك بما تهوى الإراداتُ

...تلك العيش عديوماً بحقك لي ... فللزّمان كما قد قيل هبّاتُ

...حلول النقا والإثل من أضم ... هل للصُّدود وللهجران غاياتُ

مهلاً على حائر الأفكار ذي وله ... أودت بمهجته منكم إشاراتُ

من شوقه لطفت حقاً شمائله ... لا غرو أن نطقت عنه الجماداتُ

...لمن رقّ أنفاساً فمنه ذكت ... واستنشقت أرجاً تلك النسيماتُ

...شممتم من النعماء رائحة ... مسكية فهي عن وجدي إشاراتُ

واستعلموا الريح عنّي فهي مرسلة ... إليكم طيّبها منّي تحيّاتُ

...رأيتم عن الوعساء لامعة ... فتلك من نار أشواقي شعاعاتُ

...سمعتم على الأغصان ساجعة ... تشجي فقد حملت عني رسالاتُ

عسى الذي قد قضى بالبين يجمعنا ... فكم له بجميل الصّفح عاداتُ

لا بدّ للعسر من يسرين تتبعه ... أليس جاء به في الذكر آياتُ

...السعادة إن حلت بسوح فتى ... أتت بما تشتهي النفس السعادات

ولّما صدّ الحاج اليمني سنة ١٠٨٢ عن الوصول إلى مكة، ورجع بعض الحجاج من السّعدية كتب الأمير علي بن المتوكل على الله إسماعيل إلى والده يستهضه للتّجهيز إلى مكة قصيدة أولها:

لعمرك ليس يدرك بالتواني ... ولا بالفجر غايات الأماني... إلخ

فلم يستحسن المتوكل التجهيز. وقيل إن صاحبة الترجمة نظمت على وزن قصيدة زوجها المذكور قصيدة مطلعها:

عصاتك والقدح إن كنت باني ... لغزو الروم من بشر العياني

ففارقها علي بن المتوكل بعد ذلك. ومن شعرها:

الا من منصفي من جور خل ... طمعتُ بأن أنال به رجائي
ليرفع رتبتي ويشيد قدري ... جهاراً غير محجوب الثناء
على مَن باعه من دون فِتْري ... ومن لم يسو خطواً من خِطائي
ولا سَبْق له مثلي بمجد ... وأين وأين أرض من سماءِ
يساوي بالبغاث الباز ظلماً ... ولم يدر الظلام من الضياءِ

ومن شعرها:

شجى القلب من ذات الجناح سجوعها ... ولم تصطلي حرّ الغرام ضلوعها
واشجت وأبكت وهي غير شجيّة ... وقد لذَّ في جنح الظّلام هجوعها
ولو أن فيها بعض ما بي لما شدت ... ولو تشتكي وجدي لسالت دموعها
وبات يحن الرّعد من حَرّ لوعتي ... وظلّت عهاد المزن تبدو خشوعها
ويبتسم البرق اليماني تعجّباً ... للوعة نفس طال منها ولوعها
بمَن قد قسى قلباً وأعرض معجباً ... وأضحى بسوط البين ظلماً يروعها
فيا ويح نفس لم تذل لعزّة ... وليس يراعىٰ ذلّها وخضوعها
تلوذ بصبر كي تصون كمينها ... فآونة يعصي وطوراً يطيعها
أفي الحكم أن النّفس تبذل ودّها ... وليس يكافي في الغرام صنيعها
إليه بطول الاشتياق تشفعت ... فلم يتلق بالقبول شفيعها
وما سلكت يوماً سوى منهج الوفا ... وهيهات عن تلك الطريق رجوعها
حفظت له سر الغرام ولم أكن ... لأسرارها في الحب يوماً أذيعها
وكلفني الواشون عنها تسلياً ... وأين لقلبي سلوة تستطيعها
غرست له في روضة القلب صبوة ... وقد ثبتت أصلاً وطالت فروعها

ولّما كان الاختلاف في أمر الخلافة فيما بين خالها الإمام القاسم بن محمد بن القاسم بن محمد، وبين ابن عمه المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم قالت

تمدح خالها وتثبت له استحقاق الخلافة:

إن الخلافة زيّنت إكليلها ... للقاسم بن محمد بن القاسم

لا للذي جعل الجواري همّه ... وبلى بحرب إمامه من قادم

ولّما أراد ابن أخيها السّيد إسماعيل بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن داود المسير من شهارة إلى حضرة الأمير علي بن المتوكل على الله إسماعيل إلى اليمن الأسفل بعد مفارقته لها كتبت إليه تستوصيه بابن أخيها المذكور هذه الأبيات:

اصخ أيها الملك الهمام ... عليك صلاة ربّك والسلام

اليك ركائب الآمال أمّت ... تيقن أن منجزها أمام

أتينك شاكياً من ريب دهر ... به عزُّ المعين فلا يرام

به غاض الوفاء فلا وفاء ... به فقد الذمام فلا ذمام

ولا الآباء والأبناء فيه ... ولا الإخوان بينهم التئام

وفدت على كريم أريحي ... سخي ليس يعروه السئام

يجود بصافنات الخيل تزهو ... بعسجدها إذا شحَّ اللئام

يجود بيعملات العيش تَنْثُوا ... بأثقال يجاذبها الزّمام

بكم لا شك تنتظم المعالي ... كسلك الدّر يجمعه النظام

وأنت أبو الحسين أجلّ قدراً ... من الأكفاء وإن جحدوا ولاموا

علوت عليهم كرماً وفضلاً ... وما استوت المناسم والسنام

تلذ لك المروءة وهي تؤذي ... ومن يعشق يلذ له الغرام

لقد حسنت بك الأيام حتى ... «كأنك في فم الدهر ابتسام»

ومن شعرها:

رأيت الروض والأكمام فيه ... تفتّقه السّحاب بكل دُجْنة

سوى الكاذي فلا يبديه إلاّ ... خفوق البرق في داجي الدجنة

إذا ما سلّ في الآفاق سيفاً ... بدت في الرّوض للكاذي أسنة

ولها تطلب من بعض الأصدقاء سفينة (مجموعة من الأشعار):

فؤادي في بحار الحبّ راسي ... ونفسي في مراسيه رهينة

وبـادر لي فـديتـك بـالسّفينـة
فـانـقـذ مهـجـتي ممـا أقـاسي

توفيت سنة ١١١٤ طيب السمر (خ)، ونسمه السَّحر (خ)، ونشر العرف ٧٠٩/١

زينب بنت إبراهيم بن سليمان: هي من أولاد الخارج من أرض المغرب عبدالله بن الحسن، وأم الإمام العلاّمة الإمام المنصور بالله الدّاعي يحيى بن حمزة المتوفى سنة ٦١٤.

الحدائق الوردية ١٣٤/٢، روضة الألبـاب، (مشجر أبي عـلامـة)، (خ)، والتحفة العنبرية (خ)

زينب بنت صالح بن مهدي المقبلي: كانت من العابدات الصالحات ولها في التصوف ضلع كبير، وكانت تكاشف والدها بما يحدث له في غيابها. يقول المؤرخ زبارة: «وكان والدها العلاّمة الكبير صاحب المؤلفات المشهورة ينكر ما تدّعيه الصُّوفية من الكشف فمرضت ابنته زينب في بيته بمكة وكان ملاصقاً للحرم فكانت تخبره وهي من وراء جدار بما فعل في الحرم فيجد ما قالته حقاً».

نشر العرف ٧٨٥/١

زينب بنت عبدالله بن أسعد اليافعي (أم المساكين): بنت الإمام اليافعي صاحب المؤلفات الصوفية المعروفة ولدت سنة ٧٦٨، وأخذت عن جماعة من علماء مكة منهم ابن أميلة، وابن السوفي، وابن الهبل وغيرهم، وخرَّج لها ابن فهد مشيخة كانت تحدث بها وبغيرها توفيت سنة ٨٤٦.

التبر المسبوك ٥١، والضوء اللامع ٤٣/١٢، والأعلام ١٠٧

زينب بنت عبدالله بن صلاح الوادعي: هي أم العلاّمة الكبير والمؤرخ الشهير، يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد المتوفى نحو سنة ١٠٩٩

نشر العرف ٨٥٥/٢

زينب بنت محمد بن القاسم: من الفاضلات العابدات، وهي والـدة العلاّمة محمد بن المرتضى بن المفضّل المتوفى سنة ٧٣٢.

المستطاب (خ)

زينب بنت المعز إسماعيل بن طغتكين الأيوبي: ذكرها ابن حاتم في.

السمط الغالي الثمن ٥٩

زينب: هي صاحبة قصة أصيل المذكورة في كتب التاريخ اليمني وخلاصتها: إنه كانت امرأة يقال لها زينب بصنعاء فغاب زوجها، وكان لها ربيب عندها، وكان لها خليل فقالت إن هذا الغلام فاضحنا فانظر كيف تعمل به، فتمالؤوا عليه وهم سبعة مع المرأة قال[1]: فقلت له: كيف تمالؤوا، فقال: لا أدري غير أن أحدهم أعطاه شفرة فقتلوه، وألقوه في بئر غمدان: قال: ففقد الغلام فخرجت امرأة أبيه تطوف على حمار وهي التي قتلته مع القوم وهي تقول: اللهمّ لا تخف دم أصيل قال: فخطب يعلى بن أمية الناس فقال: : انظروا هل تحسون بهذا الغلام أو يذكر لكم. قال: فمر رجل ببئر غمدان بعد أيام فإذا هو بذباب أخضر ينزل مرة ويطلع أخرى، فأشرف على البئر فوجد ريحاً فأنكرها فأتى يعلى فقال: ما أظن أني إلاّ قدرت لكم على صاحبكم قال وأخبره الخبر قال: فخرج يعلى حتى وقف على البئر والناس معه. قال: فقال الرجل الذي قتله صديق المرأة أدلوني بحبل قال: فأدلوه فأخذ الغلام فغيّبه في سرب في البئر ثم قال: ارفعوني فرفعوه فقال لم أقدر على شيء فقال القوم: الريح الآن أشدّ منها حين جئتنا فقال رجل آخر أدلوني فلمّا أراد أن يدلوه أخذت الأخر رعدة فاستوثقوا منه، وأدلوا صاحبهم فلمّا هبط استخرج المقتول، ورفعوه إليهم، ثمّ أخرج الرجل واعترف الرجل خليل المرأة والمرأة فاعترفوا كلّهم بقتله. فكتب فيهم يعلى بن أمية إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب إليه أن اقتلهم جميعاً فلو تمالأ فيه أهل صنعاء كلّهم قتلتهم فقتل السّبعة.

تاريخ صنعاء للرّازي ٤٥٢

زينب بنت المتوكل على الله القاسم بن الحسين بن المهدي بن أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسنية الصنعانية: كانت ذات كمال وجمال في النساء، ولها ولع بالخير ومراعاة النّاس، وكان المنصور علي بن المهدي العباسي يقصدها وينزل عليها، وكانت تحتفل بمن ورد عليها من آل القاسم.

---

[1] يعني الراوي وهو زياد بن جبل.

تهذب الصّغير، وترحم الكبير، وتعاشر الصديق، وتزوجها أولاً: المولى عبدالله بن يحيى بن المهدي ومات عنها فجأة سنة ١١٦٠ وورثته، وكان ليلة موته مضاجعاً لها في فراشها فأصبحت تدعوه فإذا هو ميت إلى جانبها. ثم تزوجها المولى يحيى بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن القاسم قاضي القضاة فاشترط الإمام المنصور الحسين بن المتوكل صداقها خمس مئة قرش فسلمها ولما تزوجها غلبت عليه، وملكت أمره وصحبها نحواً من أربعين سنة وولدت له ولداً ذكراً، وأمضت أموراً تردّد فيها يقول جحاف: «وأخبرني مَن أثق به أن المهدي العباسي أرسل إلى زوجها قاضي القضاة المذكور بأولاد أحمد ابن المتوكل ليفصل شجاراً بينهم فما استطاع أن يجزم فيه بشيء فما زالت الشريفة المذكورة تعجب من حاله حتى كتبت إلى الإمام بأنها فصلت القضية بينهم بكذا فلمّا وصل كتابها بعث به المهدي إلى وزيره أحمد بن علي النهمي فاستحسن ما فصلته به، وكتب إلى الإمام في ذلك الفصل فبعث الإمام إلى المترجم له ذلك الكتاب ليعرفه مقدارها فوجد منها وسكت، ولّما أفضت الخلافة إلى الإمام المنصور علي بن المهدي العباسي وأراد قاضي القضاة المسير يوم البيعة ليرى من يجمع الناس عليه استدعته زوجته المذكورة وقالت له: إذا دعيت إلى البيعة فكن أول مسارع إلى صاحبها، ودع الحماقة والبله فقد رأيت ما كان عقبى أمرك مع المهدي، وما لقيت من الجفاء، فسمع كلامها وكان أول مبايع، وماتت بصنعاء سنة ١٢٠٠، وهي آخر بنات المتوكل موتا، ولما ماتت حزن زوجها المذكور حزناً شديداً وما زال يجمع الناس للدرس عليها ببيته في كل صباح أياماً، وتنكد عيشه بعدها، ولم يلبث بعدها إلاّ سنة.

قلت: من مآثرها الجليلة المسجد المنسوب إليها ويعرف بمسجد الشريفه يقول الحجري: «من المساجد العامرة خارج صنعاء (القديمة) من يمين الخارج من باب الروم إلى جهة شعوب وبلاد همدان».

درر نحور الحور العين، ونشر العرف ٧٠٧/١ ومساجد صنعاء ٥٨

زينب بنت أحمد بن أبي بكر النّاشري: كانت من العالمات تزوّجت بابن

زوجها أبي بكر بن محمد ابن علي الناشري، وكان فقيراً فتحسّنت أحواله بعد زواجه منها توفيت سنة ٨٢١.

الضوء اللامع ١٢/ ٣٩

زينب بنت أحمد بن محمد بن علي (أم الفقراء): زوجة العلاّمة الفقيه محمد بن علي العلوي، وأم أولاده يقال إنه لّما سئل عمّن يجلس بعده في مقام المشيخة بعد وفاته قال: أم الفقراء يعني زوجته المذكورة توفي سنة ٦٥٣.

غرر البهاء الضويّ ١٣١، وتاريخ حضرموت للحامد ٤٦٧

زينب بنت ريحان التعكري: من الفاضلات اليمنيات عاشت بمكة وتوفيت سنة ٨٥٧

الضوء اللامع ١٢/ ٣٩

زينب بنت إسماعيل بن أبي بكر المقري: علامة اليمن وشاعرها كانت من الفاضلات لما توفيت رثاها أبوها بقصيدة تعتبر من غرر نظمه يقول:

نزلت فما من مطمع في لقائها	أمني به الباكين يوم انتوائها
لقد قدّمت ما سرها من صنيعها	وقد أخرت ما سرني من ثنائها
لمن صاب أنثى خوف عار فهذه	من العار صانت حوزتي أوليائها
لها قبرها لا فارقت غمامة	تبل ثرى ذاك الضريح بمائها
لما كنت نعم الصهر في حق مثلها	ولا كنت بعلاً صالحاً لاجتلائها
ولو كان من بالبيت بشر يرتجى	ولادة أنثى مثلها في إبائها
لما ظلّ مسود المحيا كظيمهُ	ولا دسّها من غيرة في ثرائها
بنفسي مَن لم تبق للبعل حجة	ولا لأب في دينها وحيائها
بلى كلّما فكرت فيها وغيرها	بدا بينها فرق وبين سوائها
لما سودت وجهاً ولا فضحت أخاً	بإقبالها من شارع في ردائها
ولا برزت من خدرها لتنزه	ولا راودت جاراتها من خبائها
ولا امتدت الأيدي إليها مشيرة	ولا قيل هذي زينب في نسائها
ولولم أنوه باسمها بعد موتها	لكان خفياً مثله في بقائها
لقد كنت أخفى في الحجاب من السهى	على مقلة والشمس حال استوائها

وأرضيتني صوناً فيا فرّ ما الذي ... ترى زدتني في صونها وخفائها

فما رمت إلا أن تصدع مهجة ... شكت داءها حتى شكت من دوائها

مقطعة عمراً بعيش منكد ... تحكم فيه مسرف في ابتلائها

في هذه بالنفس دار مقامة ... مقامك في أحرى خذي في بنائها

فقد سبقتنا هذه فرطاً لنا ... ونحن غداً أو بعده من ورائها

كذاك الردى بعد الثيب من الثرى ... ملابس لا تنضى بغير بلائها

وخلفت أطفالاً كزغب من القطا ... تدافعهم بالكره أيدي إمائها

لقد ضاع طفل غاب عن عين أمه ... وإن خلفتها غيرها في اعتنائها

فذاك رباء لا يرى الأب غيره ... ولا يطمعن في طول عمر ربائها

وما الموت إلا مورد قد تزاحمت ... على خوضه الآجال في غلوائها

فواردة تروى ولاحقة بها ... تعوقها من قبلها باستقائها

ديون ابن المقري ٣٧٧

زينب بنت الظاهر يحى بن الناصر أحمد بن الملك الأشرف إسماعيل الرّسولي ملك اليمن من سنة ٨٣١ - ٨٤٢: تعرف بجهة طي تزوجها الفقيه عمر بن محمد الشيبي. توفيت بمكة سنة ٨٦٤.

الضوء اللامع ١٢/٥٠

زينب بنت طلحة الهتاري الصوفي اليمني الكبير المتوفى سنة ٧٨٠: من الفاضلات وفاتها سنة ٨٣١.

الضوء اللامع ١٢/٤١

زينب بنت حسن التراب بن علي بن الفقيه محمد بن علي (الفقيه المقدم): تزوجها الفقيه الصوفي محمد بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم المشهور بمولى الدّويلة المتوفى سنة ٧٦٥، وكانت من الصُالحات العابدات.

شمس الظهيرة ٨٤

زينب بنت الشيخ على ابن علوي بن الفقيه المقدّم محمد بن علي: فاضلة

مذكورة في النّسب، وهي أم أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدّم محمد بن علي.

شمس الظهيرة ٨١

زينب بنت محمد بن عبد الرحمن السقاف: عرفت بزينب الكبرى كانت من الصّالحات توفي والدها سنة ٨٢٦.

شمس الظهيرة ٨٩

زينب بنت محمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم: من أهل القرن الثاني عشر كانت أديبة عالمة اشتغلت بالفلسفة، وكانت مباينة لولدها عبدالله بن إسحاق لاشتغاله بعلم الفقه والحديث، يقول جحاف: «كانت تميل إلى التشيع وقرأت القرآن وحفظت شيئاً من مسائل الاعتقاد، وكانت لا ترى معرفة ولدها شيئاً في جانب معرفتها».

درر نحور العين (خ)

زينة بنت حمزة بن أبي هاشم: ذات الشرف والعفاف، والمجد الذي اناف على ذرى آل أبي مناف، كانت غوث اللهيف، وعون الضعيف، ولها حسنات وإحسان، وأياد لم تكن في حساب ولا حسبان، وكيف لا وهي من البحبوحة العالية، والدّوحة الرفيعة السامية، وفد إليها أناس ولاذوا بها في الأزمة والبأس، وكانت بحيط حمران من ذيبين، ولها منازل للضيوف وأبواب يدخل منها الوفد للقِرىٰ وأبواب يخرجون منها، ويروىٰ أن غلة الضيف المشهورة بشعاب على من فوق الشعب المعروف بشعب خديجة إنما سميت غلة الضيف لأنه يأتي إلى هنالك من به حاجة إلى القرى.

قال الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة: أخبرنا الشّريف العالم الفاضل الورع الكامل القاسم بن يحيى بن موسى بن يحيى بن علي بن المحسن بن الحسن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الحسن المثنى عن عمه داود بن موسى قال: وفدت إلى الشريفة الفاضلة زينة بنت حمزة رضي الله عنها، وكانت تقصد كما يقصد الملوك، وتعطي فوق عطاياهم مشهورة بالعلم والفضل فامتدحها الشعراء بشعر رواه لي

فضبطتُ منه:

يــا ربّـة الــدّين والتّـوحيـد والأدب ... ويـا مؤمّـل أهـل الفقـر في الحرب
ويـا ابنـة الملك والأطهـار من حسـن ... من آل حمـزة والعالـين في الرتب
بنت الشفيـع الذي يـرجـو شفـاعتـه ... كـل الخـلائق من عجم ومن عرب
لــولا أبـوك الــذي أحيـا لنـا شرفـاً ... وشـاده طيبـاً في النـاس [illegible]

حكى الشريف الفاضل العالم: أنها وصلته بستين ديناراً وما يتبعها من كسوة وحملت حاله.

مطلع البدور (خ)

زينة بنت عبد الرحمن بن صالح بن سالم بن عيدروس آل الشيخ أبي بكر بن سالم: ولدت سنة ١٢٣١، وهي جدّة المؤرخ والمحدث سالم بن أحمد بن جندان، وقد ترجم لها فقال: «هي جدّتي أم والدتي، وأمها الشريفة علوية بنت عبدالله بن محمد الحبشي، وأمها الشريفة مريم بنت علوي بن شيخ الجفري من بيت الثروة والشرف، وأدركت جدتها هذه وربّتها على نعمة وراحة، وتزوجها جدّي علي بن مصطفى فولدت له ثلاثة أولاد. وكانت عابدة صالحة صابرة تقية قليلة الكلام كثيرة الأوراد والأذكار، وقد تزوجها بعد جدّي المذكور السيد العابد سالم بن أحمد المحضار ولم تلد منه أحداً ثم فارقها، وأدركناها زمناً طويلاً. وقرأت عليها القرآن وأخذت عنها مبادئ الفقه والصّلاة والوضوء، وكانت تأتي إلى بيتنا تزور الوالدة، وتأتي بالهدية من الأطعمة والنقود، وتقسمها علينا وعلى بقية الإخوان الذين أدركوا حياتها، وتقعد عندنا ليلة أو ليلتين فتعود إلى محلها، وكانت تمكث في حجرة استأجرتها من مالكها، وكانت تكره أن يراها مَن تكرهه حتى كان عام ١٣٣٠ فمرضت في محلها، واشتدّ مرضها فأخذتها الوالدة فتوفيت في منزل الخالة أخت الوالدة.

الخلاصة الكافية (خ)

حرف السين

أم سعد بنت عصام الحميري: شاعرة من أهل الأندلس وتعرف بسعدونة من أهل قرطبة راوية للحديث وشاعرة.

الدرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور ٥٣

أم سعد = كبشة

أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصاري: لها أحاديث منها: الأمر بذم الحجامة، وقالت: دخلت على رسول الله ﷺ وهو في بيت عائشة، وهو يتأوّه يشتكي من بطنه ويقول: يابطناه، وبه قلت يا رسول الله هل من شيء لا يحل بيعه، قال لا يحل بيع الماء، وفي الحديث عَنْبسة وهو من المتروكين.

الإصابة ٤/٤٥٦

أم سعد (ويقال أم سعيد) بنت عبدالله بن مالك الخزرجية: أخت عبدالله وجميلة. ذكرها ابن سعد في المبايعات وقال: أمها ليلى بنت عبادة بنت ثعلبة الخزرجية تزوجها جبير بن ثابت بن الضّحاك بن ثعلبة الخزرجي.

الإصابة ٤/٤٥٦

أم سعد بنت عتبة بن رافع بن امرئ القيس بن يزيد بن عبد الأشهل الأشهلية: من المبايعات، وأمها أم سلمة بنت عمرو بن حبيش الساعدية خلف عليها قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي بعد أختها ودّة.

ابن سعد

أم سعد بنت قيس بن الحصين بن خالد بن زريق الأنصارية: أمها خولة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد. تزوجها قيس ابن عمرو بن حصين بن خالد. أسلمت وبايعت.

الإصابة ٤/٤٥٦

بنت السّرددي: من الشاعرات اليمنيّات كانت تفد على الملوك وتمدحهم بقصائدها، وهي معاصرة لابن حمير المتوفى سنة ٦٥١. ذكرها المؤرخ وطيوط، يقول: «وفد الشعراء على محمد بن زكريا (من شيوخ العرب في تهامة) ووصله ابن حمير وبنت السرددي وابن الأصمع فلمّا قدموا عليه أكرمهم، وأخرج كتابه وجاء بمسخرة يقابل بينه وبين مسخرته (مسودته) معهم، وظلّ يومهم على التمحي فلما غشي اللّيل خرج إليهم بحمائل سيفه، وقام ابن حمير بما معه، وقامت رواة ابن الأصمع. وقامت بنت السّرددي بما معها. وكانت قصيدة ابن الأصمع غير العربية حمينية دون العربية وهي حسن من الشعر، وقصيدة بنت السرددي هذه:

ما بال أهلك يا سعاد   قد غيّروا عهد الوداد
تحسبهم جرد الجهاد   والسمهريات الحداد

فيقال إنه أعطاها خمس مئة وثلاث مئة ومئتين للناقة وقال: يا بنت السّرددي احكمي بحكمك فقالت: الخمس مئة للفقيه والثلاث مئة للفقير، وخاله فاستحسن الجماعة قولها، يقول وطيوط: «وكانت لسنة لها جرأة على الكلام فكانت في محمل ورواتها في محمل». اهـ

قلت هذا النص على أهميته يعطينا دلالة أكيدة على أن الشعر الحميني كان يمدح به الملوك قبل ابن فليتة بنحو مئة عام.

ساردة بنت تزيد بن جشم بن الخزرج: جدّة مذكورة في أنساب الخزرج.

جمهرة ابن حزم: ٣٥٨

ستُّ الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجّى التنّوخية الحنبلية: أم محمد، وتدعى بوزيرة. فقيهة محدثة عاشت بدمشق وأخذت صحيح البخاري عن أبي عبدالله الزبيدي، وحدثت به وبمسند الشافعي، ثمّ بمصر سنة ٧٠٥ عدّة مرات. عرفها المقريزي بالمسندة المعمرة، وقال ابن تغري بردي صارت رحلة زمانها، ورحل إليها من الأقطار. وقال ابن العماد: مسندة الوقت.

الأعلام ٧٨/٣

ستيتة بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي: فاضلة عاشت ببغداد كانت تنزل بالجانب الشرقي من حريم دار الخلافة وكتب عنها بعض رجال الحديث.

الأعلام ٣/٧٨

سجيفة: امرأة من جهنية وقد ولدت في قريش قال كثير عزة:
حبال سجيفة أمست رثاثاً فسقيا لها جدداً ورماثا

(لسان العرب ٩/١٤٤

سحاب أيل بنت ذي أصبح (قيل مقرى) من حمير: لها ذكر في أنساب حمير وهي أم هفان وزيد وبجير ومالك وشرح والرديح والنّعمان أبناء أبي كرب بن ذي لعوة.

الإكليل ١٠/١٤٠

سحلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الأزدي: أم جاهلية ينسب إليها بنو سحلة من العدنانية، وأظنها بجلة السابقة نفسها.

طبقات فحول الشعراء ٧٧١

سحمة بنت كعب بن عمرو من قضاعة: أم ولد عوف بن عامر بن عوف الأكبر، ويقال لبنيها بنو سحمة، قال يزيد بن سناء في هجاء النابغة:
الحق بسحمة إن أصلك منهم حق ابن سحمة أن يكون لئيماً

طبقات فحول الشعراء ١٠٧

سخطى بنت أسود بن عَبّاد بن عمرو بن سواد بن عنم: امرأة صحابية من المبايعات تزوّجها ماعص بن قيس بن خلدة ثم خلف عليها عبيد بن المعلي بن لوذان.

الإصابة ٤/٣٢٥

سخطى بنت قيس بن أبي كعب بن القين الأنصارية السلَمية: أخت سهل بن قيس، وأمها نائلة بنت سلامة بن وقش من المبايعات. ذكرها ابن سعد قال: «من المبايعات تزوجها الحارث بن سراقة بن خنسا بن سفيان».

الإصابة ٤/٣٢٥

سديسة الأنصارية: ويقال لها مولاة حفصة، روت حديث «أن الشيطان لم يلق عمراً منذ أسلم».

الإصابة ٤/٣٢٦

سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة الأنصارية: من بني مالك بن النجار تكنى أم سلمة. من المبايعات تزوجها أسلم بن حريش بن عدي بن سهل بن ثعلبة فولدت له سلمة.

ابن سعد ٢٠، والإصابة ٤/٣٢٦

سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية: ذكرت في المبايعات، وهي التي سألت النبي ﷺ أن يبايعها لما في بطنها فقال لها النبي ﷺ: «أنت حرّة من الحرائر». أم قيس بنت حرام بن لوذان، وتزوجها حسنة بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد.

ابن سعد ٣/٥٧

سعادة بنت عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي: تزوجها ابن عمها في مكة ثم مات عنها، ولم تتزوج بعده توفيت سنة ٨٢٧.

العقد الثمين ٨/٢٥٠، والضوء اللامع ١٢/٦٥

سعدى: (سلمى) الجهنية شاعرة من قولها تَمْدَح رجلاً وقيل ترثيه:

يــرد المـيــاه حـضــيرة ونـفـيــضـــة ورد الـقــطاة إذ اسمــأل الـتّبــع

واختلف في اسمها فقيل هي سلمى بنت مخدعة الجهنية قال ابن بري: وهو الصحيح وقال الجاحظ هي سعدى بنت الشمردل الجهنية.

لسان العرب ٤/١٩٩ و٧/٢٤١ و٨/٣٠/ و١١/٣٤٧

سلمى بنت أحمد بن محمد العباقي: الدواري من التُّقيات الورعات وفاتها سنة ٩٤٠ وقبرها في صعدة

شواهد قبور ١٥٨

سعدى بنت الشُمردل الجهنية: شاعرة قالت في رثاء أخيها أسعد:

يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة إذ اسمأل التّبع.

الإكليل ٢/٥٥

سعدى بنت شمس يرعش بن إفريقش بن أبرهة ذي المنار ابن الحارث الرائش: جدة في الأنساب.

نشوان: شرح القصيدة الحميرية ٩٤

سعدى بنت عمر المرية: زوج طلحة بن عبيدالله. قال ابن مندة: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة». قال ابن حجر: «وهذا أولى. روت عن النبي ﷺ. وقال: صحابية لا محالة».

الإصابة ٣٢٦/٤

سعدية بنت عبدالله: امرأة صالحة من أهل صنعاء وجد اسمها على جزء أوقفته على مسجد القضاة بصنعاء سنة ١١٩٦

مساجد صنعاء ٩٤

سعيدة بنت عبد بن عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارية الخزرجية: زوج أبي اليسر كعب بن عمرو بن عبادة قال ابن سعد: تزوجها كعب بن زيد بن قيس بن مالك فولدت له عبدالله وهي أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو وشقيقتهما وكنيتها أم رجيلة، وأمها سميراء بنت قيس بن عبد الأشهل.

الإصابة ٣٢٨/٤

سفانة بنت حاتم الطائي: امرأة فاضلة ورد ذكرها في المغازي قال ابن إسحاق: «أصابت خيل رسول الله ﷺ ابنة حاتم في سبايا طيّ فقدّمت بها على رسول الله ﷺ فجعلت في حظيرة بباب المسجد فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه وكانت امرأة جزلة فقالت: يا رسول الله هلك الولد وغاب الوافد. فقال: مَن وافدك؟ قالت: عدي بن حاتم. قال: الفار من الله ورسوله. ومضى حتى مرّ ثلاثاً قالت: فأشار إليّ رجل من خلف قومي فكلمته قالت: فقلت يا رسول الله هلك الولد وغاب الوافد فامنن عليّ منّ الله عليك. قال: قد فعلت فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك ثم آذنيني. فسألت عن الرجل الذي أشار إليّ فقيل عليّ بن أبي طالب. وقدّم ركب من بلي فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: قدم رهط من قومي. قالت: وكساني رسول الله ﷺ، وحملني، وأعطاني نفقة

فخرجت حتى قدمت على أخي فقال: ما ترين في هذا الرجل؟ فقالت أرى أن تلحق به. وكانت قد أسلمت وحسن إسلامها.

الإصابة ٤/٣٢٩، والإكليل ١/٩٨

السكاء بنت سلحن: ذكرت في

الإكليل ١/٨٦

سلاف الأنصارية: والدة البرَّاء بن معرور. لها ذكر في أخبار المدينة للزبير بن بكار من روايته عن محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن مشيخته أن النبي ﷺ كان يأتي السلاف أم البراء بن معرور في المسجد الذي يقال له مسجد الحرمة دبر الفريضة وصلى فيه مراراً.

الإصابة ٤/٣٣٠

سلافة بنت البراء بن معرور الأنصارية: زوج أبي قتادة بن ربعي.

الإصابة ٤/٣٣٠

سلافة بنت سعد الأنصارية: لها ذكر في المغازي في فتح مكة، وهي والدة عثمان بن طلحة. قال الواقدي: «حدّثنا معاذ بن محمد عن عاصم بن عمر عن علقمة بن وقاص فذكر قصة دخول النبي ﷺ في الفتح، وفيه: فصلى ثم جلس في المسجد فأرسل بلالاً إلى عثمان بن طلحة يطلب منه مفتاح الكعبة فطلبه عثمان من أمه سلافة بنت سعد الأنصارية الأوسية فنازعته طويلاً ثم أعطته فجاء به إلى النبي ﷺ وأسلمت سلافة بعده.

الإصابة ٤/٣٢٩

سلامة بنت إبراهيم بن الصَّبَّاح بن يعفر الحوالي: تزوجّها محمد بن يعفر، وكانت سيّدة نساء عصرها، ويقال لها: (بلقيس الصُّغرى) حِلْماً وجوداً وديناً. ولما خطبها عثمان بن عبد الرحمن على ابن أخيه محمد بن يعفر كرهت وأبت، وكرهته لأن أختها كانت تحته فتوفيت فأنفت أن تخلف أختها على فراشها فغضبت على ذلك فقالت: أوعزمتم؟ قالوا: لا حيلة. قالت: فإني أرى من جمعتم بيني وبينه: أن سألد منه فرعوناً يضرب عنقه، وكذلك كان: ولدت منه إبراهيم أبا يعفر فقتل أباه محمداً وعمّه أحمد ابني يعفر سنة ٢٧٠

الإكليل ٢/١٧٨، وقصة الأدب اليمني ٢٧٦

سلامة بنت أنمار: جدّة في النسب تزوّجها أراش بن عمرو من كهلان.

فلائد العقيان ١٠٢

سلامة: جهة الطواشي فرحان = أم الملوك.

سلامة بنت علي بن المؤيد بن داود الرسولي: يقال لها أيضاً جهة مرشد، من ربات الحسن والجمال تنسب إليها مدرسة بتعز أنشأتها في أوائل الدولة الأفضلية، وبها جماعة من الأعيان توفيت سنة ٨٠٤

الضوء اللآمع ١٢/٦٦، وأعلام النّساء ٢/٢٢٨

سلامة بنت سعيد بن الشُهيد من بني عمرو بن عوف: ذكرها ابن حبان في المبايعات.

الإصابة ٤/٣٣٠

سلمة بنت ذي الأنعاط: أم محمد وعبد الرحمن أبناء فيروز بن أبي كرب ذي لعوة من حمير.

الإكليل ١٠/١١٦

سلطانة بنت علي الزّبيدية: من أشهر ذوي الجاه والذّكر في أواخر القرن الثامن والنصف الأول من القرن التاسع في التصوف، والنّسك، والصَّلاح، والشهرة لدى الناس، وحسن الاعتقاد لديهم في حضرموت. كانت ممن ترك طريق العوام وجنح إلى التصوف فاجتهدت في العبادة حق الاجتهاد، وتحكمت للشيوخ في ذلك العصر. ثمّ ارتفع شأنها حتى علت شهرتها، وتدرجت وارتقت حتى صارت ذات أحوال وكرامات ومكاشفات خارقة، وأسرار جليلة، وبراهين مشهودة، وصارت فيما يروى ترى النبي ﷺ ورجال الغيب يقظة وتكلمهم، وقد انتشر جاهها في جميع النواحي حتى غمر الحواضر والبوادي، ويكفيها فخراً أن كبار صوفية عصرها يزورونها، ومنهم مَن كان يتبرك بزيارتها في حياتها وبزيارة ضريحها بعد وفاتها، وكان موطنها بلد العر من حضرموت: وهي بلدة شرقي مريمة، وبتلك البلدة ضريحها معروف اليوم، وعندما عظم شأنها بنت ببلدة العر رباطاً، ورووا أنها قالت: أنها بنته بإشارة من النبي ﷺ، ولّما أعلمت شيخها الشيخ محمد بن عبدالله با عبّاد أمدَّها وساعدها. قال أخوها عمر بن علي

الحارثي: قيل لأختي سلطانة: الناس يجيئون من البعد ومن القرب قاصدين لزيارتك. فقالت: يا عمر لولا خوف الشهرة لأمرت منادياً ينادي مَن زارني أو دخل بيتي ضمنته على الله بالجنة، وقال الشيخ عمر المذكور: قالت لي أختي سلطانة: وقع في خاطري شيء في التحكّم إلى أي الجهات فرأيت الشيخ علي بن عمر باعباد وبيده سيف مسلول يهزه فوقي وهو يقول: يا سلطانة أرى ما تحكمين فصعدت وتحكّمت على يد الشيخ الكبير شيخنا محمد بن عبدالله باعباد. ولدت الشيخة المذكورة سنة ٧٨٠ ببلدة العر التي بنت بها رباطاً، وكانت وفاتها سنة ٨٤٧.

تاريخ حضرموت للحامد ٧٩٣

سلمى بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف بن سعد بن مرة بن مالك بن الأوس الأنصارية: وهي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل. ذكرها ابن حبيب في المبايعات وقال: «تزوجها عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الخزرجي».

الإصابة ٤/٣٣١

سلمى بنت عمرو بن حبيش بن لوذان بن عبد ود: أخت المنذر بن عبد الأنصاري.

أسد الغابة

سلمى بنت عميس الخثعمية: أخت أسماء. وهي إحدى الأخوات اللأتي قال فيهن النبي ﷺ: «الأخوات المؤمنات». وكانت تحت حمزة فولدت له أمة الله بنت حمزة، ثم خلف عليها بعد قتل حمزة شداد بن الهاد الليثي. وكانت قد أسلمت قديماً وبايعت. وولدت لحمزة ابنته عمارة، وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة. ثم بانت من حمزة فتزوجها شداد فولدت له عبدالله فقضى بها النبي ﷺ لجعفر وقال: «الخالة بمنزلة الأم» وكانت أختها أسماء تحت جعفر.

الإصابة ٤/٣٣٢

سلمى بنت قيس بن عمر بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم

بن عدي بن النجار الأنصارية: تكنى أم المنذر وهي بكنيتها اشهر. وهي إحدى خالات النبي ﷺ وقد صلّت معه إلى القبلتين. قالت: «بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النّساء على أن لا تشركن بالله شيئاً... الحديث. وفيه: «ولا نغش ازواجنا فبايعناه فلمّا انصرفنا قلت لامرأة ممن معي ارجعي فاسأليه ما غش ازواجنا فسألته فقال: تأخذ ماله فتحابي به غيره».

الإصابة ٤/٣٣٢

سلمى بنت الأسود: من نساء الأغاني ذكرها أبو الفرج الأصفهاني. انظر

الأغاني ١١/١٣٢

سلمى بنت امرئ القيس: من نساء كتاب الأغاني، ذكرها أبو الفرج. انظر

الأغاني ١٤/١٥٨

سلمى: امرأة من مراد. كانت متزوجة في نهم. استشارها الشاعر عمرو بن براقة في غزوة له فنهته عن ذلك فقال:

تقول سليمى لا تعرض لتلفة وليلك من ليل الصعاليك نائم

الإكليل ١٠/٢٤٩

سلمى بنت حزن بن زياد الحارثي: من بني الحارث بن كعب. أم ذي نواس أحد التابعة المشهورين.

الإكليل ٢٠/١٦٣

سلمى بنت ثابت بن الدّاحداحة من بلي قضاعة: أم عبدالله بن مجمع التابعي.

طبقات ابن سعد ٥/١٦٢

سلمى بنت عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمر بن عامر بن حارثة الأزدي: أم لؤي.

شرح الدامغة ٤٣

سلمى بنت عمرو بن خداش بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن عوف بن الخزرج: أم عبد المطلب.

شرح الدامغة ٤٤

سلمى بنت العلاّمة أحمد بن زين الحبشي المتوفى سنة ١١٤٤: كانت من الصالحات لها طريقة في التربية والسلوك.

قرّة العين (خ)

سلوب بنت ريام بن نهفان: أم الحارث الرائش.

الإكليل ١٠/١١٩

سليلة بنت عمكرب بن هوجين بن يسبع بن رئام بن نهفان بن تبّع بن زيد بن عمرو بن همدان: زوجة محلم ذو لعوة.

الإكليل ١٠/١١١

سمح: الحاجة كانت جارية للجهة الصّلاحية آمنة أم السّلطان المجاهد، وكانت من المحسنات بنت مسجداً بزبيد عند سوق الشباك.

بغية المستفيد ٩٤ بتحقيقنا

سمراء بنت قيس الأنصارية: لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وقال ابن عبد البر: سُميرا بالتصغير ونسبَها. مدنيّة روى عنها أبو أمامة بن سهل وكذا ذكرها ابن سعد ونسبها فقال: بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار. تزوجها عبد عمرو بن عبد الأشهل فولدت له النعمان والضّحاك وقطبة وأم الرياع وهم صحابة، ثم خلف عليها عمرو بن غزية بن عمر بن ثعلبة بن مبذول فولدت له، ثمّ خلف عليها الحارث بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار فولدت له سلمى وهم صحابة.

سميراء = سمراء

الإصابة ٤/٢٣٤

سميكة بنت جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم الانصارية: من المبايعات. تزوجها النعمان بن جبير بن أمية.

الإصابة ٤/٢٣٤

سمية بنت عمرو بن كواش بن حي: زوجة يغنم بن الربيعة من حمير.

الإكليل ١/٤٥٣ ط بغداد

سدوس - ويقال لها أيضاً سدوس - بنت خالد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر: أسلمت وبايعت

الإصابة ٤/٣٣٥

سنية بنت أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان: من أمهات النسب وأمها بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة.

بلوغ الأرب ٣/٣٠٦

سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية: تزوّجها عبد الرَّحمن بن عوف، ويروى عن النبي ﷺ أنه أسهم لها يوم خيبر، وعن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن جدته سهلة قالت: ولدت يوم خيبر فسماني رسول الله ﷺ سهلة وقال: سهَّل الله أمركم فضرب لي بسهم، وتزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت.

الإصابة ٤/٣٣٧

سهيمة بنت أسلم بن حريش: أخت سلمة بن أسلم أمها سفانة بنت رافع النجارية، وزوجها محيصة بن مسعود. أسلمت وبايعت.

الإصابة ٤/٣٣٧

سوادة بنت مِسْرَح - وقيل مشرح بالشين - الكندية: شهدت فاطمة الزهراء حين ضربها المخاض فجاء النبي ﷺ فقال: كيف هي؟ قلت: إنها لتجتهد. قال: إذا وضعت فلا تحدثي شيئاً. قالت: فوضعت ابناً فسررته، ووضعته في خرقة صفراء. فقال: ائتيني به فلففته في خرقة بيضاء. فتفل في فيه، وسقاه من ريقه ودعا علياً فقال: ما سميته؟ فقال: جعفر. فقال: لا ولكنه الحسن.

الإصابة ٤/٣٣٨

سوداء بنت أمامة: في الأساطير الحميرية أنها زوجة لقمان بن عاد. وكانت جميلة وكان لقمان غيوراً فأخذها فجعلها في كهف عظيم في رأس صخرة عالية لا يطيق أحد يطلع إليها إلاّ هو لطوله وتمامه، وكان يعبدالله في ذلك الكهف،

وكان له عيد يصلي بالناس فيه كل عام بالرجال والنساء، فصلى ببني كركر، وقد اجتمع النساء والرجال فبصر هميسع بن السميدع بن زهير إلى امرأة لقمان فهويها فقال: يا معشر عاد والله إن لم تحتالوا لي حيلة أدرك فيها سوداء امرأة لقمان لأثرن على آخركم حمير، وكان جسوراً فتاكاً. وعلموا أنهم إن لم يفعلوا يفعل ما قال واجمع امر بني كركر على أن يحتالوا كيف يجمعون بينهما ولا يعلم لقمان، فقال رجل منهم يقال له عامر بن مالك: أسأتم الجوار ونقضتم العهد. فلم يلتفتوا إلى ما قال ومضوا فيما هم فيه من الحرام، وضربه الهميسع بن السميدع ابن زهير وقال: يا بني كركر أراد دماركم فاقتلوه فقتلوه ثم إنهم أتوا لقمان فقالوا: إنا خشينا الحرب فيما بيننا ولكن إن رأيت أن تحبس سلاحنا عندك في هذا الكهف فإن تنازعنا لم يكن لنا سلاح نسفك به دماً ولا نقطع به رحماً، قال: : افعلوا، واخذوا السّلاح فجعلوا في وسطه الهميسع وستروه به من كل جانب، وأعطوه لقمان فطلع به الكهف، فلمّا خرج تكلّم هميسع إلى سوداء امرأة لقمان. وقال لها: أنا هميسع بن السميدع فأخرجته ونال منها وأطعمته وسقته ثم ردّته في السّلاح فلم تزل تعمل معه إلى أن رقد معها على سرير لقمان، ثمّ تنخم ورمى النخامة إلى سمك الكهف، وقد التصقت النخامة في سمك الكهف فرأى لقمان النخامة فقال لامرأته مَن بصق هذه البصقة؟ قالت أنا. قال: ابصقي فبصقت فلم تدرك. فقال لها: من السّلاح أتت؟ ثم بادر إلى السلاح ففتحه، واستخرج هميسع فدعا بحمير فقال لهم: ما رأيكم في بني كركر، قالوا له: يا لقمان انف بني كركر من أرض حمير فإنهم أهل غدر فقال لقمان: اخرجوا من جواري ثمّ طلع على الجبل وشدّ سوداء امرأته مع هميسع في السّلاح الذي كان هميسع فيه، ثم رماهما من أعلى الجبل ثم رماهما بالحجر، ثم رماهما جميع من كان معه، فأوّل من رجم في الحد حد الزنا لقمان فقتلهما.

التيجان ٨١

سودة بنت حارثة بن النّعمان الأنصارية: ذكرها ابن حبيب في المبايعات. وهي امرأة عمرو بن حزم. قال ابن سعد: أسلمت وبايعت وتزوّجها عبدالله بن أبي حرام بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار

من النجار، وأمها أم خالدة بنت خالد بن قيس.

الإصابة ٤/٣٣٨

سودة بنت أبي حيش الجهنية: قال ابن سعد: لها ولأبيها صحبة وأسلمت هي وبايعت بعد الهجرة.

ابن سعد ٨/٢١٧

سودة بنت عمارة بن الأسك الهمدانية اليمانية: امرأة شاعرة وفدت على معاوية، وجرت له معها محاورة، قال الشعبي استأذنت سودة على معاوية بن أبي سفيان. فأذن لها فسلمت فرد عليها السلام ثمّ قال: هيه يا بنت الأسك ألست القائلة لأخيك يوم صفين:

شمّر كفعل أبيك يا ابن عمارة	يوم الطّعان وملتقى الأقران
وانصر علياً والحسين ورهطه	واقصد لهند وابنها بهوان
إن الإمام أخا النبيّ محمد	علم الهدى ومنارة الإيمان
فقه الحمام وسر أمام لوائه	قدماً بأبيض صارم وسنان

قالت؛ ما مثلي رغب عن الحق، ولا اعتذر إليك بالكذب.

قال: ما حملك على ذلك؟ قالت: حبّ علي واتباع الحق.

قال: والله ما أرى عليك من علي أثراً. قالت: أنشدك الله يا معاوية وإعادة ما مضى وتذكار ما نسي قال: هيهات ما مثل مقام أخيك ينسي، ولا لقيت من أحد ما لقيت من قومك. قالت: صدق فوك لم يكن والله أخي دميم المقام ولا خفي المكان، وبالله أسألك إعفائي مما استعفيت منه. قال: قد فعلت فما حاجتك؟ قالت: يا أمير المؤمنين، إنك أصبحت للنّاس سيداً، ولأمورهم متقلداً، والله سائلك عن أمرنا، وعمّا افترض عليك من حقنا، ولا يزال يقدم علينا مَن ينوء بعزك، ويبطش بسلطانك فيحصدنا حصاد السنبل، هذا ابن أرطاة قدم بلادي فقتل رجالي، وأخذ مالي. يقول: فوهي بما أستعصم الله منه وألجأ فيه. ولولا الطاعة لكان فينا عزّ ومنعة، فإمّا عزلته فعرفناك - ويروى فشكرناك - فقال معاوية: أتهدّديني بقومك؟ لقد هممت أن أردّك على قتب أشرس - وهو المائل المعوج - وأحملك إليه فينفذ فيك حكمه فأطرقت ثم بكت

ورفعت رأسها تقول:

صلّى الإله على روح تضمنها قبر فأصبح فيه العدل مدفونا

قد حالف الحق لا يبغي به بدلاً فصار بالحق والإيمان مقروناً

قال: مَن ذاك؟ قالت: علي بن أبي طالب. قال: وما علمك بذلك؟ قالت: أتيته في رجل ولاّه على صدقاتنا لم يكن بيننا وبينه إلاّ بين الغث إلى السّمين فوجدته قائماً يصلّي فلمّا نظر إليّ انفتل من مصلاّه ثم قال لي برأفة وتعطف: ألك حاجة؟ فأخبرته الخبر فبكى ثم قال: اللهم أنت الشاهد عليّ وعليهم أني لم آمرهم بظلم خلقك، ولا بترك حقك ثم أخرج من جيبه قطعة جلد كهيئة طرف الجراب فكتب فيها: إذا قرأت كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى يأتي مَن يقبضه منك والسّلام، فأخذته منه والله ما ختمه بطين وخزمه بخزام، فعزلته به: فقال معاوية: اكتبوا لها بإنصافها والعدل فيها. فقالت: إلي خاصة أم لقومي عامة؟ قال: ما أنت وغيرك؟ قالت: هي إذاً الفحشاء واللؤم فإن كان عدلاً شاملاً وإلاّ أنا كسائر قومي، فقال معاوية: هيهات هيهات لقد لمظكم ابن أبي طالب الجرأة على السّلطان فبطيئاً ما تفطمون بغيره اكتبوا لها بحاجتها.

تاريخ دمشق ١٧٨

سوبة: عابدة من عابدات اليمن كانت تقول في الليل: أراك خلقت من طينة لازبة غمرتها بنعمتك تغدو من حال إلى حال وهي مع ذلك مُعرّضة لسخطك.

صفوة الصّفوة ٢/٧١، وأعلام النساء ٢/٢٧٣

السيّدة بنت مضاض بن عمرو من ولد بي بن جرهم: هي المرأة التي تزوجها إسماعيل عليه السلام.

الإكليل ١/١٩١

سيّدة القضاة بنت محمد العرشاني: كانت فاضلة عابدة تصوم النهار وتقوم الليل، واشتهر لها كرامات، ولم تتزوج إلى أن توفيت سنة ٨٣٧.

طبقات صلحاء اليمن ٢١٨

سيّدة النّاس بنت محمد بن محمد المزجاجي: كان والدها المذكور من صوفية اليمن. وهذه تزوجها الملك الظاهر الرسولي بعد وفاة والدها في شهر سنة ٨٣٣، وكانت امرأة صالحة تحبّ فعل الخير، وتصل أصحاب والدها، وتحسن إليهم. قلت: أظنها غير المعروفة ببنت المزجاجي صاحبة الحادثة التي نسب فيها الظاهر بنفي زوجها وقتل أخيه. والله أعلم.

طبقات صلحاء اليمن ٢٩٢

سيدة بنت عبدالله بن حسين بن طاهر: فاضلة محدثة أخذ عنها العلامة أبو بكر بن أحمد الحبشي المتوفى سنة ١٣٧٤، وهي مذكورة في شيوخه.

شمس الظهيرة ٤٨٤

سيّدة بنت أبي بكر بن محمد بن إسماعيل الشبلي: فاضلة ولدت بحبّان سنة ١٣٢٩، وذكرها صاحب نسب أهل حبان.

ثمرات المطالعة (خ)

حرف الشين

شامة:

شُجينة: هي أم الفقيه محمد بن حسين. بضم الشين المعجمة وفتح الجيم على التصغير. كانت من الصالحات. أصلها من الحبشة وكانت تسكن شرقي عواجة بقرية يقال لها الدّبية فتزوجها الصوفي الكبير حسين البجلي، وقبل زواجه منها طلب منه والدها مبلغاً من المال كالمعجز فأحضره له وتزوجها، وانجب منها عدّة أولاد منهم ابنه الصوفي الكبير محمد بن حسين البجلي، وكانت من الصّالحات، ولّما توفي زوجها أحبت العزلة فسكنت موضعاً قريباً من عواجة فسمّي باسمها، توفي ابنها محمد بن الحسين سنة ٦٢١

تاريخ المعلم وطيوط (خ)، وتحفة الزمن (خ)

شراعة بنت مخصف بن شماخ بن شرعب: أم من شرعب ينسب إليها بنو شراعة المنسوبة إليهم الرّماح الشراعيّة.

الإكليل ٢/٣٨٣، وشرح الدامغة ١٠٧

شرقة بنت الحارث بن قيس بن هيشة الأنصارية: من بني معاوية. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

الإصابة ٤/٣٤١

شريفة بنت الرُبيعة: هي أم شهاب بن العاقل بن ربيعة بن وهب. من خولان جد الشهابيين.

الإكليل ١/٤٥٣

شرق: بنت عبدالله بن احمد بن عبيدالله بن محمد بن يحيى بن إبراهيم العلفي فاضلة وفاتها سنة ١٠٠٨ كما وجد على شاهد قبرها بصعدة

شواهد قبور ١٨٦

شعبة بنت أبي معاهر بن حسان بن عمرو بن تبع: أم الجون بن عمرو بن حجر.

الأغاني ٨/٦١، وتاريخ حضرموت للحامد ٣٢

شعفة بنت جمال الدين علي بن مغثول النهمي: من العابدات وفاتها سنة ٧٧٠ وقبرها في صعدة كما وجد على الشاهد

شواهد قبور ٧٩

شفيقه بن النَّخام: بن الخزرج بن حبيب بن النضير بن الخزرج جدة في كلب

الكلبي ٥٦٢

شفيقة بنت مالك بن قيس بن حرب بن الحارث بن ثعلبة: من بني مازن بن الشموس. ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وذكرها ابن سعد وقال: أمها سهمة بنت عويمر المازني. تزوجها الحارث بن سراقة فولدت له عبدالله وأم عبيد. قال: وأسلمت شقيقة وبايعت.

الإصابة ٤/٢٤٣

الشقيقة ابنة أبي ربيعة بن ذهل: يمانية مذكورة في النَّسب.

شرح الدامغة ٤٧

شمس الصغرى بنت ذي تبّع وابنة بلقيس بنت الهدهاد: وهي أم ذي أذون. كانت عند ياسر ينعم صاحب المسند بوادي الرمل حسب رواية الهمداني

شرح قصيدة نشوان ٧٤، والإكليل ١٠/٢٤

شمس النَّهار بنت أحمد بن سبا بن أبي السعود: ويقال سبا بن سليمان شاعرة. أورد لها ابن المجاور شعراً منه قولها:

كيف طاب لك النأي وخلَّيت الوطن

يترك الحبيب حبيبه ويطلب الإقامة في عدن

أو اعتفست من صَيْد الظبا صيود أرباب السفن

واعتضت صبرة من صبر ... سلطان أجيال السمر

وأظنه من الشعر الحميني

المستبصر ١٥٨

شمس الحور بنت الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير: هي فريدة وقتها، ونسيجة وحدها. قال السّيد شمس الدين أحمد بن عبدالله: كانت رحمة الله عليها أكمل من الرّجال الكملة. مولدها بصعدة. لها نشوء صالح واستمرت عليه حتى المهات، ولها مطالعة في الكتب، ومحاجاة حسنة، ومحاسن من أبيها وعمها وممن خالطها من العلماء من الأخوال والأعمام والإخوان، وحفظ للأخبار والأنساب والأشعار، وبحسن المكاتبات بما لا يتمكن منه أهل المعارف، وعلى حسب مقتضيات الأحوال والمقامات، ولها نفس كريمة شريفة بسببها أنفقت أموالاً جزيلة، في ذلك، وتوسّعت، وبلّغت الأيتام والضعفاء والوفاد، ولم يكن يمنع من منزلها قاصد من أي جهة فنفع الله بها من شاء أن ينتفع من خلقه، وهي تنفق سرّاً وجهراً، وتبيع سلعة وتبيع أخرى حتى جاءها المهات. وهي مستورة لم يبد لها حال، وعلى الجملة لو رزق الله عباده رجلاً مثلها لم يشك في صلاحه للإمامة، ولها رضي الله عنها مكارم أخلاق وطرائق محمودة لا تطاق، وإقبال على التلاوة، وتنقل الختمة الشريفة، وقيام الليل تداوم عليه، وصيام وطاعات كاملة، وتزوجت بعد الفناء الأعظم لا رغبة في الزّواجة ولكن لعظم الوحشة، وكثرة الوحدة والدهشة التي أصابت ابن عمها السّيد أحمد ابن صلاح بن إبراهيم ولم يكن في محل ذلك ولو أنه عظيم لكن محلها وقدرها وعظم شأنها لا يقتضي ذلك، وقد كان خطبها عدّة من الأعيان، وكانت لها حافظة جيّدة لأخبار أهلها وآثارهم وأحوالهم، ولغيرهم من سائر الأشراف والعرب ولهذا السبب بلغت من الفصاحة والرجاحة المبلغ الذي لم يبلغه غيرها، ولها أشعار ومكاتبات، ووسائل نبوية، وقصائد وأبيات أدبيّة، واستعمال ألفاظ لغوية، واعتماد إعرابيات نحوية، ولا أعدّد أوصافها وإنما أعدّ منها، ولو لم يكن من فضائل أعمالها إلا كفالة الأيتام، وبذل الأنعام من الخاص والعام، كان ذلك كافياً في فضائلها وشرفها ونبلها وارتفاع قدرها ومحلها. وماتت بصنعاء وقبرت

بن الأهل رحمهم الله، وقبرها مشهور مزور، وكانت وفاتها بكرة الإثنين خامس عشر رجب سنة أربع وتسعين وثماني مئة، وعمرها ثمان وثمانون سنة رحمها الله ورضي الله عنها.

قال السيد أحمد بن عبدالله الوزير: أخبرني المقرئ علي بن حسن بن إبراهيم الشاوري رحمه الله تعالى أن بعض الشرائف من أهلنا رثت عز الدين محمد بن إبراهيم بأبيات منها:

رحمه الله أعظماً دفنوها	بالرويّات عن يمين المصلّى

والذي يغلب على ظنّي أن هذه الأبيات للوالدة شمس الحور بنت الهادي رحمها الله. ولها من أبيات:

محمد أفديك من وارث	لآبائك السادة المجدِ
ورثت البلاغة يا سيدي	مع العلم والحلم والسؤددِ
فلله درّك من مقتف	لآثارهم وبهم مقتدِ
ولكنني يا حبيب الفؤاد	خشيت عليك اعين الحسدِ
لأني وقفت على أسطر	أتت منك تروي الفؤاد الصدي
فرائد در أتى بعضها	جواباً وفي بعضها مبتدي

مطلع البدور (خ)

شمس بنت ينوف: جدة جاهلية مذكورة في نسب حمير.

الإكليل ١٠/٢٤

شمس بنت الأسد بن إبراهم الكردي: خالة علي بن صلاح الإمام، وزوجة طاهر بن عامر، وأم ولده عامر بن طاهر، وهي التي تشفعت عند ابن أختها الإمام صلاح الدين لما حاصر حصن رداع سنة ٨٠٣

غاية الأماني ٥٥٨

شمس الحور: أم الإمام المنصور علي بن المهدي عبدالله المتوفى سنة ١٢٨٨. قال عنها ابن حميد في تاريخ حضرموت: صارت إليها الفتيا في المدينة، وحل ما أشكل على العلماء حتى بلغني أنها ناظرت شيخ الإسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني.

العدة المفيدة (خ)

شمس بنت عبد الكريم (من سلاطين لحج): ابنة عم السّلطان فضل بن محسن وكان حيّاً في سنة ١٢٠٥ قال أحمد بن فضل العبدلي في هديّة الزمن: «عثرت في الأوراق الشرعية القديمة أنه حضر مجلس القضاء الشّرعي بالحوطة في ذلك العام، ونذر على الحجة شمس بنت السّلطان عبد الكريم بفلج جنوز في ساقية يعقوب، وهي بنت عمّه وقبرها مع قبره وقبر أخيه محمد في الحمراء في حجرة الشيخ حسن البحر فلعلها زوجة أحدهما».

هدية الزمن ١٤٧

شمس بنت عمر بن عبد القادر الشبلي: امرأة فاضلة في نَسب آل الشبلي أهل حبان. تزوجها محسن بن حسن بن عمر الشبلي المتوفى سنة ١٣٢٩، وانجب منها أولاده: صالح وعمر ورقية.

ثمرات المطالعة (خ)

شمس بنت محسن بن فضل: فاضلة كانت قد ورثت عن والدها السلطان أملاكاً طائلة.

هدية الزمن ١٥٦

شمس بنت إبراهيم بن إسماعيل الحبَّاني: فاضلة من أهل حبان تزوجها الفقيه عبد العليم بن إسرائيل الحبّاني من أهل القرن التاسع.

ثمرات المطالعة (خ)

شمسه بنت ذي تبع: من القديمات وجد قبرها في زمن محمد بن يوسف الثقفي أخو الحجاج.

الإكليل ١٤٦/٨، ونشوان ١٦٠

الشمسية بنت إبراهيم بن الإمام الحسن بن بدر الدين: قال السيد العلاّمة صالح بن الجلال رحمه الله: «كانت هذه الشمسية عظيمة ذات فضل وبصير مشهورة معروفة بالبركة. وهي زوجة المؤيد بن أحمد أولدها ولده محمداً الأصغر. قلت: هي من أهل القرن الثامن الهجري.

مطلع البدور (خ)

شمعة بنت ذي مراثد: امرأة من حمير، وجد قبرها في حقل قتاب في زمن الهمداني.

الإكليل ٨/١٥٩، ونشوان ١٦٠

الشموس بنت عامر بن صيفي بن زيد بن أميّة الأنصاري: من بني عمرو بن عوف. والدة عاصم وجميلة ابني ثابت بن أبي الأفلح. ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وهي أخت حنظلة بن عامر الراهب.

الإصابة ٤/٣٤٣

الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية: مدنية روى عنها عبد بن وديعة، وعنها قالت: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ حين قدم، وأسس هذا المسجد (مسجد قباء) فرأيته يأخذ الصخرة أو الحجر حتى يهصره الحجر، وانا أنظر إلى بياض التراب على بطنه فيأتي الرجل فيقول يا رسول الله: أعطني أكفك. فيقول لا خذ حجراً مثله حتى أسسه.

الإصابة ٤/٣٤٣

شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية: ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

المحبر ٤١٤

شنيف بنت عبد الغافر بن أحمد بن هادي بن ياسين: فاضلة من أهل حبان توفي والدها سنة ١٣١٥.

ثمرات المطالعة (خ)

شنيف بنت علي بن محمد الحبانية: امرأة صالحة تزوجها العلاّمة إسرائيل بن إسماعيل الحباني المتوفى سنة ٨٦٢، وكانت أم أولاده السبعة، يقول صاحب ثمرات المطالعة العلاّمة علي بن محمد الشبلي: «وكانت المذكورة أول مقبور في روضة حبّان».

ثمرات المطالعة (خ)

شهلاء بنت أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن

زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان: أم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة.

بلوغ الأرب ٣/٣٠٦

شوف: سيرة قديمة من دولة سبا من قبيلة يقال لها «لنها» ذكر نصها أنها نصّت نفسها مدافعة عن أخيها وعندما أفلح مسعاها سجلت ذلك في نص بمعبد أوام المعروف بمحرم بلقيس وأنها أهدت تمثالاً ذهبيّاً للمعبود المقه شاكرة له أن هداها إلى أن تبلغ سيد حروان. بمشكلة أخيها

المرأة في النصوص ٣٧

شيخة بنت محمد الشّقاع: فاضلة من أهل حَبَّان تزوّجها الفقيه محسن بن عمر الشبلي، وكان من المعمرين ناهز المئة وتوفي سنة ١٣٢٩.

ثمرات المطالعة (خ)

شيخة بنت محسن بن عبداقه الشبلي: فاضلة ولدت ١٣٢٢ من الأسرة المعروفة بآل الشبلي (علماء حبان من مدن حضرموت).

ثمرات المطالعة (خ)

حرف الصاد

صاعة بنت ذي حوال: زوجة شرح بن أبي كرب.

الإكليل ١١٩/١٠ قلت لعلها ضباعة

صالحة: الشيخة صالحة. ذكرها المؤرخ جحاف في حوادث سنة ١٢٠٩، وكانت تتولىَّ زعامة بلاد الحجرية فبعث إليها وإلى تعز إلى الحجرية النَّقيب سعيد أبو حليقة متخلصاً لحقوق الدّولة في تلك النواحي وقصد المذكورة، وكانت هي صاحبة الحجرية فتسلّم منها مالاً ثمّ أرسل إليها ثانياً أن ثمة بقية قدرها خمس مئة قرش فرانصة، فأبت تسليمها وأظهرت له إغلاظاً في الجواب، نبعث بجوابها إلى والي تعز، وألزمه الرّجوع إليها وأخبرها أن المشاحة في مثل ذلك ربما جرت إلى فساد طويل فغاظه جوابها، وقرّر ألاّ يعود حتى يأتي ببقية النقود، واستضعف أمر تلك المرأة فجمعت الشيخة صالحة من لديها من الأتباع وخرجت إليهم كاشفة رأسها تشكو طلب النقيب سعيد وتتظلم، فاجتمع حولها أصحابها وبرزوا للنّقيب سعيد، وجرت بينهم معركة وقع فيها قتلى فرضخ لأمرها وتركها لشأنها. يقول المؤرخ لطف الله جحاف. «إنها تتقلّد السَّيف، وتحمل التّرس، وتقود الرِّجال، وتلبس النّعال على أتم صفة من صفات الشجاعة».

درر نحور الحور العين (خ)

الصَّالقية: الحرّة كانت من الصَّالحات، وكان يزورها الشَّيخ إسماعيل الحضرمي وحسين البجلي، وهي التي أشارت إليه بالزِّواج من ابنه أخيها، وكانت تسكن قرية العامرية (من تهامة). قلت: ورد ذكرها في تاريخ ثغر عدن

بالصنعة ويحفظ تحفة الزمن (خ)، وتاريخ ثغر عدن ٢/٢٣

صبحة آل سرفم: وجد اسمها في نص سبئي قديم

انظر المرأة في النصوص ٣٧

صخرة بنت أحمس بن الغوث: من الأشاعر جدّة مذكورة في النسب زوج عمرس بن حلف من أنمار

الكلبي ٣٥٦

صخرة بنت الحارث بن عبدالله بن عبادة بن علي بن قيس بن اياد بن معاوية بن افرك بن نذير: ذكرها الكلبي في نسب بجيلة

الكلبي نسب اليمن ٣٤٨

صخرة بنت زيد الله بن سعد: زوج مران الجعفي بن سعد العشيرة

الكلبي/٣٠٣

الصدوف بنت المحيّا: أخت عنيزة بنت عنم من قوم صالح، وقد اشتركت مع أختها في التحريض على عقر ناقة صالح.

خلاصة السيرة ٣١

الصعبة بنت الحضرمي: أخت العلاء بن الحضرمي، وهي والدة طلحة بن عبيدالله أحد المبشرين بالجنة. قال الواقدي: «توفيت على عهد رسول الله ﷺ» وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير من طريق محمد بن يعقوب عن عبدالله بن رافع عن أمه قالت: خرجت الصعبة بنت الحضرمي فسمعتها تقول لابنها طلحة: إن عثمان قد اشتد حصره فلو كلمته حتى تردعه. قال ابن حجر: «هذا أولى من قول الواقدي».

الإكليل ٢/٢٩، والإصابة ٤/٣٤٥

الصّعبة بنت رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأشهلية: صحابية هي أخت حواء السابق ذكرها.

لإصابة ٤/٣٤٥

الصعبة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم الأنصارية:

ذكرها ابن حبيب في المبايعات وقال ابن سعد: أسلمت وبايعت في رواية الواقدي.

المحبر ٤١٧، وابن سعد ٨/٢٣٨

الصعبة بنت جبل بن عمرو بن أوس: أخت معاذ بن جبل ذكرها ابن سعد في المبايعات قال تزوجها ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة.

الإصابة ٤/٣١٥

صفنات الأبذلية: امرأة من دولة سبا اشتركت مع زوجها سعد كرب في تقديم تمثال برونزي للمقه ثهوان رب أوام (حسب زعيم) عساه يرشدها إلى آية تطمئنها على أنها يكسبان القضية القائمة بين الزَّوج وبني مولاه ولم تنس صفات أن تدعو معبودها أن يهبها ولداً كما بشَّرها بنبوته

المرأة في النصوص ٣٧

صفية بنت موسى بن محمد بن عالم الطُّعم: فاضلة من أهل صعدة، وفاتها سنة ٨٤٩، كتب على شاهر قبرها في وصفها: هذا قبر الحرة المصونة الطَّاهرة الكاملة.

شواهد قبور /١٠٠

صفية بنت أحمد بن يحيى: بن علي بن مفيد الوشلي، من أهل الصَّلاح وفاتها سنة ٨٢٤

شواهد قبور ٨٨

صفيحة بنت صبيح بن الحارث بن أبي صعب بن بهيئة بن سعد بن ثعلبة الدوسية: أم أبي هريرة، قيل اسمها أميمة وقيل ميمونة.

الإصابة ٤/٢٤١

صفية بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزبيدي: تكنَّى أم الفضل محدثة روت عن ابن كليب الحراني (جزء ابن عرفه) بقراءتها عليه، وحدثت بمكة سنة ٧٤٢، وكانت وفاتها سنة ٧٤٣. يقول الفاسي: نقلت وفاتها من خط القطب القسطلاني في استدعاء أجازت فيه له ولابنه أمين الدّين وكتبت فيه بخطها.

العقد الثمين ٨/٢٦٠

صفية بنت المرتضى: العالمة الفاضلة يقول ابن أبي الرجال في ترجمتها: «السّيدة الكاملة فضلاً وعلماً وبركة وحلماً وزهداً ومجداً وشرفاً ونبلاً وعقلاً ونقلاً وأصلاً وفرعاً، فاقت فضائلها، وراقت شمائلها، وعظمت في النساء، جمعت إلى العلم العمل، وبلغت في مدارك العلوم منتهى الأمل، وعلى الجملة نبغت في فضلها على فضلاء الرجال فضلاً عن ربات الحجال. اشتغلت بالعلم من أوان الحداثة، ودرست على والدها قراءة محققة وحققت، وحصّلت بالقلب والقلم، وفاقت في الفقه والأصول والعربية والإخباريات، ولم يكن لها شغل غير العلم والاجتهاد فيه، ولا تتعلق بشيء غيره من أعمال النساء والرجال، وكان لها عند والدها مكان مما هي عليه في ذلك الإقبال المفيد، وكانت كاتبة فصيحة تقول الشعر ولها أشعار محكمة جيّدة، وكان خطها أحسن من خط والدها وهو معروف في كتب جمة فقد حصّلت بخطها كتباً جيدة». قال الفقيه الأفضل العلاّمة أحمد بن يحيى الآنسي قال الإمام علي بن محمد عليه السلام: «لو كانت الشريفة صفية بنت المرتضى ذكراً ودعا إلى الإمامة ما شككت في صحة إمامته، وكانت مقتدرة على الفتوى والإقراء بالغة درجة الكمال في التصنيف والتأليف، ولها رسائل ومسائل». ومن رسائلها: الرسالة الموسومة (بالجواب الوجيز على صاحب التجويز) ولها رسالة بديعة جعلتها وصيّة لابنتها الشريفة حورية بنت محمد بن يحيى القاسمي فيها ما يشهد بالتبحر في العلم وسعة الاطّلاع، ولما وصل الإمام المهدي عليه السلام إلى الهجرة، وأقام مع أخيها السّيد علي بن المرتضي برهة كانت في أكثر أيامه تراجع الإمام في كثير من المسائل العلمية. قال الإمام الناصر: كانت الشّريفة صفية بنت المرتضى فائقة لنساء زمانها بل كانت في فضلها خارجة عن النظراء والأشباه، وصلت منها كتب إلى الإمام المهدي إلى ثلا وفيها من الكلام العجيب، واللّفظ الغريب، والصناعة الفائقة، والبلاغة الرائقة، ما لم يكن لأحد من الفضلاء، فلما وصلت إليه أوقفني عليها وقال: هذا خط امرأة وكلامها وبلاغتها يحثّني على الاجتهاد». وهكذا روت الشريفة فاطمة بنت الإمام المهدي علي بن محمد عن أخيها الإمام الناصر، ووصفها عدة من العلماء قالوا: كانت لكشف المعضلات، وفك المشكلات، تزوّجت بعد أن بلغت ثلاثين سنة بالسّيد محمد بن يحيى القاسمي لا رغبة في الزواج لكن رغبة

في أن تقرأ عليه علم الكلام، وكان ذلك السيد من درسة والدها. فكانت ذات معرفة بالنحو وهو عري عنه فأفادته وأفادها، وكانا زوجين صالحين عالمين، وكانت من الورع الشحيح في أعلى طبقة.

مطلع البدور (خ)، و لأئمة اليمن ٢٥٨، والمستطاب (خ)

صفية بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية: من بني خطمة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

المحبر ٤٢٠

صنعاء: جاء في تاريخ صنعاء للرَّازي «كانت صنعاء امرأة، وكانت ملكة وبها سميت صنعاء».

تاريخ صنعاء للرَّازي ٢٨، ومساجد صنعاء ٧

الصنعانية: امرأة ذكرت في حوادث سنة ٩٨٣ في قصة مقتل علي باشا أحد أمراء الأتراك في تعز، وكان قاتله (ناصر بقر)، عمد إلى بيت في تعز لصنعانية وفيه كوّة يشرف على الميدان ينظر منها مَن يمر فيه من الرجال، فأظهر لتلك الصنعانية أن به أثر مرض وأن نفسه اشتهت من القوت ما برد وحمض، فأرسلها إلى السوق لتأتيه بشيء من القطيب، فلمّا خرجت قام (ناصر بقر) على الفور...» إلخ.

الإحسان للموزعي ٥١ بتحقيقنا

صهبة بنت أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان:

بلوغ الأرب ٣/٣٠٦

حرف الضاد

ضباعة بنت المقداد بن معد يكرب بن الأسود: وقد تصغّر وتنسب إلى المقداد بن معديكرب عن أبيها (يعني تروي الحديث) وعنها المهلب بن حجر.

خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٣

ضرّبة بنت ربيعة بن عفرس بن خلف بن خثعم بن أنمار بن أراشة بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان:

الإكليل ١/٢٧٧ ط بغداد

حرف الطاء

طريفة بنت الخير الحميرية: كاهنة يمانية من الفصيحات البليغات، كانت زوجة للملك عمرو بن مزيقيا بن ماء السماء الأزدي الكهلاني. قيل إنها تنبأت له بانهيار (السد)، فاستعد هو وقومه للهجرة.

تاريخ ابن خلدون ٢/١٥٣، الدرر المنثور ٢٧٩، والإكليل ٨/٢٧٩ وفيه طريفة بنت الخير الحجورية

طلحة بنت أبي بكر بن عمر بن عقيل بن سالم بن عمر بن عقيل بن مطهر بن حامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم بن عبدالله السَّقاف: معمرة صالحة يقول حفيدها المؤرخ سالم بن جندان: «أدركتها وعقلت عنها وعمري وقتئذ أكثر من أربعة عشر عاماً، وكانت من الصَّالحات لم تخرف، وهي قوية الإرادة والجأش حديدة النَّظر والسَّمع، تمشي بدون عصا، وتصوم وهي بنت المئة، كثيرة الأوراد والتلاوة، تواظب على الصَّلوات الخمس المكتوبة في حجرتها جماعة مع حفيداتها، أدركت الإمام العلاَّمة عبدالله بن عمر بن يحيى المعروف بصاحب البقرة عند دخوله سرباية من بلاد جاوة فأجازها في الراتب والورد اللَّطيف للحداد وغير ذلك، وأجازها العارف بالله الحبيب محمد بن أحمد بن عبدالله بافقيه، وهو زوج خالتها المرحومة آسية بنت علوي بن عبدالله بارقبة عمة الحبيب مصطفى بن عبدالله بن علوي بارقبة، وكانت صاحبة الترجمة ترددت إليها، وكانت أم صاحبة الترجمة الشريفة أم كلثوم بنت علوي بن عبدالله بارقبة، وهي أكبر من أختها آسية وأمها زبيدة بنت علي بن القاسم بارقبة. ثمّ أجاز لصاحبة الترجمة جماعة منهم: الحبيب علوي بن شيخ بن علوي الجفري، والسَّيد حامد بن علوي السقاف، وشيخ بن أحمد بافقيه، وغيرهم. وكانت قانتة زاهدة ذكية طاهرة كثيرة الإنفاق كريمة الطبع. قرأنا عليها سورة

البقرة من القرآن، وأجازتني إجازة عامة في الرواتب والأووراد والصّلوات، وكان لها كرامات منها: أن الخادم لها تعرّض بسوء أدب فتفلت على عينه فعمي بصره، ومنها أن أهلها شكوا إليها من البئر في دارها أنها يبست فقامت إلى البئر فبصقت فيها وفار الماء، ولها أخبار وعجائب تدلّ على عظيم حالها ومقامها عند أهل بلدها معروف، توفيت يوم الجمعة ١٢ جمادي الأولى سنة ١٣٣٥هـ، ومولدها سنة ١٢١٤.

الخلاصة الكافية (خ)

طية بنت عمر بن حسن الجفري: مربّية صالحة يقول صاحب تاريخ الشعراء ٢١٩/٥ لم تقصّر في تربية ولدها ونشوْئه على أكمل الوجوه حتى وصل في نشوئه إلى مبلغ من الحياة.

حرف الظاء

ظبية: بنت البراء بن معرور عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة ليس عليكن جمعة ولا جهاد، فقالت علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد فقال قولي: سبحان الله ولا إله إلاّ الله والله أكبر ولله الحمد

(الإصابة ٤/٣٥٥)

ظبية: بنت وهب من بني عك أسلمت وماتت بالمدينة قاله هشام الكلبي، وقال أبو أحمد العسكري: هي أم أبي موسى الأشعري، يقول ابن حجر: الذي قاله العسكري صرَّح به الكلبي أيضاً في أول نسب الأشعريين في الجمهرة لما ذكر أبا موسى الأشعري، وبذلك جزَم الواقديُّ

الإصابة ٤/٣٥٥

حرف العين

عاتكة بنت أكيمل بن ساعدة اليمنية: هي صاحبة الحديث المشهور بحديث أم زرع الوارد في صحيح البخاري وهي من خثعم.

عمدة القاري ١٦٨/٢٠، بلوغ الأرب ٣٥/١/١

عاتكة بنت رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة: من العواتك اللواتي ولدن الرّسول ﷺ، وهي أم وحشية بنت ربيعة بن حرام بن ظنة بن عبد بن كثير بن عذرة جدة كعب بن لؤي بن غالب.

المحبر ٥٠

عاتكة بنت الأزد بن الغوث: من العواتك اللواتي ولدن رسول الله ﷺ، وهي أم سليمى بنت طابخة بن الياس بن مضر جدة غالب بن فهر.

المحبر ٥٠

عاتكه بنت عبد مناة بن هبل جده من قضاعة:

انظر نسب اليمن الكلبي ٥٩٠

عائشة بنت أبي بكر الطَّنبداوي ذكر الأخ عبد الرحمن الحضرمي: أنها كانت تهتم بالعلم والتدريس وهي من أهل القرن العاشر بمدينة زبيد

مجلة اليمن الجديد/ ١٤٠٧

عائشة بنت المَنصور عبد الوهاب بن داود الـطّاهري: أخت السُّلطان عامر بن عبد الوهاب. كانت من الحازمات أسرت بعد هزيمة أخيها سنة ٩٢٣.

روح الروح ٤٢، غاية الأماني ٦٦٩

عائشة بنت عبدالله بن محمد الحضرمي: امرأة فاضلة عاشت في القرن

السابع، وهي من آل الحضرمي علماء تهامة.

تحفة الزمن (خ)

عائشة بنت عبد الوهاب اليافعي: فاضلة محدثة عاشت بمكة ذكرها السخاوي مع جماعة من الفاضلات ذوات العلم والصلاح.

الضوء اللامع ١٢

عائشة بنت أبي بكر الأهدل: هي زوجة العلاّمة أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل يقول: هي أم أولادي صانها الله وهي ابنة العم.

نفحة المندل (خ)

عائشة بنت علي بن إسماعيل الفقيه: أم العلاّمة محمد بن عبدالله عزّبد مولده سنة ٧٣٣، وقد كفلته أمه وانتقلت به إلى زبيد فحفظ القرآن، ثم استدعا به أخوه إسماعيل إلى الكدرى وهو قاضي يومئذ فقدم عليه، وتوفيت أمه تلك السنة.

تحفة الزمن (خ)

عائشة بنت محمد بن علي بن رسول: جهة دينار، زوج الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، وأم ولده الملك المؤيد. كانت تسكن حصن حب. ثمّ نقلها ابنها المؤيد إلى وادي ظبا، فاشترت أرضاً كثيرة، وبنت في مدية قصراً لها، ومدرسة حسنة أمام القصر، وأوقفت على المدرسة ما حسن من أراضيها، وشرطت فيها ما شرط في مدارس أهلها من المرتّبين، ولم تزل تلك الحسنة ـ كما يقول الشعبي ـ جارية إلى وقتنا هـذا فأخله من أخـل بغير علم الناظر بأمرها المستحق لنظرها مولانا الملك الأشرف.

المدارس الإسلامية ١٦٨ عن تاريخ الشعبي

عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية من عبد الأشهل: ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

المحبر ٤١٨، ووالإصابة ٤/٤٦١

عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية: من بني حرام ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

المحبر ٤٢٧

عائشة بنت محمد بن حسين القماط من أهل زبيد: عالمة بالفقه.

مجلة اليمن الجديد/١٤٠٧

عائشة بنت محمد بن حمزة بن عبد الرحمن بن حسن: من آل السقاف ولدت في حدود سنة ١٢٧٢، وقرأت على أبيها. يقول ابن جندان في ترجمتها: «قرأنا عليها أيام الصبا، وأخذت عنها التجويد والتقريب، وكانت تنوب في التدريس عن أمها الشيخة فاطمة بنت سالم باغريب، وتسكن معها في دارها، وهي التي ماتت بالمحلة الجديدة بزقاق آل خيلة بسربابة من جاوة، وكانت من الصابرات على النوائب، والقانعات عن الشواغب، وقد تزوّج عليها عمي ومات عنها، وهي في ميعة شبابها، ولم تتزوج بعده قط إلى أن ماتت. وأقبلت على العبادة وطلب العلم النافع، وأدركت الإمام العارف عبدالله بن شيخ بن أحمد بافقيه العلوي وأجازها عن أبيه وغيره، وتردّدت إليه، وهي جارته وحصل على يديه الفتح، وتخرج عنها الكثير من الأطفال الذين صاروا بعد ذلك رجالاً. وقرؤوا عليها القرآن، وأخذوا عنها الفقه والتجويد والقراآت، وغالب مشيخة سربابة من تلامذتها توفيت سنة ١٣٣٨.

الخلاصة الكافية (خ)

عائشة بنت أحمد بن سالم باجمال: كانت من العابدات القانتات تقوم أكثر الليل، وتصوم الدّهر أكثر عمرها، وتصوم رجب وشعبان ورمضان وأورادها ورواتبها تستغرق العمر فمنها قراءة قل هو الله أحد كل يوم ألف مرّة، و٣٦٠ مرة من آية الكرسي، وكانت تعيش من غزلها مع غاية الزهد والورع توفيت في القرن التاسع، وقبرها معروف بقرية الغرفة من حضرموت.

الدرّ الفاخر (خ)

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصّنهاجي الحميري: عالمة بالحديث روته وحدثت بالكثير. قال ابن حجر العسقلاني: حدّثنا عنها بالسّماع توفيت بمصر سنة ٧٣٩.

الأعلام ٣/٢٤٠

عاملة بنت مالك بن وديعة: من قضاعة. أم جاهلية ينسب إليها بنوها

من زوجها الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة من كهلان وهم كثيرون نزل بعضهم في الشام فنسب إليهم (جبل عاملة) ونشأ لثعلبة بن سلامة العاملي منهم عقب في إحدى جهات (رية) بالأندلس، وممن اشتهر منهم بعد الإسلام عدّي بن الرقاع الشاعر وآخرون.

الأعلام ٢٥٦/٣

عَبْدَة بنت أحمد بن عطية العنسية: من النّسوة المتعبّدات أخت أبي سليمان الداراني يقول: «إني لأمرض فأعرف الذنب الذي أمرض به، وقد أصابني مرض لم أعرف له سبباً قال: فدخلت على أختي فقلت لها: دعوت الله ان يسلط علي المرض قالت: نعم، قال: لو لم أجد إلاّ أن اعترض على الحمار، ثم أدع الحج قال أحمد: فخرج إلى الحج».

تاريخ ابن عساكر ٢٢٤

عَبْدَة بنت زيد بن عمرو بن أذينة: جدّة في نسب خولان.

الإكليل ٣٥٥/١

عبيدة بنت أبي الجيش: من الفاضلات من أهل اليمن مذكورة بالصلاح. انظر

تاريخ مسلم اللحجي ١٧٢، ١٧٣

عبدة: هي أم شاروخ بن عقبة بن عقبة بن حياة بن أسد بن جعشم الأصغر. من الصَّدف

الإكليل ٢١/٢

عتيقة بنت عبد الكريم من سلاطين لحج: : كان والدها ابن عم السلطان فضل بن محسن، وأخت شمس السابقة. انظرها

هدية الزمن ١٥٦

عثمة بنت مطرود البجلية: كانت ذات عقل ودين لها ذكر في الأمثال.

جمهرة ابن الكلبي ٢٠٤/٢، وأعلام النساء ٢٥٤/٣

عدية بنت الأمر بن مهرة بن قضاعة: زوج طي بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان، وأم ولديه فطرة والغوث.

قلائد العقيان ٧٢

عدسة بنت حصن بن الحرمز بن الغوث: من الأشاعر. إليها ينسب ابنا عدسة من طي

الكلبي ٢٢٣

عدنة بنت مصعب بن زيد بن فهد: زوج رفاعة بن مالك. من نهد

الكلبي ٧٣٣

عدسه بنت مالك بن عامر بن عوف من قضاعة: إليها ينسب ابنا عدسة من بني عامر

الكلبي ٦٠٩

عزة بنت عيسى بن موسى السخطية: اشتهرت بالكرم يقال: إنها استضافت عيسى بن ماهان الجعدي صاحب وادي حضر فأعدت له نزلاً فمرّ مسرعاً مستخفياً، وبعث من خدمه مَن اشترى له بتاتاً (زاداً) من السوق فبلغها أنه اشترى له خبزاً وموزاً فأمرت بهدم السّوق. يقول الهمداني: فتلك السوق تعرف اليوم.

عصيمة بنت زيد النَّهْدية: شاعرة تزوَّجت من قومها فأبغضته فقالت:

يقولون، لم تأخذ عصيمة مهرها	كأن الذي يحلى عصيمة لاعب
ولو مارسوا ما كنت فيه لأخرجوا	ورائي ولم يطلب إلى المهر طالب

أعلام النساء ٣/٢٨٦

عصية: امرأة من كندة ذكرت في أمثال العرب. يقال إن أسداً طولبوا بدم فأمر الملك بقتلهم فاستوهبتهم امرأة من كندة اسمها عصية فوهبهم لها فأعتقتهم فسُمّوا عبيد العصا.

المستقصى ٢/٣٩٨

عصام: امرأة من كندة، أرسلها الحارث بن عمرو ملك كندة لتخطب له ابنة عوف بن محلم. وفيها يضرب المثل (ما وراثك يا عصام). كذا في تاريخ الأحقاف، وفي المستقصى لزَّمخشري ٢/٣٣٤: عصام هو عصام بن شهبر الباهلي حاجب النعمان يسأله عن خبره وقد عرض له مرض احتجب منه فأرجف بموته.

جواهر تاريخ الأحقاف ٢/٢٩

عفيرة بنت عفار: أخت الأسود بن عفار كانت من العرب البائدة من جديس زفت إلى عمليق بن جباس ملك طسم وجديس نشوان ١٣٨ قلت: لعلها عفيرة بنت عباد من بني جديس.

انظر الأعلام ٤/ ٢٣٩

عفراء بنت السّكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر من بني الخزرج: وهي أم سعد بن زرارة، ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

المحبر ٤٢٢

عفراء بنت مهاصر بن مالك من بني ضبَّة بن عبد من عذرة: شاعرة اشتهرت بأخبارها مع عروة بن حزام وهو ابن عم لها. مات أبوه فنشأ في حجر عمه أبي عفراء، وتحابا في صباهما، فلمّا كبر زوَّجها أبوها لغيره، وسافرت مع زوجها إلى الشام، وكان عُرْوة غائباً فلمّا عاد قيل إنها ماتت، ثم علم بخبرها، ورآها قبل موته وبلغها نَعْيه فقالت أبياتاً في رثائه، ومضت إلى قبره فماتت ودفنت إلى جانبه، وبلغ معاوية خبرهما، فقال: لو علمت بحال هذين الحرين الكريمين لجمعت بينهما.

الأعلام ٤/ ٢٣٨

عقرب بنت سلامة بن وقش: ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال أمها سليمة بنت عبدالله تزوجت رافع بن يزيد الأشهلي.

المحبر ٤١٦، والإصابة ٤/ ٣٦٤

عقرب بنت معاذ بن النُّعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل: ذكرها ابن حبيب في المبايعات وقال: كانت زوج قيس بن الخطيم.

المحبر ٤١٦، والإصابة ٤/ ٣٦٤

علم: أم فاتك بن منصور بن فاتك بن جياش بن نجاح. كانت من الجواري المغنيات اشتراها منصور بن فاتك سنة ٥١٧ فولدت له فاتكاً، وحظيت عنده، وكانت عاقلة حكيمة كثيرة الحج فوكل إليها تدبير مملكته لا يبرم أمراً دونها، فنهضت بها ثم بادرت بقتل زوجها بالسّم، وولي الملك بعده ابنها فاتك، واستوزرت قائداً يسمَّى زريق الفاتكي فلم تحمد سيرته فاستقال،

واستوزرت آخر هو مفلح الفاتكي، وكان من القواد الشجعان، فضبط الدولة ثم قتل سنة ٥٢٩ وتولّى الوزارة بعده شخص آخر هو سرور واحتال أحدهم على ابنها فاتك فقتله بالسم سنة ٥٣١، واستمرّت تملك ولا تحكم إلى أن توفيت بزبيد سنة ٥٤٥. وهي آخر مَن تولى الملك من النجاحيين.

السلوك (خ)، المفيد ٧٥، وغاية الأماني ٢٨٩، والأعلام ٤٩/٥

علوية: بنت احمد بن الشيخ أبي بكر فاضلة صالحة وفاتها سنة ١٣٣٠هـ

علية بنت شريح الحضرمي: أخت السّائب بن يزيد لأمّه، وهي أخت مخرمة بن شريح الذي ذكر عند النبيّ ﷺ فقال: ذلك رجل لا يتوسَّد القران.

الإصابة ٣٦٥/٤

العمرّدة بنت معديكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد: وفدت مع قومها على رسول الله ﷺ ثم ارتدت مع قومها، وكانت من المتمنيّات موت رسول الله ﷺ ذكرها في خبر الرّدة.

المحبر ١٨٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٢٨

عمرة بنت زيد بن الحارث من بني حي بن خولان: شاعرة تقول في قومها:

ماذا كمثل بني حي إذا نزلت	إحدى الجوائح والأرماح تنتبل
قوم بنى لهم عزاً ومأثرة	حر كريم وفرع شامخ خضل
سادوا البرية إذ شدوا مآزرهم	وفي قضاعة أرباب فقد فضلوا
كانوا ملوك بني عمر وجوهرها	والفاصلين إذا ما حكموا عدلوا
أسد ضراغمة بيض غطارفة	غلب جحاجحة هيس إذا اتصلوا
لا يجعون إذا ما ضيم جارهم	ولأعلى حكم خسف للعدى نزلوا

الإكليل ٢٠٦/١١

عمرة بنت حارثة بن النعمان الأنصارية من بني مالك بن النجار: أسلمت وبايعت تزوجها قيس بن عمرو بن سهل.

ابن سعد

عمرة بنت حزام- وقيل بنت حزم- الأنصارية: زوج سعد بن الربيع

ذكرت في حديث جابر عن عمرة بنت حزام أنها جعلت للنبي ﷺ في سورة نخل كنسته ثم رشته، وذبحت له شاة فأكل منها وتوضأ فصلّى الظهر، ثمّ قدمت له لحمها فأكل وصلّى العصر، ولم يتوضأ.

الإصابة ٣٦٦/٤

عمرة بنت معاوية الكندية: ذكرها أبو نعيم فيمن تزوج النبي ﷺ، ولم يدخل بها عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه قال: وتزوج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عمرة بنت معاوية من كندة، وعن الشّعبي أن النبيّ ﷺ تزوج امرأة من كندة فجيء بها بعدما مات النبي ﷺ.

الإصابة ٣٦٧/٤

عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة البجلية: من شريفات النّساء في الجاهلية يضرب بها المثل في سرعة الزواج، وكانت ذواقة تطلق الرجل إذا جرّبته وتتزوج آخر، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً، ومن نسلها بطون كثيرة سمى بعضها وقال المبرد: ولدت في العرب في نيّف وعشرين حيّاً، وقال حمزة: كان علامة ارتضائها الزَّوج أن تصنع له طعاماً في صباح الزّواج، وعدّها ابن حبيب من النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت تركته وذلك لشرفهن وقدرهن.

المحبر ٢٩٨، والأعلام ٧١/٥

عمرة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأشهلية: ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

المحبر ٤١٦

عنيزة بنت غنم: من قوم صالح وهي التي حرّضت على قتل ناقة صالح.

شرح قصيدة نشوان ٣١

عويلة بنت أسد بن جعشم بن أسد بن ناعمة بن جعشم الخير: يقول الهمداني: هي جدة بني رزحة من حمير بهدون ـ بالدال ـ من دوعن في الوادي الأيمن.

الإكليل ٢٠/٢

عويمرة بنت عويمر بن ساعدة الأنصارية: ذكرها ابن حبيب في المبايعات
المحبر ٤١٩

عيثاء بنت الحارث الأنصارية: زوج أنس بن فضالة، كذا في الإصابة نقلاً عن ابن سعد والتجريد، وأظنه اختلط بنسب السابقة فهي عويمرة بنت عويمر بن ساعدة بن عائش فتصحف والله أعلم. انظر
المحبر ٤١٩، والإصابة

العيوف بنت الرائع الجنّية: أم عمرو ذي الأذعار بن أبرهة ذي المنار تزوجها أبرهة بعد أن عشقته تلك الجنّية حسب الأساطير الحميرية. أنظر
التيجان ١٣٧، والإكليل ٨/٢٦٥

حرف الغين

غزّاء بنت كبير بن طاهر (من سلاطين آل كبير) بن طاهر بن جحاف من الجوف: إليها ينسب أولادها عبدالله وحيضة بن الحسين بن علي بن قاسم بن الهادي بن الأمير عز الدين بن محمد بن أحمد بن الإمام المنصور عبدالله بن حمزة.

مشجر أبي علامة (خ)

غزال المقدشية: من أهل منطقة عنس، وكانت شاعرة تنتمي إلى أسرة ريفية متوسّطة الحال، ولها شعر حميني معروف في عصرها من ذلك قولها:

قالوا غزال وأمها سرعة بنات الخمس ما به خمس يا عباد الله ما به سدس
من قد ترفّع لوى رأسه وعدَّ البقش وقال لابس بحبس وما يحتبس

ويرجّح أنها من أهل النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي.

معجم البلدان للحجري /٣٤٧ مجلة اليمن الجديد ١٩٧٨/٧

غزال: جارية من خواص الحرة علم، وهي أخت زوجة الوزير سرور الفاتكي من وزراء آل نجاح.

بغية المستفيد ٦٣ تحقيقنا

غصون: الحاجة غصون جارية جهة صلاح آمنة بنت إسماعيل الحلبي المعروف بالنقاش والدة الملك المجاهد الرسولي. كانت من المحسنات ابتنت مسجداً جنوبي دار السلطان من زبيد.

بغية المستفيد ٩٥

غُزل بنت ذي شرح بن أبي كرب بن ذي لعوة: أم حسيرة السابق ذكرها مذكورة في الأنساب.

الإكليل ١١٩/١٠

حرف الفاء

الفارعة بنت أبان: زوج احمد بن يزيد بن عمر بن ثابت بن السّربان القشيبي. من أهل صعدة كان أخوها محمد بن أبان من أعيان صعدة، يقول الهمداني: «وعلى هذا الصّهر وجد الحميرية دخل معه في حرب بني سعد بن سعد بن خولان فأفرى فيهم».

الإكليل ٢/١٦٣

الفارعة بنت إسماعيل بن ذي أفرع: زوج أبي كرب، ذو لعوة الأصغر.

الإكليل ١٠/٢١٤

الفارعة بنت ذي لحسين: زوج عبد الرحمن بن فيروز من حمير

الإكليل ١٠/١١٦

الفارعة بنت مو هبيل بن عبد ريم بن عمرو بن الفائش: زوج شهاب بن مالك بن معاوية، وأم الفائش بن شهاب.

الإكليل ١٠/١٢٠، ونشوان ١١٨

الفارعة بنت يزيد بن الأصبغ بن حجر بن سعد سيد الرُّبيعة بن سعد: زوج ميمون بن حريز، وأم أولاده رفاعة الأكبر وزيد بن ميمون.

الإكليل ٢/١١٨

فاطمة بنت إبراهيم بن الأمير بهاء الدين الحسن بن الأمير شمس الدين يحيى بن أحمد بن أحمد يحيى بن يحيى: فاضلة هي أم الإمام علي بن المؤيد.

مشجر أبي علامة (خ)

فاطمة بنت العمودي: من وادي عمد من حضرموت عالمة بالفقه نسخت بخطها (كتاب قوت المحتاج) للأذرعي في الفقه في عدة أجزاء كتبته بدقّة وإتقان وأكملته وهي مرضع، وكانت من أهل القرن العاشر

لمحات عن الأغاني ص ٨٦

فاطمة بنت عبدالله الناشري: فاضلة يقول الخزرجي: «لما وقعت المجاعة بعد انقضاء السبع مئة اطعمت هي وأهلها نحو أربعين حيّاً من أهل الناشرية قدموا عليهم مع من تعلّق بهم من أتباعهم مدّة طويلة إلى ان اخصبت بلدهم ورجعوا».

طراز أعلام الزمن (خ)

فاطمة بنت المهدي لدين الله أحمد بن يحيى: قال في تاريخ السادة آل الوزير: «هي الشريفة الفاضلة العالمة العاملة. راجعها والدها الإمام في مسألة الخضاب بالعُصفر فقال: إن فاطمة ترجع إلى نفسها في استنباط الأحكام. وناهيك بهذا الكلام دليلاً على علو محلها في العلوم جميعها. زوّجها والدها بالإمام المطهر بن محمد بن سليمان بن محمد المتوفى سنة ٨٧٩، فكان يرجع إليها في المشكلات، وكان إذا أشكل عليه مسألة وعلى أصحابه خرج يحلّها من عندها فيقول أصحابه: هذا ما هو منك هو من خلف الحجاب، وإليها أشار الإمام المهدي بقوله:

ونساؤنا فاقت أئمة غيرنا ... في الفضل والتدريس والأخلاق

وماتت وهي عنده رحمة الله عليها ورضوانه، واشتدّ أسفه عليها، لما كانت عليه من الكمال في الدين والدنيا. وزوجه الإمام بأختها ليلة موتها».

مطلع البدور (خ)

فاطمة بنت أحمد بن الصدّيق: كانت من العاقلات وحيدة زمانها في الفضل والآداب، وهي زوجة العلاّمة المقري عثمان بن عمر الناشري المتوفى سنة ٨٤٨، والمذكورة وفاتها سنة ٨٤٥.

الضوء اللامع ٢/٨٧

فاطمة بنت المهدي لدين الله علي بن محمد: أخت الإمام الناصر لدين الله. قال السيّد جمال الإسلام الهادي بن إبراهيم رحمهما الله تعالى في ترجمة المذكورة: «وأخت الإمام وكريمته الشريفة الفاضلة فاطمة بنت الإمام، ذات التقى والكمال، والفضل على جميع النساء وأكثر الرجال، فكملت كمال الأئمة المعتبرين في المعرفة والدين، والتدبير والإجازة، والنظر في أحوال الخاصة

والنعمة، والقائمة بيت أبيها بالمنصورة في زمن أخيها الناصر، وهي ناظمة للأمر يستمد منها النظر الشديد إلى غير جهتها، ولها المعرفة وحسن السّياسة ما ليس عليه مزيد، ولها من الدّين الصّليب وكثرة الخشية لله تعالى وشدّة الإقبال على أعيان الطاعة ما لا يصفه الواصفون، ومن ذلك أنها كانت مزوّجة لابن عمها السيّد إبراهيم بن يحيى، وكان أمير صعدة من جهة الإمام فلمّا وقع موت الأشراف بالسمّ اتهم بذلك السيّد إبراهيم فحلف بطلاقها ما علم بذلك إلاّ كعلم الطارف من الناس وقد جعل الزعبري[1] في طرف الناس فلم تطب نفس الشريفة من بعد ذلك، وانقطع ما بينهما من الزواج بسبب ذلك ويدلّ على عظم شأنها أن الإمام الناصر أوصى إليها وصية خاصة في النظر في أحواله المختصة به لمعرفة الكمال الذي لا وراءه في دينها ودنياها، وماتت قبله، واشتدّ أسفه عليها، وله فيها كلامات بديعة فائقة رائقة مذكورة في مواضعها، وقال بعضهم فيها:

أمير المؤمنين أخوك فينا ... وأنت أميرة للمؤمنات

وأوصافها لا تعد ولا تحصى، وأمها بنت الإمام يحيى بن حمزة لأن الإمام علي بن محمد تزّوج بنت الإمام يحيى بن حمزة وهي أم هذه الشريفة فاطمة، وتوفيت فاطمة وقبرت في قبر أبيها الإمام عليه السلام، وفي تابوته، وفي التابوت الكبير ثلاثة: الإمام المهدي وابنته فاطمة والقاضي عبدالله رحمة الله عليهم.

مطلع البدور (خ)، وأئمة اليمن ٢٦٠

فاطمة بنت عبدالله باجمّال: كانت من الصالحات أنفقت جميع أموالها على العلماء والصالحين في سبيل الخير والثواب، وكانت كثيرة الذّكر لله بالليل والنهار وقيام الليل حتى إنّ شيوخ عصرها وصلحاء زمانها يعظمونها ويعتبرونها رابعة زمانها لما جبلت عليه من الطاعة والأخلاق الحسنة، وهي من أهل القرن العاشر.

الدّر الفاخر في أعيان القرن العاشر لباجمال (خ)

فاطمة بنت الحسن بن الإمام صلاح الدين محمد بن علي محمد: من

(١) بالزاي بعدها عين مهملة بعدها باء موحدة من أسفل: رجل من أهل صعدة وهو الذي يُضرب المثل به فيقال «قمقوم الزعبري» في قصة طويلة انظرها في مطلع البدور (خ).

ملكات اليمن، تزوّجها ابن عمّها الأمير محمد بن علي صلاح الدين ثم توفي عنها سنة ٨٤٠ فتزوجها الإمام المهدي صلاح بن علي بن محمد بن القاسم، بعد ذهاب نكاح ابن عمها محمد بن علي. وبعد سجنه بصنعاء تمكّنت من فك أسره بواسطة الأمير قاسم بن سنقر، وتوجّهت وهو معها إلى صعدة، وفي سنة ٨٤٦ سجن زوجها بصنعاء فحكمت مدينة صعدة بعد أسره إلى أن مات. يقول ابن أبي الرجال: «ولّما مات زوجها ملكت ممالك أهلها من المدائن والحصون من صعدة وصنعاء وذمار وحصون تلك المدائن، وكان لها همة وقوة وشدّة بأس». واستمرت في حكم صعدة وحصونها حتى انتزعها منها الناصر بن محمد سنة ٨٥٧، ونقلها هي ووزرائها إلى صنعاء، واعتقلت بدار زوجها، وحاول بعض العسكر أذيتها وإحراق بيتها فأسرع الإمام المؤيد محمد بن الناصر وأوقف العسكر عن الدخول عليها، ثم نقلها إلى دار بقصر صنعاء مبالغة في صونها، ومكثت به حتى توفيت ودفنت بصنعاء.

ويقول ابن أبي الرّجال: «لّما انتزع منها الملك تقاصرت عليها البلاد حتى استقرّت بصعدة مدّة طويلة فوق ثلاثين سنة، ثمّ استولى عليها المنصور بالله الناصر بن محمد، وأخذ المدينة ونقلها إلى صنعاء فأقامت بدار زوجها (الدّار الكبيرة التي فوق مسجد الأبزر) حتى توفيت، وقبرت بقبّة التي فيها أهلها.

وممّا قيل فيها من المراثي:

بلقيس هذا العصر يا من علت — قدراً على بلقيس في عصرها
ومتعت في ملكها مدّة — في نهيها الماضي وفي أمرها
يا بنت مولانا صلاح الهدى — وسيّد السّادات بل صدرها
مُجيف ذي بغي وذي ريبة — ومؤمن السكان في قفرها
ويا ابنة المهدي الذي استظهرت — به يد الخلق على غيرها
مجاهد الكفّار في أرضها — وقاتل الفساق في عقرها
ودرّة من بعدهم قد مضت — أربت على الشمس مع بدرها
بنت ثمان بهجة بعدما — جاوزت التسعين من عمرها
بها تهاب الأسد في غابها — وهي كما العذراء في خدرها

كأنها الزهراء في حلمها   أو مريم العذراء في صبرها
معروفها المعروف عم الورى   فكلهم يطنب في شكرها
وكل داع نال من جودها   وكل قاص نال من برِّها
واغتالها الموت على ابوابها   أمنع من عنقاء في وكرها
وما رعى قدر لَمن قدرها   أعلا من الجوزاء في قدرها

ومنها:

يا باغي الصُفوة قم فانعها   واحك الذي قد كان من أمرها
ولست بالمعرب عن وصفها   لو كنت كالخنساء في شعرها

وهي طويلة يقول الزِّركلي: «إنها من ملكات العرب والإسلام ملكت صنعاء وأعمالها، وانتقلت إلى ظفار فملكتها، واستولت على صعدة ونجران توفيت بعد سنة ٨٦٠».

مطلع البدور (خ)، وغاية الأماني ٥٥٧، وأئمة اليمن ٣٥٢، والأعلام ٣٢٦/٥

فاطمة بنت الأمير أسد الدين بن إبراهيم الكردي: من آل أبي الهيجاء. زوج الإمام صلاح الدين، وأم ولده الإمام المنصور علي بن صلاح الدين المتوفى سنة ٨٤٠. كانت من الصَّالحات الحكيمات، واستخلفها ابنها على صنعاء حين سار إلى جهران سنة ٧٩٤، ولّما اجتمع ضدّه خصومه سنة ٨٠٢ وحاربوه سارعت أمه فاطمة المذكورة بإرسال بعض العبيد ومَن حضر من العسكر إلى صعدة، وأمرتهم بالاهتمام في المسير إليها، وعلى العموم هي من عقيلات عصرها. يقول ابن أبي الرجال في وصفها: «من آثارها العناية التامة بمسجد الأبهر وعمرته وهو من محاسن صنعاء، وأكبر مساجدها ـ يعني صنعاء ـ صرحاً، وجعلت له من المستغلات مثل الذي جعل الإمام صلاح الدين لمسجده». وفي مساجد صنعاء للحجري: «أن بئر علم الدين (العلمي) من محاسن فاطمة بنت الأسد بن إبراهيم الكردي زوجة الإمام صلاح الدين، وهي التي عمرت مسجد الأبهر في سنة ٧٧٦، ووالد هذه السيدة الأمير الأسد هو الذي عمر مسجد الأسد بذمار ونسب إليه».

مطلع البدور (خ)، وغاية الأماني ٤٠ و٥٥، ومساجد صنعاء ٥ و٨٥

فاطمة بنت الحسن بن سليمان بن سليمان بن داود بن الحسين بن الحسن

بن علي بن أبي طالب: هي أم الإمام الهادي لدين الله يحيى بن الحسن أول ائمة اليمن المتوفى سنة ٢٩٨.

فاطمة بنت الحسن بن القاسم بن القاسم بن إبراهيم: هي والدة الإمام المرتضى لدين الله محمد بن يحيى بن الحسين المتوفى سنة ٣١٠.

فاطمة بنت عبدالله بن الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة: ابنة مصنّف (الجوهر الشفاف مختصر الكشاف) يقول أبو الرجال: «كانت هذه الشريفة من المفاخر، ومن الحجج على السّابقين للأواخر». تزوجها السيد العلاّمة محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن الإمام يحيى بن حمزة، وكانت فاضلة صالحة تولّت كتابة الإنشاء للسيدة فاطمة بنت الحسن بن صلاح السَّابق ذكرها.

مطلع البدور، وأئمة اليمن ٣٥٣

فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن محرز بن عبدالله باجُمال: هي زوجة الصّوفي العلاّمة عمر بن عبدالله باجُمال المتوفى سنة ٩٢٦، وأم ولده، وكانت من العابدات الصالحات توفيت في القرن العاشر.

الدرّ الفاخر (خ)

فاطمة بنت عبدالله بن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الحسين بن حمزة بن علي بن محمد بن حمزة بن الإمام أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه: هي زوج الإمام شرف الدين، وهي أولى زوجاته، وكانت في غاية الجمال بارعة في كل الخصال، تبحرّت في علوم الفقه والكلام، فقرأت كتاب النكت وبعض كتب أصول الدين وشرح ابن هطيل في النحو، وكانت تقرأ في الأسبوع خمسين جُزءاً من القرآن، وتزوجها الإمام شرف الدين قبل توليه الإمامة فكانت تقرأ عليه (جامع الأصول في علم الحديث). ومما كتبته إلى الإمام شرف الدين لّما تزوج بالجراف وتأخر عن دخول صنعاء قولها من أبيات:

قم يا رسولي على اسم الله سعيك حميد   اعزم فبادر على القصر السعيد المشيد
واحمل سلامي إلى المولى الكريم الرشيد   مولى البيارق والاعلام والخيول والعبيد

يحيى الذي قام احيا الدين حق استقام ... حامي حمى الدّين مردي الخصم يوم الخصام

فرد الدفاتر والاقلام والصّلاة والصيام ... وحيد عصره فما مثله لعصره وحيد

بلغ سلامي إلى المالك رفيع الجناب ... وقبّل الكف والمصحف وبلغ كتاب

في طي قرطاس منا ذا الشكا والعتاب ... ما له رجع يكثر الغفلة وقلبه شديد

واختار من بعد صنعاء مسكنه في الجراف ... فصار يكثر هو الفرقة إلى الائتلاف

ولا بنا ذنب عنده يوجب الاختلاف ... إلاّ التوقاف في رسمه على ما يريد

ما كان يصلح سكونه غير وقت الخريف ... وفيه أثمار مخبوّة وخضرة وريف

لكن سكنها كماله في رباها وليف ... شبيه ظبي الفيافي عين حوما وجيد

ابا المطهر لا ترضى بذا الابتعاد ... اعطف على مَن يحبّك نلت أقصى المراد

ودّ المودين من طبع الكريم الجواد ... وإن كانت النفس في العادة تحب الجديد

انظر إلى ما يقال لك في صحيح المثل ... الصَّاحب الأول أبقى لك ولا به بدل

وقد تحوّلت في هذا جمل في جمل ... هيات ما دملج الفضة كطوق الحديد

وابتليت في آخر عمرها بأمراض عدّة من سنة ٨٩٥ حتى توفيت سنة ٩١٠، وقد حزن عليها الإمام شرف الدين ورثاها بقصيدة أولها:

هي النفس حنت من شجاها وأنت ... ففيم تلوم العين إن هي شنّت

مراجل حزن في فؤادي أوقدت ... فمن فيضها تلك الدّموع استهلت

أئمة اليمن ٣٦٦، وملحق البدر الطالع ١٨٥، ومساجد صنعاء ١٢٧

فاطمة بنت عبدالله كشر: امرأة صالحة تزوجها الفقيه عمر بن أبي بكر عربد من فقهاء تهامة في القرن السابع، ولها منه ولدها عبدالله بن عمر.

تحفة الزمن (خ)

فاطمة بنت سالم بن عبيد بن باغريب: من مهاجرة الحضارم في جاوة. ولدت سنة ١٢٥٦ في (قرس) من تلك البلاد، وعلمها أبوها القراءة والكتابة، وقرأت عليه أيضاً (المنهاج) والمختصر لبافضل والأجرومية وحضرت مجالس السادة عبدالله بن شيخ بن أحمد بافقيه، وعلي بن حسين، وأحمد بن الحسن مولى خيلة، وسمعت صحيح البخاري من العلامة زبير بن قاسم بارقبة، وحجّت مع والدها سنة ١٢٩٩، وعَرضها أبوها على السيد أحمد بن زيني

دحلان فأجازها وأسمعها أوائل العجلوني، وأجازها عبد الرحمن بن عبدالله السراج. يقول الجنداني: «رأينا نصوص إجازاتهم عندها محفوظة سنة ١٣٣٠، وقرأت عليها أيام الصبا، وأخذت عنها القرآن، والتجويد والأجرومية، وحفظت عنها سفينة النجاة وسلّم التوفيق والموالد الثلاثة للبرزنجي والديبع والعزب، وكانت تدرس في منزلها للصّغار، وبعد العصر للنّساء، وتعظهن في المجالس، وكان أهل بلدها يسمونها رابعة الصغيرة، وكانت تتشبه بالسّيدة رابعة العدوية في سيرتها وسلوكها، ولها مجلس تعقده لقراءة صحيح البخاري في شهر رجب من كل عام تبتدئ بقراءته، من أول يوم وتنتهي في التاسع والعشرين من رجب، ثمّ تعمل مأدبة عظيمة عند الختم تدعو النساء للحضور، ثم تقوم تدعو بالدعاء المنسوب للسيد أحمد بن زيني دحلان، ثم تعظهن، وإذا أقبل شهر رمضان كانت ترتب القواعد لحضور التراويح التي خصصتها للنساء في المنازل، وهي التي تصلي بهن وتتولى أمر العبادات والعادات، ولا زالت مهذبة لهن ومعلمة حتى جاءتها المنية سنة ١٣٣٩.

الخلاصة الكافية (خ)

فاطمة بنت عبدالله بن سقب المعزبي: زوجة الشاعر القاسم بن علي بن هتيمل. توفيت في حياته، وقد رثاها بثلاث قصائد من قوله في إحداهن وكانت قد ماتت بجنينها:

يعزّ علي إن عظم المصاب ... ولا صبر علي ولا احتساب
فتخسر صفقتي دنيا وأخرى ... فلا ذات الوشاح ولا الثواب
عرفت النائبات فكل حين ... أعاتبها فما نفع العتاب
إذا استفتحتها للخير بابا ... تعرض دونها للشرّ باب
يثوب الغائبون وكل ميّت ... يشيع ما لغيبته إياب
بنفسي عصر يوم السبت نعش ... تداوله المناكب والرقاب
تسل إلى الحفيرة منه شمس ... تبلجّ في جوانبها شهاب
من الخفرات يخفي الليل منها ... إذا ما جنّ ما لا يستراب
ففي الوقدات كانون إذا ما ... لهوت بها وفي الشتوات آب

تكفنّ في الشباب فليت جلدي ... لها كفن وليت دمي خضاب
أقلبي مصفة أم طود رعن ... وأضلاعي حنايا أم هضاب
فإن ترنى فلا وجد كوجدي ... وما كمصاب (فاطمة) مصاب
الم (المعزبي) أم ابتعاد ... عن الوطن القريب أم اقتراب

ديوان ابن هتيمل ٨٣

فاطمة بنت عبدالله بن صلاح بن محمد بن الحسن بن زيد: زوج الإمام القاسم بن محمد، وأم أولاده العلماء: الحسين وأحمد وصلاح الدين.

مطلع البدور (ترجمة صلاح بن عزّ الدين)

فاطمة بنت عبدالله بن صلاح بن بدر الدين أحمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن جميل بن زيد بن إبراهيم بن المليح بن المنتصر بالله: هي من الفاضلات ـ لعلها غير الأولى ـ

مشجر أبي علامة (خ)

فاطمة بنت سعد بن سيل: من أزد شنوءة، وهي أم قصي وزهرة ابني كلاب.

شرح الدّامغة ٤٤

فاطمة بنت أحمد بن عبد الرحمن السقاف المتوفى سنة ٨٢٩: امرأة صالحة مذكورة في مشجر النسب لآل أبي علوي.

شمس الظهيرة ٩٠

فاطمة زوْج أحمد بن مظفر الصّليحي: انتقلت بعد قتل زوجها إلى المهجم، وكانت من أميرات آل الصّليحي، وماتت تحت الهدم.

سيرة الصيلحي (خ)

فاطمة بنت ربيعة: زوجة امرئ القيس. أخبارها في الأغاني ٨/٦١ و٩/١٧٥.

فاطمة بنت عمر بن رشيد الكناني: امرأة صالحة زوج الفقيه عبدالله بن محمد الحضرمي من فقهاء زبيد في القرن السابع.

تحفة الزمن (خ)

فاطمة بنت علي بن محمد الصيلحي: أمها أسماء بنت شهاب من أميرات الصليحيين، تزوجها علي بن مالك بن شهاب الصليحي.

سيرة الصليحي (خ)

فاطمة بنت الشيخ عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف المتوفى سنة ٨٣٣: المنسوب إليه المسجد المعروف بمدينة تريم. كانت من الفاضلات الصّالحات العاملات تزوجها السيد علي بن أبي بكر السقاف، وتذكر في مشجر النسب.

النور السافر ١٠٥، وشمس الظهيرة ٨٧

فاطمة بنت عبد الوهّاب بن عبدالله اليافعي: ولدت سنة ٧٨٦، وأجاز لها ابن الصلاح العلائي وابن الذَّهبي وابن أبي المجد وغيرهم من المحدثين، وتزوجها أبو الخير محمد بن أبي اليمن الطبري. وماتت بمكة سنة ٨٢٧.

الضوء اللامع ١٢/٩٦

فاطمة بنت محمد التنوخي: ولدت سنة ٧١٢ وأسمعت على عبد الله بن الحسن بن أبي النائب الثالث عشر من حديث الخراساني، وجزء ابن حنبل، وثاني حديث علي بن حرب وغيره، وقرأت على غيره، وأجاز لها التقي سليمان وابن عساكر وابن الشيرازي وغيرهما. ماتت في حصار دمشق سنة ٨٠٣.

الضوء اللامع ١٢/١٠١

فاطمة بنت محمد بن أحمد باشراحيل: من قرية الغريب من حضرموت وصفها صاحب قرة العين بأنها من أهل الكشف وأنها تعلم بضمير زائرها قبل وصوله إليها، وهي من أهل القرن الحادي عشر.

قرّة العين (خ)

فاطمة بنت أحمد بن الحسن بن أحمد حميد الدين: هي أخت الأديب أحمد بن حسن صاحب (ترويح المشوق) وأمهما الفاضلة زكية بنت عبد الرب - السابق ذكرها - تزوجها علي بن المتوكل فولدت له يحيى بن علي، وحسين بن علي كان لهما شأن في مجرى السياسة في عصرهما.

نشر العرف ١/٥٥

فاطمة بنت عبدالله بن عمر المصري: فاضلة من أهل وصاب تزوجها العلاّمة أبو بكر الجباحي المتوفى سنة ٦٦٣.

الاعتبار ٢١٧

فاطمة بنت علي بن يحيى الحوثي: هي زوج العلاّمة الكبير أحمد بن يوسف الحديث المتوفى سنة ١١٩١. كانت من العالمات تقرأ مع زوجها في علم النحو والحديث وغيرهما.

نشر العرف ١/٣٠٦

فاطمة بنت المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم: من عقيلات عصرها تزوجها المؤيد علي بن المتوكل فولدت له يحيى بن علي بن المتوكل وأخاه الحسين.

نشر العرف ١/٥٥

فاطمة بنت الحسن بن أحمد حميد الدين: فاضلة هي أم علي بن المتوكل على الله إسماعيل مذكورة في التاريخ

نشر العرف ١/٥٥١

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن: كان ولدها والياً على العدين، وكانت متأدبة تقول الشعر. كتبت إلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم لّما أخذ عامله على بلاد العدين عليها ضيعة من المال كانت قد أنحلتها والدتها، هذه الأبيات:

مولاي بنت رسول الله فاطمة ... تملكت فدكاً قدماً بإنحال
فنوزعته فباتت غير راضية ... عن الخليفة في حكم وإبطال
وكان شاهدها زوج النبي به ... وابناه ثمّ علي سيد الآل
وها أنا ابنتها سمّيت فاطمة ... وأنحلتني أمي بعض أموال
وكان في صحة منها وعافية ... وعمرت بعد هذا بعض أحوال
فنازعوني وقالوا لا سبيل إلى ... ملكي كذلك فانظر أنت في حالي
وانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقي ... في سالف الدّهر ما لاقاه في الحال
لا يظلموني أمير المؤمنين وأنت ... الحمد لله فينا الحاكم الوالي

ونسأل الله أن يوليك أنعمه معمراً لك في عز وإقبال
وان يصلي صلاة لا انقضاء لها على النبي رسول الله والآل

نشر العرف ١/٧١٩

فاطمة بنت أحمد المكرم بن علي الصّليحي: هي بنت السّيدة الصليحية تزوجها الأمير شمس المعالي علي بن الدّاعي سبأ بن أحمد الصليحي. وتوفيت سنة ٥٣٤هـ يقول عمارة: إن زوجها تزوج عليها فكتبت إلى أمها تستنجدها فأمدتها بالمفضل ابن أبي البركات في عساكر، ولبست فاطمة زي الرجال، وفصلت من حصن زوجها في عسكر المفضل فسيرها إلى أمها الملكة.

عمارة ٦١، والصليحيون ١٦٣

فاطمة بنت أبي القاسم الأهدل: فاضلة كانت من أهل القرن الحادي عشر، وهي أخت العلاّمة أبي بكر بن أبي القاسم المتوفى سنة ١٠٣٥.

نفحة المندل (خ)

فاطمة بنت محمد بن جعدان: من أهل مدينة قطابر من صعدة، هي أم الإمام المتوكل على الله عبدالله بن علي بن الحسين المتوفى سنة ١٠١٣.

النفحة العنبرية (خ)

فاطمة بنت محمد: زوج المؤرخ الكبير الحسن بن أحمد الهمداني، وأم ولده مالك.

الإكليل ١٠/١٩٨

فاطمة بنت محمد بن مسعود أبو شكيل: والدة المؤرخ عبدالله الطيب بن أحمد بامخرمة المتوفى سنة ٩٤٧.

تاريخ ثغر عدن ١٠٨

فاطمة بنت محمد بن إبراهيم بن قاسم بن الحسن بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى: والدة الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل.

النفحة العنبرية (خ)

فاطمة بنت محمد بن جعفر بن أبي هاشم الوهاسي: كان والدها من العلماء الأفاضل، وقد تزوج ابنته المهدي محمد بن المطهر، وأولدها أولاده

النجباء المطهر وقاسم وحسن وأحمد. وكانت من الفاضلات الصالحات.

مطلع البدور (خ)، والنفحة العنبرية (خ)

فاطمة بنت محمد بن علي ابن جديد: زوجة العلاّمة محمد بن علي صاحب مرباط المتوفى سنة ٥٥٦.

غرر البهاء الضوي ١٣١

فاطمة بنت علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله: من أهل حضرموت تزوجها العلاّمة أحمد بن جديد من أهل القرن السادس

تاريخ حضرموت ٣٧٧

فاطمة بنت مر الخثعمية: شاعرة كاهنة في الجاهلية قرأت الكتب واشتهرت ومن شعرها قولها:

وما كل ما نال الفتى من نصيبه ... بحزم ولا ما فاته بتوان

وكانت معاصرة لعبدالله بن عبد المطلب والد الرسول ﷺ، قيل عرضت عليه نفسها للزّواج قبل أن يتزوج بآمنة.

الدر المنثور ٣٦٢، والأعلام ١٣٢/٥

فاطمة بنت المرتضى بن المفضل: من العالمات قرأت على جماعة من علماء صنعاء ذكرها أبو الرجال وقال الهادي بن إبراهيم الوزير: «كانت عابدة زاهدة تتلو القرآن، وتتحلى بطرائق الإيمان، وتحافظ على الصَّلوات بمعرفة وإتقان، وتمكين، وكانت لا تشاكل في شرف النفس في العبادة على أفضل الحالات، وأجمعها للخيرات من المؤمنات الطاهرات الفاضلات القانتات الصَّالحات توفيت سنة ٧٦٤».

مطلع البدور (خ)، وأئمة اليمن ٢٥٦

فاطمة بنت يوسف بن محمد الحسني الهدوي: كانت من الفضليات. يقول أبو الرجال: أفادني ذكرها شيخنا، ولم يزد في شرح حالها على ما يدل على الفضل (كذا) وقال: «أطلعني الإمام المؤيد محمد بن القاسم بن محمد يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٠٤٨، وأراني خطها خطاً بيناً واضحاً كتبت كتاب (الجوهر والمنن المنتقى من كتاب السنن) لأبي القاسم بن الشقيف وكتبت

في آخر الجزء الرابع، وهو الذي أطلعني عليه دون سائر الأجزاء هذين البيتين:

مرادي أن يرى بعدي رسومي فتى يدعو فينفعني الدعاء
فلا تجعل فراغك في فراغ فإن العمر ليس له بقاء

مطلع البدور (خ)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن علي: من العالمات العابدات، وهي زوجة الصوفي الكبير شيخ بن عبدالله العيدروس: ذكر لها صاحب النور السافر عدة كرامات توفيت سنة ٩٩٧.

النور السافر ٤٤٤

فرات بنت مبشر الحارثي: من بني عبد المدان. يقول صاحب سيرة الهادي: "لما قتل والده محمد بن عبدالله سنة ٢٩٢ قالت فرات لقومها: أعطوني هذا الرأس أبرد به حرارتي فأخذته وشوّهته، وكان الهادي قد قتل أخاها".

سيرة الهادي ٣٨٠

فراشة بنت شرح بن أبي كرب بن ذي لعوة: جدّة مذكورة في نسب همدان.

الإكليل ١٠/ ١١٩

فردة بنت أبان بن عبد المدان: مذكورة في الأنساب.

معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٨٩

فُريضة: جدة من بني الجليح من حضرموت مذكورة في أخبار الرّدة وكانت من النسوة المتمنّيات.

المحبر ١٨٥

فريعة بنت الحباب بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الجراح الأنصارية: من بني الأبجر. من المبايعات

المحبر ٤٢٢

فريعة بنت كلب بن بن وبرة، من قضاعة، أم ذبيان والريعة. انظرها في كتب الأنساب

الكلب ٧٢٤

فريعة بنت مالك بن الدخشم: من بني عوف بن الخزرج من المبايعات لرسول الله ﷺ.

المحبر ٤٢٤

فريعة بنت معوذ بن عفرا الأنصاري: أخت الربيع. لها صحبة وحديث في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس.

الإصابة ٤/٢٨٧

فسحم بنت أوس بن خولي بن عبدالله بن الحارث الأنصارية: من المبايعات وهي من بني حبلى.

المحبر ٤٢٤

فطة بنت الشيخ جابر: تزوجها الشيخ زكريا من بني الحدقي أحد مشائخ تهامة في القرن السادس.

تاريخ وطيوط

فكيهة بنت السكن الأنصارية: من بني سود. قال ابن سعد: ذكر الواقدي أنها أسلمت وبايعت. وقال ابن السكن: أسماء بنت يزيد بن السكن تكنى أم عامر، ويقال إن اسم أم عامر فكيهة. فيحقق

المحبر ٤٢٨، وابن سعد ٨/٢٣٣، والإصابة ٤/٢٨٧

فهدة بنت ذي جهيف بن ذي مازن من بني حيدان: لها في الأمثال الحميرية قولها: «طوبية ذي حمر ملء شفاتر سجيح سرطراط» يقول الهمداني: السجيح: العصيد اللينة، وشفاتر: قدر الصُّفر. فلمّا سمع بعض الخدم قولها هي وأختها ودة (ستأتي) وكانتا كالمستهزئتين لبك لهما من العسل ولباب البر وسلاء الغنم، وملأها وطلع به إليها بالطثد أي بالعيدان التي تحمل بها ما تحمل الجماعة فلمّا عاينتاها ضحكتا، واستغرع بهما غرب الضحك حتى ماتتا فقبرتا، وكتب على قبريهما بالمسند «خي يحزن لذى من ضحك موت».

الإكليل ٢/٢٥٣

فوز بنت محمد بن حسن بن يحيى بن علي: من ولد العفيف بن منصور. قال الهادي بن إبراهيم الوزير: «كانت من العالمات صاحبة خط بديع، وخطها مشهور معروف في مصاحف ومقدمات معنا ومع غيرنا، وكانت تقرئ في العربية محارمها من الرجال. وقبرها بصنعاء بالمشهد الأحمر قريب من مسجد وهب.

مطلع البدور (خ)

حرف القاف

قتادة بنت طارق بن حمير بن روق بن نمارة بن معبد بن عاد: زوج جرهم بن قحطان، مذكورة في النسب.

الإكليل ١/١١٧

قتيلة = قيله.

قتيلة بنت صيفي الجهنية: ويقال لها الأنصارية كانت من المهاجرات. روى عنها عبدالله بن يسار حديث اليهودي قالت: جاء رجل يهودي إلى النبيّ ﷺ فقال: إنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت، وتقولون والكعبة فأمرهم النبيّ ﷺ أن يقولوا ورب الكعبة وأن يقولوا ما شاء الله ثمّ شئت.

الإصابة ٤/٢٨٩، ابن سعد ٢٢٦

قرة العين بنت عبادة بن فضلة بن مالك بن العجلان الأنصارية: من بني عوف بن الخزرج والدة عبادة بن الصامت.

أسد الغابة، والإصابة ٤/٣٩٠

قِسْرة بنت رواس الكندية: ذكرها أبو نعيم، وأخرج لها من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين. قال حدّثتنا ميسرة بنت حبشي عن قتيلة بنت عبدالله عن قسرة الكندية قالت قال رسول الله ﷺ: «أيا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عند المغفرة، وأطيعي زوجك يكفك شر الدنيا والآخرة، وبري والديك يكثر خير بيتك» قال ابن عبد البر: قسرة بكسر القاف وسكون المهملة، وقال غيره: بالشين المعجمة وقيل بفتح القاف مع إهمال السِّين.

الإصابة ٤/٣٩١

القسماء: أم عيسى بن موسى السخطي كانت معاصرة للهمداني، ولم يكن في نساء العرب اجمل منها.

الإكليل ١٠/٢٦

قلطف بنت عمرو بن معديكرب: من نساء الأغاني ذكرها أبو الفرج الاصفهاني في كتابه.

الأغاني ٢٠/١٣٥

قليدة بنت وادعة بن ذي مازن: : يقال: إنه لما أراد ابن عمها رهبان بن ذي جهيف ان يتزوجها شرطت عليه أن يجري لها غيلاً من مآخذ ريعان إلى قصرها بوادي ضهر، فعمل ذلك حتى أوصله إلى موضع ينحدر فيه بين فجّين فجعل له ميازيب الركا (أي المعطون الجلود)، وطنبها بالسَّلاسل حتى وصل الماء إلى أرضها وقصرها. وكانت متعنتة بذلك لئلا يصل إليها فلمّا وصل الماء تردّت من القصر وابن عمها مشرف من على تل من تلال ضهر فقتلت نفسها. وفي أمثال حمير «وهل قيلاً ذي ذوجر غيلاً» أي ليس بملك مَن لم يقدر على فتق العيون، وجرّ الغيول.

لإكليل ٢/٣٥٣

قمام بنت الحارث بن هاني بن جبلة بن حجر بن شرحبيل الكندية: زوج إسماعيل بن الأشعث.

الإكليل ١٠/٢٢١

قنديل (الحاجة قنديل): جارية جهة صلاح آمنة أم السلطان المجاهد الرسولي. كانت من المحسنات ولها من المآثر الخيرية مسجد بزبيد يقع شمالي باب القرتب.

بغية المستفيد ٩٥ تحقيقنا

قيلة بنت جفنة: امرأة مذكورة في كتاب الأغاني للأصفهاني فتنظر هناك.

الأغاني ٢/١٧٠

قيلة بنت كاهل بن عذرة: من قضاعة أم الأوس.

منتخبات شمس العلوم ٨٩، وطبقات ابن سعد ٢/٣

قيلة بنت قيس بن معديكرب الكندية: أخت الأشعث بن قيس. قال ابن عبد البر: ويقال لها قتيلة تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ومات ولم تك قدمت عليه، ولا رآها ولا دخل بها. وقيل كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين، وقيل تزوجها في مرض موته، وقيل أوصى أن تخير فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت فلتنكح من شاءت فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بحضرموت فبلغ أبا بكر فقال: هممت أن أحرق عليهما بيتهما فقال له عمر: ما هي من أمهات المؤمنين، ولا دخل بها، ولا ضرب عليها الحجاب. وقال بعضهم: مات قبل خروجها من اليمن فخلف عليه عكرمة، وقيل إنها ارتدت فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبيّ ﷺ بارتدادها. قال: ولم تلد لعكرمة والاختلاف فيها كثير جداً.

المحبر ٩٥، والإصابة ٣٩٣/٤، وجواهر تاريخ الأحقاف ٣٣

قيلة بنت عمرو بن يريم بن جثم: أم الحارث ذو أحاضة.

الإكليل ٢٩/١٠

حرف الكاف

كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام: أخت حسان بن ثابت لأبيه من بني مالك من النجار لها حديث: دخل علي رسول الله ﷺ فشرب في قربة معلقة قائماً فقمت إلى فمها فقطعته.

الإصابة ٤/٣٩٤

كبشة بنت فروة بن عمرو بن فروة الأنصارية: من بني بياضة من المبايعات.

المحبر ٤٢٦

كبشة بنت معديكرب الزّبيدي: شاعرة صحابية أورد لها أبو تمام في الحماسة أبياتاً ترثي بها أخاها عبدالله، وتحرض أخاها الثاني عمرو بن معديكرب الزبيدي على الأخذ بثأره، وقيل: أراد عمرو أخذ الدية فقالت كبشة في ذلك أبياتاً منها:

وأرسل عبدالله إذ حان يومه ... إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي

ولا تأخذوا منهم إفالاً وأبكراً ... واترك في قبري بصعدة مظلم

وكان ذلك في الجاهلية. وأدركت كبشة الإسلام ووفدت مع ابنها معاوية بن حديج الصحابي المعروف، وهي عمة الأشعث بن قيس.

الشعر والشعراء ٢٣٥، والإصابة ٤/٣٩٥، وجواهر تاريخ الأحقاف ١/١٥٧، والدر المنثور (بتوسع ٤٥٨)

كبشة: في حديث أم زرع.

(بلوغ الأرب ١/٣٧)

كبشة بنت مكشوح المرادية: أخت قيس الفارس المشهور كانت موصوفة بالجمال فزوجها أخوها قيس بن أبان لما ولي إمرة اليمن في خلافة أبي بكر

الصديق أورد ذلك ابن شاهين من طريق سليمان الأبناوي عن النعمان بن بزرج في خبر طويل.

الإصابة ٤/٣٩٧

كبشة بنت الأزمع الأصغر بن عمرو بن الأزمع: تزوجها ذو شهاب بن العاقل من خولان. جدّة مذكورة في النّسب ولدت عبد مالك لزوجها المذكور.

الإكليل ١/٣٥٦

كبيشة بنت هعان بن أبي كرب أبو ثور: جدّة مذكورة في النسب

الإكليل ١٠/١١٦

كثيرة بنت كلثوم الحميرية: قيل هي زينب بنت كلثوم الحميرية (انظرها)

الإصابة ٤/٣٩٦

كرمة بنت جرير بن حجر: من خولان تزوجها عمرو بن يحى بن عمرو وأولده عمراً مذكورة في نسب خولان، ومن أحفادها من سعى في فك الهمداني من سجنه

كريبة امرأة سبئية من صرواح ذكرتها النقوش أنها قدمت هي وزوجها يصبح إلى أم عنتر: أربعة تماثيل ذهبية لأنها وهبتها أربعة أطفال

المرأة في النصوص ٣٨

الإكليل ١/٣١٢ ط العراق

كريمة بنت المقداد بن الأسود: أمها ضباعة بنت الزبير تزوجها عبدالله بن وهب، راوية للحديث.

خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٥

كريمة بنت أبي الحسن علي بن إسحاق بن علي بن محمد المالكي الشوكاني: امرأة من بيت الحديث، ذكرها الشوكاني في الحديث عن نسب آل الشوكاني وهي من أهل القرن الخامس.

البدر الطالع ١/٤٨٠

كريبة (بالباء) بنت أبرهة بن شرحبيل: تزوجها السّميدع بن ناكور

الكلاعي، فولدها ابنه شرحبيل، وهاجر بها إلى الشام أيام عمر فيها نسلهما إلى اليوم.

الإكليل ٢/١٥٤

كلثوم: امرأة من آل المزجاجي مذكورة في نزهة رياض الإجازة (خ).

كنة بنت كسيرة بن ثمالة: من الأزد تزوجها معتب بن مالك الثقفي

طبقات ابن سعد ٥/٣٧

حرف اللام

لبا بنت إيل عم العهنعمق: امرأة من سبا من بيت ذئب اليجوري «ذئبهم يجر» مذكورة في النقوش ويوجد بقية تمثالها في متحف صنعاء

المرأة في النصوص ٤٣

لبابة بنت أواحي الجرشي: من جرش من حمير، ورد ذكرها في حديث بناء الحمامات وأنها استأذنت في بناء حمامين في المدينة فأذن لها.

فتوح البلدان للبلاذري ٣٣٤

لبابة بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة: : ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: هي أخت سلمة بن أسلم شقيقته، وتزوجها زيد بن سعد بن زيد بن الأشهلي.

المحبر ٤١٢، وابن سعد ٨/٢٤٤، والإصابة ٤/٣٩٨

لبابة بنت شعير بن عويلم بن سام: زوجة فالخ بن عامر أخو قحطان بن عابر كما هو مذكور عند ابن الكلبي والهمداني.

الإكليل ١/٨٥

لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية: أدركت النبي ﷺ، ولها ذكر في السيرة،

الإصابة ٤/٣٩٩

لبة بنت شداد: وجد قبرها في عهد الهميسع قال: ملت إلى ركن فإذا هو سرير من ذهب، وعليه جارتيان فوق رأسيهما في الحائط لوح من ذهب (أو قال من عاج) فيه مكتوب: «أنا حبة، وهذه لبة بنت شداد من عاد. أتت علينا أزمان أنفقتنا فيها الطارف والتّليد على عبيدنا ثم طلبنا صاعاً من بر بصاع من در فلم نجده، فمَن رآنا فلا يثق بالزمان وليكن على بيان فإنه يحدث فيه العز والهوان».

التيجان ٧٨

لبنى بنت ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارية الخزرجية: أخت حسان الشاعر المشهور من المبايعات.

الإصابة ٤/٣٩٩

لبنى بنت الخطيم الأنصارية الأوسية: أخت قيس بن الخطيم الشاعر كانت عند قيس بن زيد بن عامر تزوجها عبدالله بن نهيك بن أساف فولدت له واسلمت وبايعت.

المحبر ٤١٣، والإصابة ٤/٣٩٩

لبنى بنت قيض بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصارية: من المبايعات.

الإصابة ٤/٣٩٩

لبيسة بنت عمرو الأنصارية: أم عمارة لها خبر في المغازي.

الإصابة ٤/٤٧٩

لحيم بنت كلب: «كليم» من أسرة عنس الكلبي من بيت صادق أمين «صادق أمن» ذكرت في نقوش سبا أنها قدمت إلى بنت أيل في معبد رصف

المرأة في النصوص ٤٣

لميس بنت أسعد تبع: زوج الملك مرثد بن مالك الصَّامخ ذو ناعط من حمير. وجد قبرها في زمن الحجاج بن يوسف هي وأختها مكتوباً عليه: «هذه شمسة ولميس ابنتا تبع متنا وإننا نشهد أن لا إله إلاّ الله». يقول الهمداني: فلما قرأ الحجاج الكتاب كتب إلى أخيه محمد بن يوسف ـ ويقال إن الكتاب إلى عبد الملك بن مروان ـ والجواب منه: «أمّا بعد فقد جاءني معنى كتابك وفهمت ما ذكرت فيه فإذا وصل إليك كتابي هذا فمر بالعظام أن تغسل، وصلي عليها، وادفنها، وادفع الكنز إلى بيت المال، ولا تعودن إلى ما صنعت/ اهـ قلت: وكان محمد بن يوسف قد استخرج القبر المذكور فوجد فيه سريراً من ذهب عليه سفط من ذهب، وفي السفط لوح من ذهب، وعظام إنسان، واللوح مكتوب بالمسند.

الإكليل ٨/٢٢١، وشرح قصيدة نشوان ١٧٨

لؤلؤة: الحرة لؤلؤة زوج الأمير الكبير شمس الدين علي بن رسول، ويقال إنها عمة الأمير شمس الدين علي بن يحيى العنسي. يقول الخزرجي: «كانت من النساء المذكورات المشهورات بفعل الخير، ومن مآثرها: المدرسة العومانية من ناحية جبلة» يقول الجندي: «ولو لم يكن لها من المآثر التي توجب الذكر الجميل إلاّ هذه المدرسة المذكورة لكانت كافية». قال: «وذرية الفقيه يحيى بن سالم بن سليمان بن الفضل يدعون أن المدرسة إليهم، وكان بنو عمران قد ادعوها منهم فلما ولي بنو محمد بن عمر وكان بعض ذرية الفقيه يحيى بن سالم يلوذ بهم فأعادوا المدرسة إليهم تدريساً ونظراً فاستمر ذلك إليهم. يقول الخزرجي: «ولم أقف على وفاة الحرة لؤلؤة رحمها الله».

السلوك (خ)، وطراز أعلام الزمن (خ)

ليلى بنت حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة: وفي الإكليل: ليلى بنت حلوان زوج الياس بن مضر. وهي أم عرب الحجاز، أم مدركة وطابخة عرفت بخندف.

الإكليل ١/١٦٨، وجمهرة أنساب العرب للكلبي ٣/٣٣٠، وطبقات ابن سلاّم ٣٨٥

ليلى بنت الأطنابة بن منصور بن معيص من بني الحبلى: من المبايعات.

المحبر ٤٢٥

ليلى بنت عمر بن أبي بكر الناشري: فاضلة تزوجها ابن عمها عبدالله بن محمد بن إسماعيل الناشري، وكانت من العالمات. ترجم لها السخاوي.

الضوء اللامع ١٢/١٣٣

ليلى الخولانية: زوج بلال بن رباح مؤذن النبي ﷺ. لها ذكر. قال عروة: «كانت امرأة بلال تسمى ليلى الخولانية» وقال أبو علي الخولاني الصحيح: إنها هند الخولانية

تاريخ ابن عساكر ٢٤٢

ليلى بنت زهير بن يزيد النّهدي: كان يهواها ابن عمها فخطبها فأبوا أن يزوجوه إيّاها في خبر طويل.

أعلام النساء ٣/٣٥

ليلى بنت هاني بن الأسود الكندية: زوج النعمان بن بشير وأم بنتيه حميدة وعمرة. حكى عبدالله بن محمد الغيثي عن أبيه أنها قالت حين تزوج الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة ابنتها حميدة:

نكحت المديني إذ جاءني فيا لك من نكحة غاوية
كهول دمشق وشبانها أحب إليّ من الجالية
صنان لهم كصنان التيو س مَن اعيا على المسك والغالية

تاريخ دمشق ٣٤١، وأعلام النساء ٣/ ٣٣٩

ليلى بنت سعد القضاعية: كان يهواها صخر الهذلي، وأخبارهما في الأغاني.

ليلى بنت كثير: مذكورة في النَّسب من عَنز (بطن من الخزرج) من الأزد من القحطانية.

الإكليل ١/ ٢٨٧.

حرف الميم

ماء السماء بنت الملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي: الجهة الكريمة يقول الجندي: «هي أحد أخيار الخواتين كثيرة الشفقة على أهلها، والإحسان إلى ذرية جدّها أسد الدين، والصدقة على الفقراء والمساكين، ولها من الآثار المُبْقيَة للذكر مدرسة ابتنتها بزبيد، ومسجد كان لجدها بدر الدين بزبيد أيضاً، وكان قد خرب فابتنته مختصراً ووقفت عليه وعلى المدرسة وقفاً حاملاً للدرسة، وأيتام يتعلّمون، ومدرس يقرئ الدرسة والعلم، وابتنت بتعز مسجداً أيضاً، وجعلت عليه وقفاً يقوم بإمام ومؤذن وأيتام ومعلّم لهم جزاها الله خيراً. والغالب عليها وعلى مَن يلوذ بها الخير في المقال والفعال، وهي آخر ذرية أسد الدين محمد بن حسن بن علي الرسولي من ابنته زوجة المظفر المستحقون للذكر. توفيت بقرية التربة سادس عشر شعبان سنة ٧٢٤.

السلوك (خ)، والعقود اللؤلؤية ٢/٢٣، والأعلام ٥/٢٥٠

ماء السماء: جهة فاتن نسبة إلى الطواشي فاتن بن عبدالله المؤيدي بنت السلطان الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي، وهي شقيقة السلطان الملك المجاهد علي بن داود. كانت شريفة النفس كريمة، وكان السُّلطان الملك المجاهد يجلها إجلالاً عظيماً. يقول الخزرجي: «لها من المآثر الدينية مسجدها الذي محرابه قبالة باب سهام، وفيه بركة ومطاهر، ورتبت فيه إماماً ومؤذناً وقيّماً، ونزاحاً للماء، ومعلّماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، وأوقفت على الجميع ما يقوم بكفايتهم، ولها سبيل، قبالة باب سهام تشرب منه الدواب، وابتنت في الطريق للمار من النخل من وادي زبيد المسجد الذي يسمى مسجد االربد والسسبيل هنالك، ورتبت فيه إماماً ومؤذّناً ومعلماً للأيتام يتعلمون القرآن، ونزاحاً للماء ينزح على السبيل للصّادرين والواردين، وكان السبيل

المذكور والمسجد أيضاً قديمان، قد دثرا وانقطع النفع بهما فأحيتهما في سنة ثلاثين وسبع مئة، ولها مسجد صغير في زبيد فيما بين باب الشبارق وسوق المرباع. وأوقفت في وادي زبيد وقفاً جيداً على الفقراء والمساكين يسمى البر، وأفعالها في الخير كثيرة وكانت وفاتها سنة ٧٦٨ رحمها الله.

طراز أعلام الزمن (خ)

مارية الكندية: امرأة مذكورة في الأغاني ١٢٩/٢.

مارية بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة - وقيل بنت ظالم - بن وهب بن الحارث بن معاوية: قالوا هي أم الحارث الأعرج الجفني الذي عناه حسان بقوله:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم　　قبر ابن مارية الكريم المفضل

يمانية وهي التي يضرب المثل بقرطيها يقال (خذه ولو بقرطي مارية)، (ولا تبعه ولو بقرطي مارية). ذكروا عن قرطيها: أنه كان فيهما لؤلؤتان عجيبتان، وأنها اهدتهما إلى الكعبة، وقيل جلبهما الأمراء اليمانيون معهم في هجرتهم إلى بلاد الشام، وقوّما بألف دينار، ويحكى أن الخليفة عبد الملك بن مروان وهبهما إلى ابنته فاطمة حين زوّجها لعمر بن عبد العزيز، فلمّا ولي عمر قال لها. إن أحببت المقام عندي فضعي القرطين والحلي في بيت المال فأجابته إلى ما أراد، ولما مات وولي يزيد بن عبد الملك أرسل إليها يقول: خذي القرطين والحلي من بيت المال فقالت: لا والله ما أوافقه في حال حياته وأخالفه بعد وفاته، وفي الأمثال للميداني يضرب بالمثل يعني (خذه ولو بقرطي مارية) في الشيء الثمين، وكان عليه درتان كبيضتي حمام لم ير الناس مثلهما، ولم يدروا ما قيمتها.

الأغاني ١٤/١٣، والمحبر ٣٧٢، ومنتخبات شمس العلوم ٩٨، والأعلام ٢٥٤/٥

مارية بنت قيس بن معديكرب: تزوجها سعد بن وقاص. مذكورة في الصحابيات. أنظر أخبارها في كتب الطبقات.

طبقات ابن سعد ٩٧/٣

مارية بنت الأمير عز الدين بن محمد بن يحيى بن علي بن حسن عيشان: هي والدة الإمام الهادي عز الدين بن الحسن المتوفى سنة ٩٠٠.

النفحة العنبرية (خ)

مانية:

ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيع الله بن الأسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة: هي أم مرة بن كعب بن لؤي أحد أجداد النبي ﷺ.

شرح الدامغة ٤٣

مباركة: زوجة الفقيه عيسى بن جبران من الأهمول. ارتحل من قريته إلى السحول، وأقام بموضع بالمعبر، وأخذ عن الفقيه عبدالله بن علي التباعي، والفقيه علي بن حسن القعيطي، ثم ارتحل سائحاً حتى وصل بلاد العود من مخلاف عتمة، وكان يتعبّد في موضع يسمى بحيرة الفقيه، وهناك زوّجه قوم يقال لهم آل عبد العزيز امرأة ذات عقل ودين تسمّى مباركة.

الاعتبار ٢٠٥

مجد: أم ربيعة بن عامر بن صعصعة (لسان العرب ٣٩٦/٣)

مجلية بنت يحيى بن علي بن حامد: فاضلة من أهل صعدة، توفيت سنة ٩٥٧، وجد شاهد قبرها وعليه هذا ضريح الحرة المعظمة

شواهد قبور ١٧١

محياة بنت أبي نائلة سلكان بن سلامة بن وقش الأسلمية: ذكرها ابن سعد وقال: أسلمت وبايعت في رواية ابن عمارة.

الإصابة ٤٠٧/٤

مدلة بنت منجشان بن كلة بن ردمان: من حمير تزوّجها أدد بن زيد وولدت له مرة وبنتا وهو الأشعر جدّ الأشاعر أهل زبيد.

كذا في الإكليل وفي نسب معد للكلبي ١٣٤/٢

مدلة بنت ميسحان بن كلدة بن ردمان

الإكليل ٤٣/٢، وابن سعد ٢٣٥/٥

مريم بنت أحمد بن علي بن الحسن بن كيسان: من أهل مدينة صنعاء مذكورة في وثائق القرن الثالث الهجري، وأنها كانت تملك حانوتاً، وقد حضر

عنها في شأن هذا الحانوت زوجها سعيد بن أبي سعيد أحمد بن موسى بن شوبنج، واحتج على خصمها عند القاضي يحيى بن عبدالله بن كليب.

الوثائق السياسية ص ٢٦٨

مريم بنت حسن الشحاري: زوج العلاّمة محمد بن مسعود بن شكيل من علماء القرن التاسع.

تاريخ ثغر عدن ١٠٨/٢

مريم بنت عيسى بن يوسف بن أبي بكر صاحب الحال محمد بن عيسى الزّيلعي: أم العلاّمة عبد الهادي بن مقبول الزّيلعي المتوفى سنة ١٠٩٨.

خلاصة الأثر ٩٤/٣

مريم بنت الشيخ أحمد بن علي بن أنس: الساكن أرضه من وصاب تزوّجها العلاّمة عبد الرحمن بن عمر الحبيشي سنة ٧٠٨، وكانت من أرباب الصلاح وأهل الدين القويم.

الاعتبار ٢٣٣

مريم بنت محمد بن حسن بن مرزوق: كانت من العابدات الزّاهدات، ويقال لها شعوانة اليمن لكثرة عبادتها. يقول الشرجي في ترجمتها: «إنها كثيرة الحج والزّيارة، وكانت لها كرامات ظاهرة مع الورع التام والزهد، وكان النّاس يعتقدونها معتقداً عظيماً. توفيت سنة ٧٥٣».

طبقات الخواص ١٣٦

مريم بنت نوبة: ذكرها مسلم اللّحجي في تاريخه.

مريم بنت أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصَّمد الأنصاري الخزرجي اليمني: عاشت في مكة، وتزوجها القاضي أحمد بن ضياء الدين الحنفي قاضي مكة، توفيت سنة ٨٢٦، وكان لها إسناد عال في الحديث.

العقد الثمين ٣١٦/٨، والضوء اللامع ١٢٥/١٢

مريم بنت أحمد الكينعية: أخت الصّوفي الكبير إبراهيم بن أحمد الكينعي. كانت من الصالحات القانتات وبلغت من الزهد الغاية من وظائف العبادة. يقال إنها بكت حتى عمشت، وصلّت حتى أقعدت، وصامت حتى

نحلت، وخالطها الخوف حتى الموت. توفيت بعد وفاة أخيها سنة ٧٩٣.

صلة الإخوان (خ)

مريم بنت أبي بكر بن علي بن أبي بكر الأهدل: امرأة صالحة. ذكرها المؤرخ الحسين بن عبد الرحمن الأهدل المتوفى سنة ٨٥٥ قال: أعرفها في آخر عمرها ولا عقب لها.

نفخة المندل (خ)، وتحفة الزمن (خ)

مريم بنت جهش: امرأة صالحة قال عنها أبو الرجال: «صاحبة كرامات: منها ما روى بعض الفضلاء قال: زرت قبر النبي ﷺ ولبثت في جواره مدّة فبينا أنا نائم رأيت قائلاً يقول بَشّر مريم بنت جهش بالجنة. فقال: ومن مريم بنت جهش؟ فأخبره بها فوصفها بما عرف به مكانها فلما رجع ذلك الرجل إلى اليمن لم يكن له قصد إلاّ الوصول إليها. فبشرها بذلك ثم قال لها: سألتك بالله بأي شيء استحققت ذلك قالت لا أعلم شيئاً فضلت به النّاس إلاّ أنه إذا ما أذن المؤذن في هذه الصومعة إلاّ وأنا في مصلاي على طهوري، ولا عصيت عليّاً ولا أسأته» - يعني زوجها العلاّمة جمال الدين علي بن أبي الفوارس الهمداني اللّغوي من علماء القرن الرابع باليمن - يقول ابن أبي الرجال أيضاً في وصف المذكورة: «ومصداق قيامها بحق زوجها ما روي عنها: أنه كان قائماً معها في حجرة داره في كلام دار بينهما وقد دعاه داع فقال لها: لا تبرحي وخرج إليه، ونسي مكانها وهي لم تستجز خلافه فوقع عليها المطر حتى جرى الماء من مثاعب الدّار بصباغ ثيابها، وكانت مصبوغة بالزعفران فدخل مبادراً فرآها لم تتجاوز محلها فغضب عليها وقال: هتك الله سترك أفلا دخلت الدار قالت: يا أبا الحسن لا يهتك الله لي ستراً فأنت ستري، ومن كمالها: أن بعض المرجئة أورد على زوجها حتى استدل عليه بقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ﴾ [الأعراف ٧/ ٤٠] فقال المرجئ: هذا هيّن على الله بقدرته إذا شاء أولج الجمل في سم الخياط. فحان انصرافهم من محل المناظرة فوقف علي مفكراً في منزله فسألته زوجته فأخبرها فقالت: قال الله تعالى حتى يلج الجمل فاعلاً لا مفعولاً فانتبه لها وقرت عينه، ونام ثم بكّر إلى أصحابه وأخبرهم بما يقطع المرجئ.

مطلع البدور (خ)، وطبقات الزيدية (خ)

مريم بنت المزجاجي: امرأة فاضلة، ذكرها صاحب نزهة رياض الإجازة (خ)

مريم بنت علي بن أبي القاسم بن حسين بن الشَّقيف: كان والدها من أئمة الزيدية وعلمائها رحل إلى مكة، واشتهر بها توفي سنة ٨٥٢.

الضوء اللامع ١٢/١٢٥

مريم بنت عمر باجمال: كانت من العابدات الصالحات تزوَّجها العلاَّمة إبراهيم بن عمر باجمال فولدت له سالماً وعبدالله ثم فارقها، وخطب أختها عائشة فتزوجها بعده محمد بن عبد الرحمن باجمال، فولدت له أحمداً، وهي من شهيرات عصرها في القرن العاشر.

الدر الفاخر (خ)

مريم بنت الشيخ شمس الدين بن العفيف: زوج السلطان الملك المظفر الرسولي. كانت من عقائل النساء ولها عدة مآثر جيِّدة منها: المدرسة التي في زبيد، وهي التي تسمى (السابقية) وكثير من الناس يطلقون عليها اسم (مدرسة مريم) وهي من أحسن المدارس وضعاً رتبت فيها جماعة من المدرسين يدرسون الفقه الشافعي وغيره، وابتنت مدرسة في تعز في المغربة في الناحية التي تسمى الخميراء أوقفت عليها وقفاً جيداً، ولها مدرسة في ذي عقيب، وهي التي دفنت فيها، ودار مضيف، وكانت وفاتها بجبلة في جمادى الأولى سنة ٧١٣.

العقود اللؤلؤية ١/٣٣٤، وبغية المستفيد ٨٤

مريم بنت الفقيه محمد بن مهنَّا: من أهل قرية الكبَانية بجنب وادي مور كان من أهل الصلاح، وكانت بنته مثله تزوجها الفقيه عثمان بن محمد المنسكي وهي من أهل القرن الثامن.

تحفة الزمن (خ)

مريم بنت علي بن صلاح الدين: أم الإمام النَّاصر محمد بن الناصر أحمد الأئمة وفاته سنة ٨٤٠. والمذكورة وفاتها سنة ٨٧٢.

غاية الأماني ٥٧٤، وأئمة اليمن ٣٣٦

مريم بنت عبدالله بن أحمد بن محبوب الحديمي: امرأة فاضلة وجدت

شاهدة قبرها في الجوف جاء فيها: «هذا قبر الحرة الطاهرة الدرة المكنونة مريم بنت عبدالله بن أحمد بن محبوب الحديمي. أم الأميرين الكبيرين الشهيرين الخطيرين عز الدين وشرف الدين الحسين ومحمد أبني عبدالله بن الحسين بن علي بن الحمزي توفيت في شهر ذي القعدة من سنة ٩٢٠».

دراسة تاريخية ٩

مريم بنت موسى بن عبدالله العراقي: كان والدها من المحسنين، ولم يكن له من الولد غيرها فزوّجها العلاّمة محمد بن علي الفتحي، وبنى في ذي مرجى تحت المسدف من وصاب مسجداً بإشارة المذكور، وكان يحبه وحجا معاً.

الاعتبار ١٨٧ تحقيقنا

مريم بنت الإمام الناصر محمد بن الناصر أحمد: كانت من العالمات الصالحات. وفاتها سنة ٨٩٨، وقبرها بجانب والدها بقبة الإمام صلاح الدين بصنعاء.

أئمة اليمن ٣٥٥

مزرعة بنت عملوق الحميرية: شاعرة كانت أفصح أهل زمانها خرجت مع بعث الشام فأسر ابنها فجعلت تندبه.

الدر المنثور ٥١١، وأعلام النساء ٥/٤٩

مزنة بنت وهب بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندية: زوج بعلى بن يغنم بن الربيعة من حمير ولدت له كاملاً ومعاذاً وأسامة ويعنقاً..

الإكليل ١/٣٥٥

مزنة بنت علي بن مصطفى بن علي بن أحمد بن علي: من آل الشيخ أبي بكر بن سالم ولدت سنة ١٣٠٥ وتزوّجها والد المؤرّخ سالم بن أحمد بن جندان فأنجبت منه المذكور. يصفها ابنها بأنها كانت تسمع مجالس العالم زبير بن قاسم بارقبة، وأجازها بأذكار وأوراد. ثم أجازها المسند أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن مولى خيلة وعلي ابن حسين بلفقيه وغيرهم.

الخلاصة الكافية (خ)

أم مساور الحميرية: راوية عن أم سلمة وروى عنها ابنها.

أعلام النساء ٥/٥٣

سعدة بنت أحمد بن هادي بن أحمد المدار: كانت من الصالحات يقول من ترجم لها: وشغفت بمطالعة الكتب العلمية كالإحياء للغزالي، وعوارف المعارف للسهروردي، وكانت تستشهد في كلامها منهما، والأربعين أربعين للشهاب، وقد حفظته عن ظهر قلب بالسند، وهي من فضليات النساء لا ترتاح إلا بالمطالعة والذكر لله تعالى، وكانت ممن يرى النبي ﷺ يقظة، وخاطبته مرّة في اجتماعها به صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد رثاها العلاّمة عبدالله بن أحمد المدار بقصيدة عصماء يقول فيها:

بنت بالفضل فضليات النساء ... وحباك الإله بالاجتباء

فاهنئي وانعمي بجنات عدن ... عند طه أكرم بهذا الهناء

سعد بنت أحمد الشهم نالت ... كل سعد ومنه ورضاء...

سكينة بنت زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب: أم ذي نواس

الإكليل ٢/٦٣

سيك بنت شرح بن أبي كرب: أمها حسيرة بنت ذي مران السّابق ذكرها.

الإكليل ١٠/١١٩

سيك بنت عبد الرحمن ذي صدق: زوج عبد الرحمن بن محمد بن فيروز ذو لعوة من حمير.

الإكليل ١٠/١١٦

شطر: امرأة مغنّية ذكرها المعلم وطيوط قال: أصلها من أهل بيت الذهب قرية للصّوفية بني الذهيب شرقي القحرية من تهامة. وكانت قد جاءت وهي صغيرة مع قوم يضربون الدفوف على الأبواب فعلق بها الملك المؤيد داود بن يوسف الرسولي وشغف بها حباً، فأمر بحجبها وتزوجها وكانت عنده لها حظ تجل عن الوصف.

تاريخ المعلم وطيوط

مضة بنت أبي كرب بن ذي لعوة: جدة في النّسب من همدان.

الإكليل ١٠/١١٤

مضيّة: بنت إبراهيم بن أبي القاسم بن أحمد، من عقيلات نساء عصرها وفاتها سنة ٩٣٧ وقد كتب على قبرها هذا ضريح الحرة الطاهرة الزكية المكرمة...

شواهد قبور إسلامية ١٥٣

مضيّة بنت إسحاق بن أحمد بن محمد الطاهر: ممن عثر على شواهد قبورهن الأستاذ مصطفى ووصفها في كتابه. توفيت سنة ٩٤٠ وهي من أهل صعدة

شواهد قبور ١٦٠

مضيّة بنت سليمان بن محمد الدُّواري: صالحة من أهل صعدة وفاتها سنة ٨٤٩ كتبت على شاهد قبرها: توفيت يوم الخميس في شهر المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمئة

شواهد قبور ٩٩

معاذة بنت علي بن الفضل الحميري: والدها القائد المشهور سبيت بعد هزيمة أخيها محمد بن علي بن الفضل سنة ١٦٠، وكانت من نصيب قحطان بن عبدالله بن يعفر فولدت له عبدالله بن قحطان، وابنها المذكور هو الذي قام بعد ذلك بالدَّعوة الفاطمية.

الإكليل ٢/١٨٧، والمفيد ١٧٤، والصيلحيون ٤٨

معانة بنت حوسم بن حليم بن عمرو بن جرهم: أم عدنان جد العدنانية.

شرح الدامغة ٤٤

معينة بنت محمد بن حارثة الأوسية: ينسب إليها بنو معين بطن من العلوية.

خريدة القصر ٤/٢٤٨

مقتع بنت القاضي عبد الرحمن بن عمر الحبيشي: كانت من الصَّالحات القانتات تزوجها الفقيه عبدالله بن عمر الحفصي من أهل وصاب، ورزق منها بولدين محمد وأحمد. يقول صاحب كتاب الاعتبار: وبموتها انقطع الفقه من

قريته، وانقلبوا رعباً وبعضهم انتقل إلى محلة بلد عنمة.

الاعتبار (تاريخ وصاب) ٢١٢ تحقيقنا

مكينة بنت عمروو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زرعة بن بهرا: من قضاعة أم عامر بن سعيد بن سعد بن أبي وقاص.

طبقات ابن سعد ٥/١٢٤

مكاهل آل رفيق: من قديمات النساء ذكرت في نقوس مدينة صبا

المرأة في النصوص ٣٦

ملكة بنت قيس بن شراحيل: قتل أخوها يوم النجير فكانت من المتمنيات موت رسول الله ﷺ.

المحبر ١٨٥

ملكة بنت أمانة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك من كندة: من النسوة المتمنّيات كسابقتها.

المحبر ١٨٥

الملكة بنت سقر = بنت جوزة

ملك: بنت عبدالله امرأة صالحة يوجد قبرها في قرية الذراع بلد أهل علي من الضّالع يزورها الناس ويعتقدون فيها

القبائل اليمنية الحمزة لقمان ص ١١٤

مليكة بنت إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردفي: كان والدها من العلماء الكبار له (الكافي) في الفرائض. تزوجها الفقيه زيد بن عبدالله اليفاعي، وهي أم هند بنت زيد الآتية. وفاتها بعد سنة ٥٠٠.

طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ١٠٧

مليكة بنت الأشعر بن زيد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ: زوجة قضاعة ولدت له الحاف والحاذي ووديعة وعبادة.

الإكليل ١/١٨٠

مليكة بنت الحصين بن عبد يغوث بن الأزرق من مراد: زوج عبدالله بن خالد بن أسيد.

ابن سعد ٥/٣٤٧

مليكة بنت ذي سخيم الأكبر: هي ام بحير بن أبي كرب بن زيد بن حمير.

الإكليل ١٠ / ١١٤

مليكة بنت عبدالله بن القاسم بن أحمد بن أحمد بن أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى: هي ام الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٥٦٦.

الحدائق الوردية ٢ / ١١٧

مليكة بنت الإمام القاسم العياني: من الفاضلات ولدها العلامة محمد بن المطهر بن علي بلغ في العلم مبلغاً لا يلحق أهل زمانه.

مطلع البدور (خ)

منيب: امرأة ذكرها جامع ديوان (ابن حمير) بأنها أم المقرئ حنكاس ولابن حمير المذكور قطعة ساخرة في رثائها يقول في مطلعها:

لعمرك ما الرزية هدم دار ولا شاة تموت ولا بعير
ولكن الرزية موت حر يموت لموته شر كثير

ثمّ أتبع هذين البيتين بنثر وشعر يقول فيه:

فالحمد لله الذي لا يرد قضاؤه، ولا يصدّ إمضاؤه، ولا تغالب مقاديره، وصلوات الله على سيّدنا محمد سراج الظلمة، وشفيع الأمة، ونبي الرحمة. ولّما اتصل بالمملوك الخبر الشويه، والأمر الكريه، خبر من قدس الله روحها ونوّر ضريحها منيب أم حنكاس التي كانت تسري في الأغلاس، وتدخل على أعين الحراس، وتضارب بين الخشبة والفأس ريع المملوك لذلك وضاقت عليه المسالك ورأى أمراً تذهل منه العقول فانشأ يقول:

من للقيادة جاء بعد موت منيب	أم من يصاد بها الظُّبا فتجيب
مَن يقتل الغلس الحصيف ويدخل البـ	ـاب اللّطيف إذا ادلهم الغيهب
مَن ذا يقود فلان نحو فلانة	ويروغ عنه كما يروغ الثعلب
ماتت مفتنة القلوب بكيدها	فترى بها القلب الجليد يقلب
كانت إذ البل توبع نقره	تبقى تفر كما تفر الأرنب

كانت إذا ما الليل مد جناحه	قامت تدب كما يدب العقرب
كانت عجوزاً وعدة صعاءة	تأتي إليك بكل فن يعجب
فتكاملت فيها الصفات وهكذا	أبداً يمر الشيء ساعة يطلب

قال الراوي: فعند وفاتها تدكدكت السبع الشداد، وانقطعت كل مادة الفساد، وعدم الخنى والخيانة، وصيانة الأسرار والأمانة، ويئس فلان من فلانة، كانت إذا ما الليل مد ديونه وأرخى سدوله نصبت معاريجها على الدّور، وتسورت على ملب الخدور، لو قلبت الجبل مال إليها، ولو أرادت النجم لسقط من يديها، خبيرة بالنفع والضر، وأسرع من سيل على حجر، تدرج المدارج، وتكتم الداخل على الخارج، تلج في سم الخياط، وتدخل بين السيف والبساط، كانت من خدعها واحتيالها المسبحة بيمينها والدراهم بشمالها. وقال يرثيها:

تقف النساء بقبرها يبكين من	حرق ومن حزن ومن أشواق
ويظلن يلطمن الخدود تأسفاً	يبكين تلك بمدمع مهراق
ويقلن ماتت منيب فلطالما	حصلت قديم بجملة الأرزاق
يا أم حنكاس ذهبت كريمة	محمودة الأفعال والأخلاق
قد قدت حتى الشمس في أفلاكها	وسرقت حتى متعة السراق
لم يخل بيتك مذ نصبت جداره	للرمي من ساق ورفع ساق

ولقد حكى لي بعض الصالحين: أنه رأى هذه المرحومة في الآخرة على سرير من ذهب ومن تحتها الحطب، ومن فوقها اللهب، وعليها ثياب النيران مصبوغة بالقطران، وقد أجلسها منكر ونكير، وأحدهما أخذ بيمينها والآخر بشمالها فقالا: مَن ربّك؟ فقالت: الدرهم والفلس، قالا: فما دينك؟ قالت: الصّلب في الشمس، وقال أحدهما: شم يدها. قال: يد حيالة محتالة. قال: شم فمها. قال: فم خلالة مختالة: قال أحدهما للآخر: أقبل إلى النار بهذه الفاجرة وإلاّ سبيت القيادة في الآخرة.

إلى آخر هذه المقامة وفيها من الإقذاع والاستطالة على هذه المرأة المسكينة ما الله أعلم بالحال. طهر الله ألسنتنا وأقلامنا من أعراض الناس.

ديوان ابن حمير ١٥٥

منيرة بنت عبدالله بن سالم الأصبحي: هي زوجة العلاّمة يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير المليكي المتوفى سنة ٦٢٩.

السلوك (خ)، والعقود اللؤلؤية ١/ ٥٠

مي بنت تبع: امرأة من حمير روى هشام بن محمد الكلبي: أنه حدث عن رجل من حمير أن محمداً بن يوسف أخا الحجاج كان على اليمن فكان يبعث إلى القبور، ويطلب فيها الأموال لانهم يقبرون أموالهم معهم فهجموا على مثل الغار فدخلوا فإذا فيه امرأتان على سرير بينهما عصا تبع مكتوب عليها: «وأنا مي وهذه أختي رضوى متنا لا نشرك، ونشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله».

الإكليل ٨/ ٢٢١

مهدد:

مهدية بنت فليتة: من الفاضلات الصالحات كانت زوج العلاّمة سليمان بن يحيى الحمزي من أهل القرن الخامس تقريباً. ذكر ابن أبي الرجال: أن الله سخّر له ولزوجته الشريفة الفاضلة مهدية بنت فليتة نمراً يسرح مواشيهما ويرعاها ثم تزوجها واستمر بذلك عادته كالأجير الناصح المواظب. وكانا يكرمان الضّيف لأن منزلهم على ممر أهل المشرق والمغرب، وكانا يفعلان لأهل كل جهة ما يوافقهم من المعيشة إكراماً لهم بذلك.

مطلع البدور (خ)

مهدية بنت محمد بن سعيد المطري: من صالحات مدينة صعدة وفاتها سنة ٩٨٠ وجد على شاهد قبرها مكتوباً: هذا ضريح الحرة الطّاهرة ذات العفاف والدين والتقوى...

شواهد قبور ١٧٨

مؤمنة بنت حسين الوشلي: فاضلة من صعدة توفيت سنة ٩٠٠ تقريباً أورد نص شاهد قبرها صاحب كتاب شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن

شواهد قبور ١٧٩

مهدية بنت عبدالله بن الحسن الدّواري: زوج العلاّمة الكبير الهادي بن إبراهيم الوزير، كان والدها، من كبار علماء زمانه ويقال إنها بلغت درجة من الفضل ما جعلها تشتهر بين أهل عصرها.

مطلع البدور

مؤمنة بنت علي بن محمد الصليحي: ابنة الفاتح المشهور، وأمها أسماء بنت شهاب فاضلة تزوجها علي بن حسحاس بن المظفر الصليحي.

سيرة علي بن محمد الصيلحي (خ)

الميامة بنت ثابت بن عرفجة: كان والدها زئيس وقد أدركها عمارة قال: «كانت غاية في الجمال، وقد تزوجها رجل من قومها دميم الخلق فكان الناس يعجبون من جمالها ودمامته فتخاصما ليلة إلى عند والد عمارة فقال زوجها: إني قد عجزت عن الاحتمال والصّبر على ما أسمعه من كثرة الإعجاب وقولها: لست من رجالي ولا أنا من نسائك فإن سمحت لي أجبتها. فقال والد عمارة: لا أسمح لك إلاّ بأمرها. قالت له: اسمح له ليقل ما أراد. قال زوجها: فإني خير منك لأني (....). قال الشّيخ: فلا والله ما انقطعت ولا خجلت بل قالت على الفور إنك لم تأت بشيء ولا أفلحت، وإنما افتخرت بأستين يلتقيان وأستك أول منهزم.

النكت العصرية ١٥

ميمونة بنت علي الصليحية: كانت من الأميرات توفيت سنة ٤٥٨.

المفيد ٢٨٣

ميمونة بنت محمد بن القاسم بن محمد: ابنة الإمام المؤيد تزوجها العلاّمة المحسن بن الحسين بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ١١٢١. كانت من فضليات نساء عصرها.

نشر العرف ١/٥٤٧

ميمونة بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم بن علي بن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين: قال قاطن في دمية القصر: «والشريفة الطاهرة، والدّرة الفاخرة ذات الكمال والدين، وقرة أعين الناظرين، أخذت

علي في النحو والصرف وغيرهما، وربت أولادي الكبار، واعتنت بهم غاية العناية، وكانت من الفاضلات لها معرفة بالفقه والأدب والتاريخ، ونسخت بخطها كتباً عديدة، ولا تزال في مطالعة للكتب ولا سيما كتب الحديث والتفسير، وشرعت في نسخ الكشاف، وكان فيها من الكرم والشفقة ما لا يوصف تنفق ما حصل على المساكين، وقد لا يبقى لديها شيء وكان يلومها بعض قرابتها، فلا يزيدها ذلك إلاّ كرماً، وقد تجوع وتحتاج، وتؤثر على نفسها كل محتاج، ومما وصفت لي أنها خرجت هي وجماعة من الشرائف إلى الصافية خارج مدينة شبام، ودخلن وقد مضى ثلث الليل، وحصل معهن حاجة إلى ما يؤكل فبنوا على أن يصنعوا طعاماً فلم يشعروا إلاّ والباب يدق ففتحوا وإذا بالفقيه صلاح الدين بن أحمد القشوي يناولهم سجاونة، وفيها قلاً وزبيب وحنطة، والجميع محمص داف فأفرغوه في إناء وأكلوه وظنوه من سوق شبام فأرسلوا هل في السوق أحد ممن يعمل ذلك فلم يجدوا أحداً. وكانت وفاة ولدي عبد العزيز في سنة ١١٦١ بشبام عند الشريفة ميمونة، وهي على حال مرضي إلى أن توفاها الله بشبام رحمها الله وإيّانا».

دمية القصر (خ) نشر العرف ٢/٧٦٢

ميمونة بنت عبدالله من بني مر بن برا: بطن من بلي يقال لهم الجعادرة. وكانوا حلفاء بني أمية بن يزيد من الأنصار. ذكرها ابن إسحاق وابن سعد وذكر إسلامها، وقال ابن هشام هي التي أجابت كعب بن الأشرف بمراثيه التي رثى فيها قتلى بدر من المشركين من قولها:

تحنن هذا العبد كل تحنن	يبكي على القتلى وليس بناصب
بكت عين مَن يبكي لبدر وأهله	وغلت بمثليه لؤي بن غالب
فليت الذين ضرجوا بدمائهم	يرى ما بهم مَن كان بين الأخاشب

الإصابة ٤/٤١٤

حرف النون

نائلة بنت مالك بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير: أم النعمان بن يعفر بن سكسك. قال في التيجان: «لما ولي عامر ذو رياش زحف على قصر غمدان، وأخذ صنعاء فغيب نفسه النعمان بن يعفر في مغارة في جبل عنفر، ومعه أمه نائلة».

التيجان ٦٨

نائلة بنت سلامة بن وقش: أخت سلمة بن سلامة. أسلمت وبايعت، وأمها أم عمرو بن عتيك الجشمية، وكانت قد تزوجت قيس بن كعب بن القين السلمي فولدت له سهل بن قيس الذي استشهد بأحد.

الإصابة ٤/٤١٧

نبيلة: الجهة الكريمة جهة دار الدُملوة ابنة الملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي، كانت امرأة صالحة تقية أقامت في حصن تعز حتى حصل بين الملك المؤيد وابن أخيه الناصر بن الأشرف ما حصل من النزاع، وكانت تميل إلى الناصر فاستوحش منها المؤيد، وأمرها بسكنى المدينة تعز فسكنت في ناحية المغربة من مدينة تعز، ومكثت بها إلى أن توفيت سنة ٧١٨. ولها من المآثر الخيرية مدرسة في مدينة تعز، ومسجد في جبل صبر، ومدرسة في مدينة زبيد، وتسمى المدرسة الأشرفية في جنوبي مسجد الميلين، ووقفت على الجميع أوقافاً تقوم بكفايتها.

السلوك خ، والعقود اللؤلؤية ١/٣٥٠، وطراز أعلام الزمن (خ)

نبعه آل غريم: امرأة من العصر الجاهلي كانت تعيش في زمن الدولة القتبانية مذكورة في النقوش أنها قدمت قربانها إلى آلهتها كما وجد في جبانة تمنع

عاصمة دولة قتبان
المرأة في النّصوص ٣٦

نخبة: جارية من جواري الجهة الصلاحية آمنة أم السلطان المجاهد، وكانت في القصر عندما حوصر سنة ٧٢٤ من قبل أحد أعداء الملك المجاهد، وهي التي وصفت انشقاق الجدار عن جنّي يزعم أنه أخو المجاهد. في خبر بطول انظره.

العقود اللؤلؤية ٢/٢٧

نعمة: من ولد عيدان من حضرموت من ذي العرف، وهي أم حجر بن محمد بن عمر بن حجر.

الإكليل ٢/٢١

نعيمة بنت عبد الكبير بن عبدالله بن محمد الأنصاري (باحميد) الحضرمي: فاضلة توفيت سنة ٨٩٥.

الضوء اللامع ١٢

نفيسة بنت إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي العصامي من أهل مدينة زبيد، وهي أم العلاّمة محمد بن عبدالله بن ظهيرة المتوفى سنة ٨٦٦

الضوء اللامع ٨/٨٣

نفيسة بنت موسى بن محمد بن أحمد الدّواري من الفاضلات عاشت في صعدة، ووجد من وصفها على شاهد قبرها: هذا قبر الحرة المصونة الطّاهرة المكنونة ذات الجود والحياء والدين، والتقى النقية التقية الرضية المرضية... وفاتها سنة ٨٣١

شواهد قبور ٩٠

نفيسة بنت محمد بن تمام الحميرية: سمعت من خالد النابلسي، وسمع منها البرزالي، وكانت محدثة فاضلة توفيت سنة ٧١٩.

أعلام النساء ٥/١٩٠

نفيسة بنت علي بن محمد بن القاسم بن محمد: أم العلاّمة زيد بن يحيى بن الحسين المتوفى سنة ١٠٩٦. وفي ديوان الهبل ٥٠٧ مرثية للمذكورة.

نشر العرف ١/٧٠٠

نقارس بنت المجالد بن عمير بن ضمام بن جشم الحارث زوج تبع الأكبر: ومن أولادها ملكي كرب بن تبع.

الإكليل ١/٢٩

نور (وقيل فوز) بنت القاضي عمر بن محمد الحبيشي: زوج الفقيه موسى بن علي بن محمد القوناني كان من العلماء الأفاضل. قال صاحب الاعتبار: لم يتزوج غير المذكورة توفي سنة ٧٣٤.

نور: امرأة كانت متمرّسة بشؤون الحرب تصدّرت أهل الحجرية في حربهم لعسكر الإمام المهدي صاحب المواهب، ذكرها أبو طالب في طيب أهل الكسا

الاعتبار ٢٢٦

النوفاة بنت الإمام المؤيد محمد بن القاسم: كانت من الفاضلات زوّجها والدها سنة ١٠٥٩ بابن عمها محمد بن الحسن بن القاسم.

طيّب أهل الكسا (خ)

حرف الهاء

هالة بنت جابر بن جدعان بن أيمن بن تدول: امرأة من طي مذكورة في النسب

الكلبي ٢٤٢

هالة بنت ربيعة بن زُبيد: من مذحج زوج المنذر بن مالك وام ولده النعمان وبها يعرف أولاده

الكلبى أنساب اليمن ١٦٤

هجيمة بنت حي الوصابية: أم الدرداء زوج أبي الدّرداء صاحب رسول الله ﷺ. كانت زاهدة فقيهة سمعت أبا الدرداء وأبا هريرة وعائشة، وروى عنها جبير بن نفير وأبو قلابة وغيرهما، وخطبها معاوية بعد وفاة زوجها فأبت أن تتزوجه.

تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١٨

هر بنت يامن اليهودي: من أهل حضرموت. يضرب بها المثل فيقال: «أزنى من هر» قتل أخوها في حرب الردّة فكانت من الفرحات بموت النبي ﷺ فأرسل أبو بكر مَن يؤدبهن. قال الزمخشري: «كان الفسّاق يتناوبونها للفسق في الجاهلية، وهي إحدى الشوامت بموت رسول الله فأخذها المهاجر بن أبي أمية عامله فقطع يدها».

وفي المحبر: «لّما قرأ المهاجر كتاب الصديق الذي يقول فيه: إن نسوة من أهل اليمن كنَّ يتمنين موت رسول الله ﷺ، وتأشب إليهن قيان لكندة، وعواهر لحضرموت فخضبن أيديهن، وأظهرن محاسنهن، وضربن بالدفوف جراءة منهن على الله واستخفافاً بحقه وبحق رسوله. فإذا جاءك كتابي هذا فسر إليهن بخيلك ورجلك حتى تقطع أيديهن فإن دفعك عنهن دافع فأعذر إليه

باتخاذ الحجة، واعلمه عظيم ما دخل فيه من الإثم والعدوان فإن رجع فاقبل منه، وإن أبى فنابذه على سواء. . . إلخ فلما قرأ المهاجر الكتاب جمع خيله ثم سار إليهن فحال بينه وبينهن رجال من كندة وحضرموت، فأعذر إليهم فأبوا إلاّ قتاله ثمّ رجع عنه عامتهم فقاتلهم فهزمهم، وأخذ النسوة فقطع أيديهن فمات عامتهن، وهاجر بعضهن إلى الكوفة فقال رجل من أهل حضرموت يعير رجلاً قطعت أمه يومئذ:

لقد قطعت عجوزك في تريم كما قطعت بمشطة أم سبق

وأمّا هر بنت يامن فوقع عليها رجل يقال له الأزعر عسيف لأبي سمر الأذمري سفاحاً فولدت له حبيباً فوقع حبيب على دعجا (أمة خلاسية) كانت لآل سلخب فولدت منه بحيراً فهاجر بحير إلى الكوفة، واتخذ نسباً في حضرموت فقال شريك بن شداد، التنعي يهجوه:

ما قطع الصِّدِّيق أمي ولا أبي فقيل زنيم خامل الأصل ملصق
عسيف لآل الأذمري مصرم يخال به من شدّة البول أولق
ولا ولدتني هرة بنت يامن ولا كان خالي ذا الكتائف مورق
ولا ولدت دعجاء خالي ولا أبي ولا لي في حام بن نوح معلق
فقصرك مني يا بحير بضربة تظل لها أعفاج بطنك تفهق
وإن امرأ تنميه هر إذا انتمى ودعجا أهل أن يذل ويطرق

المحبر ١٨٧، والمستقصى ١/ ١٥٠

هرّ بنت سلامة بن عبدالله بن عليم: أم وبرة وربيعة ومالك كان يشبِّب بها امرؤ القيس، وهي مذكورة في نسب قضاعة

الكلبي ٥٦٢

هند بنت قطران، امرأة من أهل صنعاء كانت متصدِّقة لها مسجد أنشأته

مساجد صنعاء

هند بنت امرىء القيس بن كعب بن عمر مزيقا: زوج عمرو بن الخزرج جدَّة مذكورة في النسب

الكلبي أنساب اليمن ٣٩٠

هند بنت: حريم بن جعفي: من سعد العشيرة هي أم ذهل بن مُران

الكلبي ٣٠٣

هند بنت زيد بن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي: أم الفقيه محمد بن سالم بن عبدالله إمام جامع ذي إشرق.

طبقات فقهاء اليمن ١٠٧

هنيدة بنت أبي الجيش إسحاق بن إبراهيم بن زياد: تولّت الحكم بعد وفاة والدها وكفلت أخاها زياداً، وكان قد وزر لها الحسين بن سلامة نحو سنة ٣٧١.

المفيد ٤٠ ط حسن سليمان، وتاريخ ثغر عدن ٥٩، وتاريخ حضرموت ٣٥٧

هند بنت أبي شمر: من نساء حضرموت يقول ابن حبيب: «كان والدها من الأشراف فقتل في حروب الردّة، وكانت من النسوة اللاتي أدبهن أبو بكر بقطع أيديهن لفرحهن بموت الرسول ﷺ».

المحبر ١٨٥

هند الخولانية: امرأة بلال مؤذن رسول الله ﷺ وهي من أهل داريا. قيل إن لها صحبة حكت عن زوجها بلال، وروى عنها عمير بن هاني وعاتكة اللخمية.

تاريخ دمشق ٤٦٦

هند بنت شمس الحضرمية: أم الحارث بن يزيد الحضرمي روت خبراً عن مقتل عثمان.

ولاة مصر ٣٠٥

هند بنت امرئ القيس: مذكورة في الأغاني ٦٨/٨ و٩٩/١٩

هيفاء بنت صبيح القضاعية: شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي نوفل التغلبي:

أبكي وأبكي بإسفار وإظلام ... على فتى تغلبي الأصل ضرغام

لهفي عليه وما لهفي بنافعة ... إلاّ تكافح فرسان وأقوام

الدر المنثور ٥٤٤، وأعلام النساء ٥/ ٢٧٠

هند بنت علي بن محمد القوناي: ولدت سنة ٦٥٨، ونكحت الفقيه عمر بن يوسف الخمصي المشهور، وقرأت على أبيها وإخوتها وزوجها قراءة محققة. يقول الخبيشي: «وهي امرأة صالحة فقيهة عالمة كاتبة مشهورة بالدين والصلاح والتقوى، لا تنام من الليل إلاّ أوله ثم تقوم للعبادة والقراءة والتدريس، وهي ممتّعة بسمعها وبصرها وعقلها وجميع حواسها، ولم تزل تنسخ وتقرأ، ويقرأ عليها من سنة ٦٦٩ وهي بنت عشر سنين إلى الآن سنة ٧٧٠. لم تزدد إلاّ فضلاً وصلاحاً وعبادة، وتوفيت في مسكنها المعزاب من وصاب، وقبرها هناك معروف بجنب المدرسة يزار ويتبرك به.

الاعتبار ٢٢٧

هند بنت مالك بن الغافق بن الشاهد بن علك: زوج أنمار بن أراش. وأم خثعم.

قلائد الجمان ١٠٢

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج: ينسب إليها بنو هند بطن من كندة، وهم بنو مالك بن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة.

نهاية الأرب ٤٤٠

حرف الواو

الوحاضية = الحرة الوحاضية

ودة بنت ذي جهيف: من النساء الكاملات. انظر خبرها مع أختها نهدة.

الإكليل ٢/٣٥٣

وذيع آل أشيب. قديمة ذكرت في مسانيد قتبان بأنها قدّمت قرباناً لآلهتها

المرأة في النصوص ٣٦

ولبعم آل يدع: من دولة قتبان ذكرت في نقش قديم

المرأة في النصوص ٣٦

وردة: جارية عثمان بن الغزى أحد قواد الملك جياش النجاحي. كانت تجيد الغناء وقد استهام بها الوزير مفلح الفاتكي فاحتال في الوصول إليها، واشتراها بألف دينار.

عمارة ١٠٧

وردة بنت حاشد بن مرع بن أيمن بن علهان: من حمير وهي أم سلوب بنت رئام.

الإكليل ١/١١٩

ورعة.

حرف الياء

يدعم آل هنعة: ذكرت في نفوس قتبان بأنها قدّمت قرباناً للآلهة حسب زعمهم

المرأة في النصوص ٣٦

الفهرس

معجم النساء اليمنيات

« هذا معجم يضمّ أشتات النساء اليمنيات المذكورات في التاريخ » .. منذ أقدم ما وُجد منقوشاً على الآثار قبل الإسلام بزمن بعيد ، ومنذ أن كانت العرائس تُقدَّم قرابين للآلهة .. إلى معين وسبأ وحمْير .. إلى الدول التي توالتْ بعدُ .. حتى القرن الهجري الرابع عشر .

وقد استخلص مؤلف هذا الكتاب مادته من مئات الكتب ، ومنها : المعاجم ، وكتب التاريخ ، والطبقات ، والسير والتراجم ، والأنساب والمشجّرات ، وتاريخ المدائن ، وبعض كتب الأمثال والأدب ودواوينه ، فضلاً عن المجلات الرصينة .

ويتميّز هذا الكتاب الجامع : بترتيبه على حروف الهجاء ، وباقتران كل ترجمة فيه بمصادرها ؛ الأمر الذي يمنح هذا المعجم توثيقاً علمياً يهمّ الباحثين .

الناشر

